

عنابدي



من كرم الثورة

enab baladi

جريدة أسبوعية
تأسست في داريا

“فدرلة” سوريا..

خط للأوراق وسعي روسي لحفظ ماء وجه النظام



الأخضر يغطي سوريا

من جديد..

(03)

تفاؤل دخر

صادمة هذه العودة القوية للحراك غير المسلح في سوريا، لا شك، للسوريين المتعبين أنفسهم، في الداخل والخارج، وللعسكريين الذين لم يسترح رصاصهم طيلة سنوات متتالية. وتبقى الخيبة الأكبر ليشار الأسد وحلفائه، الذين عادت إلى مسامعهم، بعد خمس سنوات من تدمير البلاد، ألفاظ "الحرية" ومطالب "إسقاط النظام"، تنطلق من درعا ودمشق وحمص وحلب.

لم تبرد الأرض تحت الهدنة بعد، وما يزال الرهان عليها بعد أقل من عشرة أيام على بدئها ضرباً من المغامرة، لكن معطى جديداً حرك الحالة السورية لا ينبغي الاستهانة به، أعاد أملاً كان مفقوداً لدى عامة السوريين، هو عودة "الثورة" بعلمها الأخضر، وشكلها المدني، والإصرار الكبير لدى الشعب المقهور على نجاحها، رغم كل ما تعرض له من ضغط من أجل التنازل عن حقه في الحرية وتحقيق التغيير السياسي المأمول. بعيداً عن مصالح اللاعبين الكبار وخططهم السياسية والعسكرية لإنهاء الصراع في سوريا، ولصالحهم فيها، الكرة الآن في ملعب الثوار العائدين. البلاد الآن أمام فرصة جديدة، نجاحها مرهون بالاستفادة من دروس الثورة نفسها قبل أربع سنوات، عندما فقدت بوصلتها وبدأ الحراك ينحرف عن مساره، لتظهر الرايات وتختلف الشعارات وتنشأ الصراعات والانشقاقات، مفتحة القوة ومشتتة الكلمة.

كل ما نرجوه، أن يكون ما كتبه عقلاء الحراك الجديد في لافتاتهم تعبيراً صادقاً عن إرادة السوريين جميعهم، لا تكتيكاً مرحلياً فحسب، سرعان ما يكسبه ما تبقى من نظام الأسد، بالوقت وبالحيطة.

هيئة التحرير

الطفلة ترسل: إذا انتهت الهدنة ستعود الطائرات لقصفنا؟ داريا.. مدينة البراميل تعيش "عيد" وقف إطلاق النار

بدأت الحياة تعود إلى مدينة داريا مع الساعات الأولى لبدء وقف إطلاق النار، فجر السبت 27 شباط، بعد ما يزيد عن ثلاثة أعوام من المعارك والقصف العنيف بالبراميل المتفجرة.

مدينون في داريا في اليوم الأول بعد توقف إطلاق النار - 28 شباط 2016 - (عنب بلدي)



زين كنان - داريا

وفي جولة لعنب بلدي في شوارع المدينة استطلعت فيها آراء الأهالي، كانت الأجواء تقارب أعيادهم خلال سنوات الحصار، مع "غصة" تكلم عنها كثيرون لفقدان كثير من شباب المدينة خلال الأيام التي سبقت وقف إطلاق النار.

لا تكاد شوارع المدينة تخلو من العائلات التي تزور بعضها معتنمة

توقف القصف، ومتفقد شوارع المدينة والحال التي وصلت إليها الأبنية، بينما شهدت الحارات تجمعات للأطفال الذين يستغلون كل دقيقة للعب. الطفلة فرح يحيى (8 سنوات)، لا تريد التوقف عن اللعب حتى انتهاء الهدنة، وتساءل "إذا انتهت الهدنة ستعود الطائرات لقصفنا؟ لا أريد أن تنقضي هذه الأيام...". واصفة لحظة سقوط البراميل "عند سماع صوت الطائرة لا أعرف إلى أين أهرب وأختبئ.. أركض إلى

الأربعاء 2 آذار، حضره ممثلون عن المجلس المحلي وقيادة لواء شهداء الإسلام، تضمن فقرات غنائية وترفيهية، وتخلله كلمات ألقاها رئيس المجلس المحلي وقائد اللواء، لتحفيزهم على التعلم ورفع معنوياتهم لمواجهة الظروف الصعبة وتخطي هذه المرحلة، بحسب ما ينقله كرم الشامي، مدير المكتب الإعلامي في المجلس.

وفي لقاء لعنب بلدي مع مدير اللجنة التعليمية ورئيس المجلس المحلي في المدينة، أبو عماد خولاني، يقول "ركزت اللجنة التعليمية وإدارة مدرسة أمل الأمة جل اهتمامها في الهدنة على إجراء النشاطات الترفيهية والرحلات للأطفال، لإخراجهم من الكبت والحرمان، الذي عاشوه طيلة أشهر مضت مع قصف براميل تهدد حياتهم كل يوم، إضافة إلى إقامة المسابقات لتحفيزهم على التعلم، إذ تخصص المدرسة يومين في الأسبوع لإجراء النشاطات الترفيهية وتوزيع الحلوى".

ويضيف أبو عماد "لعل الأطفال هم أكثر المستفيدين من وقف إطلاق النار، فالفرحة والبسمة لا تفارق وجوههم". مدير المكتب الإعلامي، كرم الشامي، يقول إن المدينة عادت إلى الحياة بعد أن كانت مدينة أشباح، مشيراً إلى حالة التقرب والخوف بين الأهالي من المستقبل وما ينتظرهم بعد انقضاء الهدنة".

الحراك السلمي يعود إلى الواجهة

"أجمل ما ميز الأسبوع الأول من وقف إطلاق النار، المظاهرة التي خرج فيها

أهالي المدينة، إذ اجتمع الثوار في المظاهرة وتذكروا أيام السلمية والمظاهرات مع غصة على فراق أصدقائهم الشهداء والمعتقلين"، بحسب كرم، الذي أشار إلى تنظيف مسجد المدينة وترميمه لتقام صلاة الجمعة، بعد أن غابت لأكثر من عام بسبب القصف"، واصفاً هذه الأيام بـ "العيد".

لكن كرم أكد أن "وقف إطلاق النار ليس كافياً لإنهاء معاناة الناس، الذين ما زالون يعيشون في ظل الحصار وبحاجة ماسة إلى دخول المساعدات الإغاثية والطبية".

وبالعودة إلى الأستاذ أبو عماد يضيف "ما نعيشه الآن من مظاهر مدنية في ظل الهدنة وعودة النشاط السلمي في المظاهرات، يؤكد أن الشعب السوري ما زال متمسكاً بمطالبه في إسقاط النظام ورحيل كافة رموزه، مؤكداً على سلمية الثورة ومتطلعين إلى حل سياسي ينهي معاناتهم".

وفي ختام حديثه اعتبر أن "الدول تبني أمجادها وتمشي وراء مصالحها على جماجم الشعب السوري رغم قدرتها على إيقاف شلال الدم بفرض حل سياسي للأزمة، فالمجتمع الدولي يعلم ويرى ما يفعله النظام والدول الحليفة له من مجازر وانتهاكات"، ساخراً من مواقفهم بمقولة الشاعر السوري أديب إسحاق:

"قتل امرئ في غابة جريمة لا تغتفر...
وقتل شعب أمن مسألة فيها نظر"

دور مساجد داريا في الثورة السورية

رامي أبو محمد

لا يخفى دور القيم والمبادئ وغرس المفاهيم الاجتماعية والأخلاقية الفاضلة في توجيه البيئة الاجتماعية بالوجهة الصحيحة، التي تعلق فيها الفضائل الخلقية على الرذائل، والقيم الاجتماعية على الأنانية، والمصلحة المجتمعية الدائمة على الفردية الحاضرة. التشريعات القانونية في الدولة الحديثة لا تبني مجتمعاً ولا تؤسس حضارة، وإنما هي سياج يمنع الاعتداء على مشاريع النهضة الاجتماعية والحضارية.

وفي ظل الحكم الاستبدادي الذي حكم سوريا لعقود، كان يهيم النظام تحصين نفسه بأحزمة من الاستبداد وأطواق من العسكر وقوى الأمن وشبكات من الزبائن المنتفعين، فما كان يفكر في التأسيس لمشروع نهضة أو بناء مجتمع، بل يحارب تلك النزعات النهضوية والتحريرية لأنها نواة لكسر أطواق الاستبداد، فالحرية الفكرية نتيجة حتمية للشروع في تأسيس الصحة والنهضة بالمجتمع، لأن العقول المتطلعة للنهضة لا يمكن إلا أن تكون حرة.

بناءً على ذلك منع النظام نشاطات التوجهات والتكتلات التي كانت تحمل توجهاً نهضوياً تحريراً، فحارب التعددية السياسية والحرية الصحفية والتجمعات النهضوية الإصلاحية، أيًا كان توجهها الإيديولوجي.

في الوقت ذاته لا يمكننا أن ننكر درجة الرقي الفكري الذي أسس للقيم والمفاهيم التحريرية في المجتمع السوري، فما مصدرها وأساسها إذا كان النظام يحارب كل فكرة إصلاحية ومشروع نهضوي لعقود؟

رغم تحصين النظام لنفسه، بكل ما ذكرنا،

صلاة الجمعة تعود إلى مسجد المصطفى

عنب بلدي - داريا

أقيمت صلاة الجمعة، 4 آذار، في مسجد المصطفى، بعد غياب لأشهر إثر استهدافه المتواصل بغارات الطيران والبراميل المتفجرة. ناشطون في المدينة وعدد من طلاب المسجد، ساهموا بتنظيف المسجد وترميمه وإزالة ركام القصف، مع بدء وقف إطلاق النار.

وقال محمد أبو عمرو، المشارك في الترميم ومن أعضاء مكتب التوثيق في المجلس المحلي، "تعرض المسجد لدمار واسع في طوابقه العلوية إثر استهدافه بالبراميل المتفجرة وغارات الطيران الحربي لعدة مرات، ما أدى إلى توقف الصلاة فيه منذ قرابة ثمانية أشهر، ليغيب صوت الأذان عن سماء المدينة منذ ذلك الوقت"، مؤكداً تدمير معظم مساجد المدينة كونها نقطة استهداف لطيران النظام منذ بدء الحملة العسكرية.

وأضاف أبو عمرو، رممنا المسجد بمشاركة الدفاع المدني وأعضاء من المجلس المحلي بالإضافة لطلاب القدامى، لافتاً إلى أن "أكثر ما ميز مدينتنا في السابق إقبال أبنائها على المساجد، والتي كان لها دور مهم في إنشاء جيل مثقف وملتزم"، معرباً عن فرحته بعودة الصلاة "لا يمكن تصور فرحتنا أثناء أداء صلاة الجمعة واجتماع الناس، وكان الحياة المدنية عادت من جديد".

وكان المسجد تعرض لقصف نهاية آب الماضي، لأكثر من ساعة بغارات الميخ والبراميل أثناء صلاة الجمعة، ورغم أن الحادثة مرت دون ضحايا آنذاك، إلا أن صلاة الجماعة توقفت فيه.

وفكري، وبما أن الذي يقف في وجه كل مشروع علمي أو فكري أو ثقافي يريده الشباب، هو الاستبداد السياسي، كان لا بد من اهتمام بتغيير أم الخبائث التي فتكت بالمجتمع: الاستبداد السياسي.

جعل النشاط المسجدي في داريا مراكز لغرس القيم الأخلاقية، والمفاهيم الاجتماعية الصحيحة، وتحفيز روادها للعمل للنهضة، من خلال حلقات التعليم في المساجد التي كانت تدرس القرآن والحديث النبوي، وشيئاً من التاريخ الإسلامي، وله دور كبير في عصف ذهني لدى الطلاب: تدور حول تساؤلات لماذا الفرق الكبير بين أسس المسلمين ويومهم، وكيف السبيل للعودة لما كان بالأمس، بالإضافة لخطب الجمعة والدروس العامة والمسابقات والحفلات الدينية التي كانت كلها بمثابة ندوات ثقافية تخطو على سبيل تعبئة جماهيرية تحرض الناس على وجوب تغيير في النظام. تجلّى أثر النشاط ذلك في داريا، في كون النسبة الكبيرة من ثورة داريا السلمية (التي أجبرت على العسكرة فيما بعد) من الشباب الجامعيين، والذين جمعوا إلى ذلك ثقافة إسلامية حملوها من المساجد، بل لعل الذي وجههم للدراسات الجامعية هو النشاط المسجدي في داريا.

ثم ظهر أثر ذلك في الوعي السياسي والديني، والاعتدال الذي اتسمت به داريا، فما كانت يوماً بؤرة للتشدد، وما كانت ثورتها يوماً حرباً بالوكالة ولا حرباً مأجورة، فالغاية الواعية التي أرادها ثوار داريا تحريراً من الاستبداد، لإتاحة بيئة من الحرية للعمل على بداية نهضة اجتماعية تكون بداية لنهضة حضارية عامة.

لم يجد مفراً من بعض الحيل التي يخفف بها من احتقان الشعب ضد سياسته الاستبدادية، وبسبب طبيعة المجتمع المتدين، وفي خطوة على طريق سياسة تقوم على الكبت والاستبداد وفي ذات الوقت تخفف وطأة تلك السياسة على الشعب خوفاً من ضيق يوصل للانفجار، من خلال بعض المظاهر التي تناسب الوجه العام للمجتمع السوري.

وبعد المعركة الطويلة مع الإسلاميين، التي بدأت بعد انقلاب حافظ الأسد وما انتهت في القضاء على الطليعة المقاتلة للإخوان المسلمين في حماة، جاءت خطوة تأسيس معاهد الأسد لتحفيظ القرآن الكريم.

بداية اختلفت مواقف الشيوخ بين قابل للعمل تحت ذاك الاسم، ورافض له على اعتبار أن معركة الإسلاميين مع النظام لم تنته بعد، وأن هذه الخطوة جاءت لتحديد بعض الإسلاميين عن تلك المعركة، ولكن بعد أن تم الأمر للنظام واستقر له، بدأ الشيوخ بالعمل على إعادة التأسيس لتيار الصحة الإسلامية من خلال تلك المعاهد، ومن ذلك النشاط المسجدي في داريا.

أراد النظام من "اسم معاهد الأسد لتحفيظ القرآن"، بعض النشاطات الشكلية اعتماداً على حفظ وتلاوة القرآن، وعرض له وتبريكات به فقط، دون أن يكون مؤسساً لوعي عام. ولكن الأمر لم يسر وفق ما أراد رغم تضييقه الشديد، فتعليم القرآن والسنة يقتضي تعليم المسلمين الاهتمام بشأن الأمة، وقضايا السياسة والفكر والاقتصاد، وغرس الأمل في النهضة الاجتماعية التي لا تبنيها إلا القيم. وبذلك كانت تلك المساجد نواة لتعبئة جماهيرية، غرست فكرة جمعية عند جيل الشباب، مفادها وجوب تغيير اجتماعي



فادي القاضي

خبير حقوق الإنسان
والإعلام والمجتمع المدني
في الشرق الأوسط.
على تويتر @Fadi

الشعب يريد إعادة استلام زمام الأمور

من الدروس المُستفادة من فترة "الهدنة"، وإن قيل عنها نسبية، أو غير كاملة، أو منقوصة، هو درس التظاهرات التي شهدتها أرجاء مختلفة من المدن والقرى السورية، والتي أعادت إحياء الفكرة التي وُلدت من رحمها الثورة السورية في 2011. والدرس ليس التظاهرات في حد ذاتها، بل ما يُحرّك هذه التظاهرات: الإرادة العارمة لدى أبناء هذا الشعب في التعبير عن الرأي والمشاركة، من دون وسيط، أو تمثيل زائف، وإعلاء الصوت، مباشرةً ومن دون رتوش.

يقوم القانون الدولي لحقوق الإنسان على ركن أساسي في تنفيذه وتطبيقه، ويتمثل في مسؤولية "الدولة" وكفالتها للتمتع بالحقوق الواردة فيه، أي القانون. وإن رغبتنا في الحديث نظرياً عن مسؤولية الدولة السورية عن كفالة هذه الحقوق، فهناك معضلتان، أولاهما أن الدولة المتعاقدة مع هذا القانون، هي خصم للقانون والحقوق، كما هي بالتالي خصم لأولئك الذين تتوجب كفالة حقوقهم. والمعضلة الثانية، أن من الصعب الآن رسم إطار واقعي لامتداد "الدولة" أو حتى ما يشبهها ويُشابهها. فعلى سبيل المثال، تقوم في بعض المناطق سلطات بعض الفصائل والتنظيمات، وتتشابك هذه السلطات أحياناً، وتختصم أحياناً أخرى، من دون أن يعني على الإطلاق تماهيها في إطار دولة. لكنها تبقى، دولة أم لا، سلطات الأمر الواقع، وبموجب ذلك تقع على كاهلها، شاءت أم أبوت، مسؤولية كفالة حقوق من تحكمهم.

حين تصمت البنادق، ويسكت هدير المدافع والطائرات، وحتى لو جادل بعض الثائرين بأن ذلك نسبي، أعاد السوريون استهلاك لحظات ولادة حراكهم السلمي ولربما ليس بالإمكان الآن إعادة إنتاجه على نحو كامل وشامل، لكن يتوفر حالياً دليل على أن الجمهور يريد العودة بقوة إلى المكانة التي غيبتها شراسة السلاح وبطش المتحاربين من كل الأطراف.

الشعب مازال يريد إسقاط النظام، صحيح، لكن الأهم برأيه ليس هذا الشعار المفتوح على مصراعيه من خمس سنوات من دون ملامح واقعية، الأهم، هو أن الجمهور متمسكٌ بحقه في إبداء رأيه الصريح. وليس فيما أسجله هنا على الأقل أي انتقاص من أي دور لعبه أي طرف سياسي في المرحلة الماضية، لكن ما أسجله، ويسجله حراك الناس الآن، هو موقف واضح لا يقبل اللبس، بأن الجمهور يريد إعادة استلام زمام المبادرة.

في الحراك الحالي، هناك فرص وإمكانات، أقلها فرض مساحة مدنية، وسلمية، للتبادلات والتجاوزات السياسية التي غيبتها السلاح. البنديقية لا تحل محل إرادة الناس، وكان علينا أن نفهم ذلك من دروس الآخرين، وتأخرنا. علينا أن نفهم سلطات الأمر الواقع، وسلطات النظام الخصم، أن عليهم التعامل مع شعبنا باعتبارها لاعباً أساسياً، وليس مغلوباً على أمره.

أبواب الحراك المدني تفتح من جديد.. و"الأخضر" يغطي سوريا

مظاهرات في مدينة حلب 4 آذار 2016 (عنب بلدي)



فتح وقف إطلاق النار في سوريا الباب أمام الحراك المدني للعودة إلى الواجهة، متمثلاً بمظاهرات كرنفالية تطالب بالحرية وإسقاط نظام الأسد، في خمس محافظات رئيسية: دمشق، وحلب، ودرعا، وحمص، وإدلب.

عنب بلدي - خاص

وبعد تراجع الحراك المدني بسبب المعارك والقصف على الأرض السورية خلال السنوات الثلاث السابقة، أعاد السوريون كرنفالاتهم الاحتفالية إلى الساحات، ليشهد يوم 4 آذار مظاهرات في أكثر من 40 نقطة لجمعةٍ أطلق عليها "الثورة مستمرة".

الأخضر يعود إلى الساحات

حلب، التي كانت تصارع حصاراً محتملاً بعد تقدم الأسد ووحدات حماية الشعب الشهر الماضي، شهدت مظاهرات في أكثر من حي منذ وقف إطلاق النار، فجر السبت 27 شباط. وقال الناشط المدني والمسعف في المشافي الميدانية، حذيفة دهمان، إن "الحراك السلمي يهدف للمطالبة بإسقاط النظام والتركيز على ثوابت الثورة، وعلى أن سوريا أجمل بدون الأسد وأذنابه". وأضاف الناشط المشارك في المظاهرات "نهدف لإعادة روح الثورة للشارع وللثوار وللمدنيين، وليرى العالم أننا هنا باقون حتى إسقاط النظام وإخراج الدول المحتلة من سوريا".

أحمد عرابي، المشارك في تنظيم مظاهرات

خمس سنوات من القصف والقتل لم يثّر الناس عن العودة إلى الشارع".

عبد الباسط الساروت: الثورة مستمرة

بدوره، خرج عبد الباسط الساروت، وهو من أبرز ناشطي ومنتشدي الثورة السلمية في مدينة حمص، في تسجيل مصور، مساء الجمعة 4 آذار، أكد من خلاله ضرورة استمرار الحراك الثوري ضد النظام، معتبراً أن "الثورة بدأت ربانية وستنتهي ربانية"، على حد تعبيره.

الساروت، الذي اتهم بمبايعته تنظيم "الدولة" من قبل عدة فصائل في محافظة حمص، ولا سيما جبهة النصرة، ولوحق أميناً في الريف الشمالي، أنشد في آخر التسجيل المصور أغنية "جنة جنة يا وطن"، والتي اشتهر بأدائها في المظاهرات. وأضاف الساروت، القائد السابق لكتيبة شهداء البياضة، أن الثورة السورية مستمرة حتى إسقاط نظام الأسد وداعميه، روسيا وإيران. ترتفع وتيرة المظاهرات مع "صمود وقف إطلاق النار" في يومه الثامن، لحظة إعداد هذا التقرير، ووسط محاولات دولية وأممية لدعمه، في ظاهرة وصفت بـ "المفاجأة" بعد أربع سنوات على قصف ومعارك فتحت جبهات لا تهدأ.

"نحن بكل الطرق مكملين طبعاً إن كان سلمياً أو بقوة السلاح، حتى إسقاط النظام وهو المطلب الرئيسي".

قادة الجيش الحر يدعمون الحراك

عدهم من قادة الجيش الحر نزلوا إلى الساحات وشاركوا في المظاهرات، ومنهم المقدم فارس بيوش، قائد الفرقة الشمالية، وأحمد السعود، قائد الفرقة 13، وحسام سلامة القيادي البارز في حركة أحرار الشام الإسلامية، إضافة إلى عددٍ من قادة الجبهة الجنوبية في بصرى الشام. المستشار القانوني للجيش الحر، أسامة أبو زيد، قال لعنب بلدي إن "الجيش الحر متحمس لعودة الحراك، وقادته يشركون به بقوة، وهو من أهم مظاهر استمرار الثورة السورية".

"في الأعوام الماضية تحولت القضية عبر المنصات الإعلامية إلى حرب على السلطة من المعارضة، وغاب الدور الشعبي المؤيد للثورة، ليبدأ الحديث عن حل بالطريقة السياسية بالضغط على الأطراف المتصارعة"، بحسب "أبو زيد"، الذي أُرِدَف "عودة المظاهرات تجدد شرعية الثورة وتؤكد أن الشعب السوري لو استطاع الإكمال دون سلاح لم تتوقف المظاهرات يوماً، هذا دليل على أن ما حصل خلال

تلبيسة بريف حمص الشمالي، قال لعنب بلدي إن مجموعة من الناشطين قرروا إعادة الثورة إلى المربع الأول منذ الحديث عن هدنة محتملة، مؤكداً على أمرين: "رفض الطريقة التي صورها، أو يحاول المجتمع الدولي تصويرها، بأن الثورة على الأرض تحولت لمعارك بين قوات النظام و(الإرهابيين)، على حد تعبيرهم طبعاً، وإظهار روح الإصرار لدى المدنيين الذين اضطر 80% منهم إلى حمل السلاح، بسبب تخاذل العالم".

التهافتات في عموم سوريا كانت تدور حول الحرية وإسقاط الأسد ودعم الجيش الحر، الأمر الذي أكدّه عرابي، "كان معنا متظاهرون من كافة الفصائل الإسلامية، لكن المظاهرات شهدت قبولاً كبيراً وإجماعاً على أن علم الثورة هو الأساس".

ما تزال الهدنة "هشة" وتشهد خروقات على نطاق ضيق، بحسب تعبير مبعوث الأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان ديمستورا، لكن ذلك لم يمنع المتظاهرين من النزول إلى الشوارع، وأشار عرابي إلى حادثة أثناء التظاهر "جاءنا تعميم من المرصد خلال مظاهرة الجمعة بوجود (طائرة) سوخوي في الأجواء، الناس ما اهتمت وتابعت التظاهر"، خاتماً حديثه

11 انتهاكاً بحق الإعلام في سوريا خلال شباط 2016

عنب بلدي - رابطة الصحفيين السوريين

المعلقة من قبل حزب الاتحاد الديمقراطي، منعت قناتي "أورينت نيوز" و"ردوا" من العمل في المقاطعة، نتيجة ما قالت الإدارة إنه "عدم توشي المصادقية في نشر الخبر عن أهم الأحداث المتعلقة بالمقاطعة والإدارة". واعتقلت السلطات التركية مدير إذاعة "صوت دمشق"، رامي الجراح، في 17 شباط بغازي عنتاب التركية، وأطلق سراحه بعد أيام دون معرفة سبب الاعتقال، إضافة إلى اعتقال حرس الحدود التركي لمراسل راديو روزنة، محمود عبد الرحمن، في شباط بمدينة الرحمانية.

وكان المركز السوري للحرية الصحفية وثق في شهر كانون الثاني الماضي 14 انتهاكاً بحق الإعلام في سوريا، بينها مقتل الإعلامية نيسان إبراهيم في الرقة، وخطف صحفية ألمانية من قبل جهة لم يعلن عن اسمها رسمياً.

أثناء تغطيته للمعارك في تل رفعت في 14 شباط، ليرتفع عدد الإعلاميين الذين وثقت رابطة الصحفيين السوريين مقتلهم، منذ بدء الثورة السورية في آذار 2011 إلى 334 إعلامياً. ووثق المركز إصابة ثلاثة إعلاميين، وهم مراسل عنب بلدي في دوما، هيثم البكار، ومراسل مركز حماة الإخباري في بلدة حريفنفسة، خالد أبو إسحاق، والإعلامي المستقل محمد غراب الذي أصيب في قرية الطامورة بريف حلب أثناء تغطيته للمعارك هناك. وفي الثالث من شباط، أصدرت إدارة معبر باب الهوى مع تركيا قراراً لـ "تنظيم عمل مؤسسات النشر والطباعة"، قيدت بموجبه إدخال الصحف والمواد الإعلامية من تركيا إلى سوريا، ما بعد انتهاكاً بحق المؤسسات الإعلامية. وأوضح المركز أن "مديرية الإعلام في مقاطعة كوباني"،

أصدر المركز السوري للحرية الصحفية في رابطة الصحفيين السوريين، السبت 5 آذار، تقريره عن شهر شباط الماضي، وثق فيه أبرز الانتهاكات بحق الإعلام في سوريا.

وبحسب المركز قتل ثلاثة إعلاميين الشهر الماضي، اثنان منهما في ريف حلب، وهما الإعلامي زكريا أورفلي، الذي قتل في 8 شباط، جراء القصف الروسي على مدينة عندان في ريف حلب، ومراسل وكالة الأناضول مجد معضماني الملقب (عين داريا)، وقتل في 19 شباط، جراء إصابته بقذيفة دبابة من الجيش النظامي. كما قتل الإعلامي أنس الخطيب مصور شبكة "أنابرس"،

إغلاق مفاجئ لـ "باب الهوى" يقلق سكان الشمال

أصدرت السلطات التركية قرارًا مفاجئًا، الجمعة 4 آذار، أعلنت فيه إغلاق معبر باب الهوى بشكل كامل أمام حركة المسافرين والتجار حتى إشعار آخر، باستثناء الحالات الإنسانية (الإسعاف)، تزامنًا مع تشديد الإجراءات الأمنية على الشريط الحدودي في إدلب واللاذقية.

معبر باب الهوى الحدودي - 2015 - (إنترنت)



عنب بلدي - خاص

قرار تصفي

القرار الذي وصفه ناشطون سوريون بالتعسفي، فاجأ عدداً من العاملين في القطاع التجاري وقطاع النقل بين تركيا وسوريا، إضافة إلى المواطنين الذين ينتظرون دورهم لدخول تركيا، للسفر منها إلى بلدان أخرى يملكون إقامة فيها .

ويعد الإجراء الأول من نوعه للحكومة التركية، رغم إغلاقها المعبر أمام حركة المسافرين قبل أكثر من عام، لكن الحركة التجارية وإدخال المواد الإغاثية استمر نحو سوريا، الأمر الذي أضفى استقراراً اقتصادياً مقبولاً نسبياً في محافظة إدلب وريف حلب الغربي والجنوبي، إلى جانب محافظة حماة.

مراسل عنب بلدي في إدلب، استفسر من أحد موظفي المعبر (من الجانب السوري) عن قرار الإغلاق، وأكد الموظف أن القرار جاء مفاجئاً ودون سابق إنذار، وأعلمت به الإدارة من الجانب التركي صباح أمس، وأوقف العمل بلوائح الأسماء الموافقة على دخولها إلى تركيا، بحسب النظام المعمول به منذ تشرين الثاني الماضي.

ف.م. الموظف في إحدى الشركات التجارية العاملة في بلدة الریحانية الحدودية مع سوريا، اعتبر أن القرار "تصفي وظالم وغير مدروس"، وأردف في حديث إلى عنب بلدي أن "عدداً من مندوبي الشركة حوصروا الآن في سوريا، ولا يستطيعون العودة إلى منازلهم وعائلاتهم، كما أن لدينا شاحنات كانت من المفترض أن تدخل اليوم وأوقفت". لم يتوقف عمل المنظمات حتى لحظة إعداد الخير، بحسب مكتب العلاقات

التركية السورية، المهتم بإيجاد الحلول للمشكلات العالقة للسوريين في تركيا، ونقل عن إدارة المعبر من الجانب التركي أن العاملين في المنظمات يسمح لهم بالعبور، ونصح باصطحاب هوية المنظمة وجواز السفر، كما يستمر دخول المرضى والجرحى أيضاً.

ضحايا "التهرب"

تزامنت العمليات العسكرية لقوات الأسد في ريف حلب الشمالي مع تشديد السلطات التركية رقابتها

للشريط الحدودي مع سوريا، والمتمد من محافظة الحسكة وحتى اللاذقية، منعاً لمحاولات الدخول أو الخروج غير الشرعي. مصادر طبية متطابقة أفادت أن عدداً من المواطنين السوريين قتلوا برصاص حرس الحدود التركي (الجندرم)، الجمعة، خلال محاولتهم دخول تركيا من معابر غير شرعية شمال إدلب، ونقلت جثثهم إلى مشافٍ في بلديتي الریحانية وقره خان التابعتين لإقليم هاتاي الحدودي.

ووثق ناشطون سوريون مقتل عشرات المدنيين برصاص الجندرم منذ إغلاق المعابر الرئيسية أمام حركة الدخول اليومية إلى تركيا، آذار 2015، بقرار وقع عليه الرئيس التركي رجب طيب أردوغان، وعزته الصحافة التركية إلى معلومات استخباراتية تفيد باستغلال المعابر لإحداث فوضى وعمليات "إرهابية" في تركيا، من قبل النظام السوري. وتشترك تركيا بحدود برية مع سوريا تبلغ 822 كيلو متراً، أنشئ عليها

سابقاً تسع بوابات حدودية في خمس محافظات (الحسكة، والرقعة، وحلب، وإدلب، واللاذقية)، وهي اليوم بحكم المغلقة بشكل شبه كامل، باستثناء الحالات الإنسانية والإغاثية. ويوجه ناشطون سوريون انتقاداتهم لما اعتبروه تضييقاً من الحكومة التركية على السوريين، من خلال حزمة قوانين وقرارات تحد من حركتهم وتنقلاتهم داخل تركيا، إلى جانب حرمان شريحة كبيرة منهم دخول وخروج سوريا، كما كان معمولاً به قبيل آذار من العام الماضي.

أنس العبدية رئيساً جديداً للاتلاف السوري المعارض

عنب بلدي - خاص

انتخبت الهيئة العامة للاتلاف الوطني السوري المعارض، السبت 5 آذار، أنس العبدية رئيساً جديداً للاتلاف، خلفاً للدكتور خالد خوجة، والذي تولى رئاسته منذ كانون الثاني 2015.

وعلمت عنب بلدي من مصدر في الائتلاف، أن الهيئة انتخبت عبد الإله فهد أميناً عاماً خلفاً ليحيى مكتبي، خلال اجتماعات الهيئة العامة في مدينة اسطنبول التركية. نواب رئيس الائتلاف هم موفق نيربية، وعبد الحكيم بشار، وسميرة مسالة، وتستمر الاجتماعات حتى مساء السبت لاختيار أعضاء الهيئة السياسية والبالغ عددهم 19 عضواً.

صوت في عملية الانتخابات المستمرة منذ 26 شباط الفائت، 63 عضواً من أصل 103، في ظل امتناع الكتلة الديمقراطية عن التصويت.

العبدية، من مواليد دمشق 1967، ودرس الجيولوجيا في جامعة اليرموك بالأردن، وحصل على الماجستير في الجيوفيزياء، ثم انتقل إلى بريطانيا وعمل في الإدارة التقنية، وأسس حركة "العدالة والبناء" المعارضة لنظام بشار الأسد، وأصبح رئيساً لـ "إعلان دمشق" في المهجر.

وتأتي عملية الانتخاب في وقت تحاول فيه الأمم المتحدة إجراء جولة جديدة من مفاوضات جنيف، آذار الجاري، ويعتبر الائتلاف مكون رئيسي في الهيئة العليا للمفاوضات، وهي الممثل الرئيسي للمعارضة السورية.

"جنيف" الخميس المقبل.. والمعارضة تشارك في نجاحه

عنب بلدي - وكالات

أعلن المبعوث الخاص للأمم المتحدة إلى سوريا، ستيفان دي ميستورا، أن محادثات جنيف بين الأطراف السورية ستنتقل الخميس المقبل 10 آذار. ونقلت صحيفة الحياة اللندنية، السبت 5 آذار، عن دي ميستورا قوله إن البعض من أطراف النزاع في سوريا والمشاركين في المحادثات، سيصلون في التاسع من آذار إلى جنيف، والبعض سيصل في الـ 11 منه، بينما يصل آخرون في الـ 14 من الشهر نفسه، بسبب الصعوبات في حجز الفنادق.

وبحسب دي ميستورا، فإن المفاوضات "غير المباشرة" ستبدأ باجتماعات تحضيرية قبل الشروع بمناقشة القضايا الجوهرية، وهي الوصول إلى حكومة جديدة، ودستور جديد، وانتخابات برلمانية ورئاسية خلال 18 شهراً، مؤكداً أنه سيدعو أطرافاً من حكومة النظام والمعارضة، إضافة إلى ممثلين عن المجتمع المدني والنساء، اللواتي يملكن الكثير حول مستقبل سوريا، بحسب قوله.

انخفاض النشاط العسكري في سوريا

وحول دخول المساعدات الإنسانية وخروقات روسيا والنظام للهدنة، التي انطلقت فجر السبت، 27 شباط الماضي، أوضح المبعوث الأممي أنه بالرغم من وجود بعض الحوادث والخروقات، إلا

فصائل وافقت على الهدنة.

وطالب حجاب الأمين العام للأمم المتحدة ومجموعة أصدقاء سوريا، بالضغط على النظام للالتزام بالهدنة، وتأمين الأجواء المناسبة لبدء المفاوضات، وذلك عن طريق فك الحصار عن المناطق المحاصرة وإيصال المساعدات، وإطلاق سراح المعتقلين وتطبيق قرار الأمم المتحدة 2254، والتي لم تطبق أي منها حتى الآن.

وعن مشاركة بشار الأسد في الفترة الانتقالية، أوضح حجاب أن مرجعية التفاوض مستندة إلى بيان جنيف 1، الذي جاء فيه أنه لا مكان لبشار الأسد وزمرته في الحكومة الانتقالية.

تصريحات حجاب أكدها وزير الخارجية الفرنسي، جان مارك أيرولت، الذي قال إن هناك شرطين أساسيين لم يتحققا من أجل استئناف مباحثات جنيف، وهما إيصال المساعدات الإنسانية للسوريين، واحترام وقف إطلاق النار بشكل كامل. وفي الوقت الذي تزاخم فيه الرؤساء والمعنيون في الشأن السوري، على إطلاق تصريحات سياسية حول مباحثات جنيف وموعد انطلاقها، وبذل جهودهم لعقدها، تفاجأ العالم بخروج السوريين من تحت الدمار، بمظاهرات عمّت أرجاء سوريا، كما لو أنهم عادوا إلى بداية ثورتهم في 2011، موجّهين رسالة للعالم مفادها "الشعب يريد إسقاط النظام".

أن عدد الحوادث والنشاطات العسكرية انخفض في شكل جوهري في سوريا، ما أدى إلى وصول المساعدات إلى 115 ألف شخص، عن طريق إدخال أكثر من 200 شاحنة إلى ثماني مناطق محاصرة. ودعا دي ميستورا حكومة النظام السماح لقوافل المساعدات الإنسانية، بالدخول بطريقة أسرع إلى المناطق المحاصرة، إذ تنتظر الشاحنات 36 ساعة قبل دخول كل قافلة.

حجاب: ظروف جنيف غير مواتية

وزير الخارجية الروسي والأمريكي طالبا، الجمعة 4 آذار، بالإسراع في انطلاق المفاوضات السورية برعاية الأمم المتحدة، والتي من خلالها سيحدد السوريون مستقبل بلادهم ورئيسهم على حد قولهم، وهذا ما أكده دي ميستورا بالقول إن "مصير بشار الأسد يحدده الشعب السوري وليس الأجانب".

بدوره اعتبر رئيس الهيئة العليا للمفاوضات المثبثة من المعارضة السورية، رياض حجاب، أن الظروف الحالية لاستئناف محادثات جنيف في التاسع من الشهر الجاري غير مواتية.

حجاب نوه خلال المؤتمر الصحفي في باريس، الجمعة 4 آذار، إلى اختراق النظام للهدنة، إذ تم توثيق أكثر من 90 غارة سورية وروسية خلال سبعة أيام، استهدفت مناطق تنشط فيها

"تمثيلية" جذبت البلدة سيناريو الشيخ مسكين..

درعا.. "مصالحة" إبطع بين قال وقلنا

محمد قطيفان - درعا



صور نشرتها صفحة "دمشق الآن" الموالية، لما أسستها تسوية أوضاع "أبناء بلدة إبطع في ريف درعا - شباط 2016 - (دمشق الآن)

بنود "الهدنة" كما أعلنتها عدة مصادر، كانت تتضمن إفراج قوات النظام عن أعداد من معتقلي البلدة، والسماح بمرور قوافل المواد الإغاثية والمحروقات إلى داخلها، بالإضافة لإيقاف استهدافها بالطيران والمدفعية. مقابل ذلك يُرفع علم النظام على الدوائر الحكومية في إبطع، ولا يسمح بأي نشاط عسكري أو ثوري فيها .

هذه البنود دخلت حيز التنفيذ في الثامن من شباط الماضي، ورُفع علم النظام في البلدة (قبل إنزاله في وقت لاحق)، دون أي دخول عسكري لقوات الأسد إليها، وتوقف النظام عن استهدافها، وأُفرج عن اثنين فقط من أبنائها المعتقلين. هذه "الهدنة" أصابها حالة من الجمود، على الأقل إعلامياً، حتى عادت للظهور مجدداً ويزخّم أكبر مع إعلان النظام إجراء "مصالحة وطنية" في إبطع، عبر إجراء ما يقارب من 1200 شخص من أبنائها ما أسماه النظام "تسوية وضع" بحسب ما ذكرته وكالة الأنباء الرسمية (سانا).

وذكرت "سانا" أن العملية جاءت في إطار العمل المتواصل للوصول إلى مصالحة محلية فيها، تتضمن تسليم المسلحين أنفسهم وإعادة الأمن والاستقرار، وعودة جميع مؤسسات الدولة إلى عملها المعتاد، وأضافت "أشار مصدر في المحافظة إلى أن اللجنة الفرعية للإغاثة بدرعا، بالتعاون مع الهلال الأحمر، قامت اليوم بإدخال ثلاثة آلاف سلة غذائية وثلاثة آلاف كيس طحين إلى إبطع".

"تمثيلية لا قيمة لها"

لكن عدداً من ناشطي البلدة نفوا أن يكون النظام استطاع تحييد البلدة عن

أثار إعلان النظام السوري عقد "مصالحة وطنية" في بلدة إبطع، شمال مدينة درعا، كثيراً من الجدل في صفوف ناشطي الثورة، بين من حاول البحث عن مبررات، وبين من أنكرو وجود المصالحة من أصلها، وآخرون وجهوا أصابع الاتهام بالخيانة لمن أقدم عليها. عنب بلدي حاولت رصد تفاصيل "مصالحة إبطع" منذ بدايتها.

وقبل فتح هذا الملف، لا بد من المرور على التطورات العسكرية التي شهدتها محيط بلدة إبطع، حيث سيطرت قوات الأسد على مدينة الشيخ مسكين (شمال البلدة) وأخر كانون الثاني الماضي، ثم أكملت زحفها باتجاه بلدة عتمان (جنوب إبطع) لتسيطر عليها مع بدايات شباط الفائت.

بذلك أصبحت بلدة إبطع ومدينة داعل محاصرتين شمالاً وجنوباً، مع مخاوف من استكمال النظام معاركه في المنطقة، وسط استخدامه أسلوب الأرض المحروقة، وعجز الفصائل العسكرية عن الدفاع عن المنطقة.

هدنة أو تدمير

حالة الرعب والترقب هذه، أفرزت إلى الواجهة أصواتاً تدعو إلى إجراء "مصالحة" أو "هدنة" مع النظام، تحمي البلدة من هجمة عسكرية تهجر ما تبقى من سكانها، وتدمر ما تبقى من منازلها، كما حصل في مدينة الشيخ مسكين وبلدة عتمان. هذه الأصوات انعكست مباشرة على الأرض بتوجه مجموعة من أبناء البلدة إلى إجراء اجتماع مع النظام في مدينة إزرع للاتفاق على بنود "هدنة" تحيد البلدة عن أي عمل عسكري وتكفل لمن بقي من أهلها الحفاظ على منازلهم.

الحريي وصف الوضع حالياً في البلدة "يمكننا القول إن ما حصل هو تقديم بعض أهالي البلدة للنظام أوراقاً يسميها (أوراق مصالحة)، ولكنها على الأرض لا قيمة لها، وربحت البلدة أن تجنبت سيناريو الشيخ مسكين المأساوي".

بعد تسليط الضوء على ما جرى في إبطع، يبدو أن إعلام النظام السوري مازال ينقل صورة مغايرة تماماً عن الحقيقة على الأرض، كما يرى ناشطون، فالنظام يبحث عن مكاسب وإن كانت إعلامية فقط، فقال "مصالحة وهدنة وعودة لحضن الوطن"، وقال أبنائها "إبطع في حضن الثورة وينتفع النظام أوراق المصالحة ويشرب ماءها"، وبين قال وقلنا مازال إبطع في "ربوع الثورة".

واحدة فقط قبل أن يتم إنزاله وحرقة من قبل الجيش الحر في البلدة". ولدى سؤالنا عن طبيعة الوفد الذي يقود المفاوضات مع النظام، قال الحريي، إن "أعضاء الوفد يذهبون للتفاوض مع النظام، ويعودون مجدداً إلى البلدة، ولكن إحدى كتائب الجيش الحر في إبطع اعتقلت نصف أعضاء الوفد تقريباً، ثم أغلق الجيش الحر الطريق الواصل إلى الشيخ مسكين لمنع مرورهم، ليعاد فتحه مجدداً لتخديم أهالي والموظفين الراغبين بالوصول لمناطق سيطرة النظام".

وعلق على بث إعلام النظام صوراً قال إنها مساعدات غذائية دخلت إلى البلدة في إطار المصالحة: "لم يدخل البلدة أي شيء، وقد شاهدنا هذه المساعدات على قنوات النظام كما شاهدنا الجميع".

الثورة، ووصف عدد من سكانها ما حصل به "التمثيلية التي لا قيمة لها". عنب بلدي تحدثت إلى زياد الحريي، الناشط الإعلامي في إبطع، والذي اعتبر أن "الدافع الرئيسي لما حصل هو تجنيب البلدة ما حدث في الشيخ مسكين"، في إشارة لما تعرضت له المدينة من حرب شاملة أدت في النهاية إلى تدميرها وسيطرة النظام عليها وتهجير أهلها بالكامل.

وتابع الحريي "معظم من سعى لهذه المفاوضات هم من موظفي الدولة ووجهاء العشائر، وكان الهدف الرئيسي والأساسي هو الإفراج عن المعتقلين من أبناء البلدة، ولكن النظام أخذ بالضغط على لجنة المفاوضات لرفع علم النظام فوق أحد المباني العامة، وهو الأمر الذي حصل فعلاً قبل أسبوعين، ولكن لدقيقة

تنظيم "الدولة" يتحصّن في أحياء دير الزور.. ولا أمل قريب

"والله تعبنا.. يزيد بس نخلص"، بهذه الكلمات يصف أبو عمر، من أهالي دير الزور أوضاع المدينة التي هرب منها معظم سكانها، على حد تعبيره، موضّحاً أن أقل من ألفي شخص هو عدد من بقي في أحياء المدينة التي يسيطر تنظيم "الدولة" عليها.

خوف وأسئلة

"إلى متى سنبقى دون مستقبل واضح؟"، سؤال يلح على العديد من أهالي دير الزور الذين التقّتهم عنب بلدي، فهيثم، الذي عمل في مكتب الدفاع المدني في المجلس المحلي التابع للحكومة السورية المؤقتة في دير الزور سابقاً، يخشى من تحول الدير إلى "سلة المهملات السورية".

تشاؤم يظهره كثير من المراقبين لأوضاع المنطقة الشرقية، معبرين عن عدم وجود قوة برية حقيقية يمكنها المساعدة في إبعاد تنظيم "الدولة"، إذ تعاني الفصائل المحلية (الديرية) من التشتت والتوزع على عدد من المناطق والجيها السورية، في ظل عدم رغبة قوى أخرى بالتقدم في هذه المنطقة نظراً لغياب الحاضنة الاجتماعية.

سيارات التنظيم تمر بسرعة في شوارع المدينة، التي باتت شبه فارغة، فيما يلزم من بقي من الأهالي بيوتهم معظم الوقت خوفاً من التنظيم الذي شدد من رقابته عليهم، وسط خشيتهم من أن تراوح المدينة على هذه الحال زمناً طويلاً، ومنهم عبيد، النازحة من مدينة دير الزور إلى الريف الشرقي، وتقول لعنّب بلدي "الخطر الحقيقي هو أن تبقى الدير منطقة معلقة في الفوضى".

الشابة تضيف أن الجميع متعب، على حد وصفها، "فالحصار أنهك أهالي الجورة والقصور وممارسات التنظيم لم تعد تُحتمل، فضلاً عن التدهور المستمر الذي أصاب كل شيء في هذه المنطقة".

من الأنفاق القصيرة، معتمداً القبضات وأجهزة الاتصال اللاسلكية للتواصل بين المقاتلين لتنبه بعضهم في أوقات الاستنفار، وفقاً لتحرك جيهاات المدينة أو تحليق الطيران الحربي.

مستقبل مظلم

فواز، أحد ناشطي مدينة دير الزور، يصف ما يحدث بالمخيف، إذ لا مستقبل واضح للمنطقة الشرقية التي بقيت بيد التنظيم دون وجود خطر حقيقي يهدد وجوده، معتبراً أن "الاقتصار في حرب التنظيم على الضربات الجوية (للتحالف الدولي بقيادة الولايات المتحدة) يبدو أنها لا تؤثر كثيراً على التنظيم وقدراته، مشيراً، في حديثه لعنّب بلدي "الدير بعيدة عن أي معركة قريبة أو تدخل بري محتمل".

حسابات يدركها التنظيم أيضاً، بحسب فواز، وبناءً عليها أخذ يجمع قواته وعناصره في دير الزور، كما أنه نقل إليها أغلب ألياته وأسلحته التي نقلها من ريفي الرقة والحسكة، ووزعها على مناطق متفرقة من الريف والمدينة.

يستفيد التنظيم، بحسب ناشطين في المدينة يخفون أسماءهم لدواع أمنية، من الخزان البشري لدعم مقاتليه في الجبهات المختلفة، إذ دعم جبهتي الشداي وريف الرقة الشمالي خلال معارك شباط الأخيرة، بعشرات المقاتلين المحليين من الدير.



صور أرشيفية من مدينة دير الزور - (عنّب بلدي)

سيرين عبد النور - دير الزور

المنازل إلى مقرات يتنقلون بينها عبر "الطلاقات" التي فتحوها بين جدران البيوت والعمارات المتجاورة، لتجنب رصد تحركاتهم من قبل الطيران الحربي. ولجأ العناصر، بحسب "أبو عمر"، إلى طرد المدنيين من بعض المناطق التي تحولت إلى مريعات أمنية حصنوها بتدعيم جدرانها.

الشاب أكد أن التنظيم ربط مقراته عبر شبكة متصلة

يتوزع السكان تحت سيطرة التنظيم على ثلاثة أحياء: هي العمال والحמידية والشيخ ياسين، بينما بقيت خمسة أحياء أخرى شبه خالية من السكان، بحسب "أبو عمر"، وهو مقاتل سابق في الجيش الحر التحق بالتنظيم قبل أن يخرج إلى تركيا، فيما لا تزال عائلته وأشقاه داخل المدينة.

ينتشر عناصر التنظيم في هذه الأحياء، محولين

لا هدنة شرمان دمص.. والخروقات بالجملة

رغم الهدوء الذي اكتسبته مدن وبلدات سورية في ظل الهدنة المتفق عليها في سوريا، والتي دخلت حيز التنفيذ في 27 شباط الماضي، إلا أن النظام السوري وحليفته روسيا استتبت ريف حمص الشمالي منها، فاستهدفت بلداته وحاولت اقتحامه مجدداً من محور دربنفسه، جنوب حماة.

الوضع الإنساني يقترب من الكارثة

تخوف كبير من أزمة إنسانية حادة بحق آلاف العائلات، بعد امتناع النظام عن إدخال المواد الغذائية إلى بلدات الريف الشمالي، وعدم دخول المساعدات الإنسانية العاجلة إلى مدن وبلدات الرستن وتلبيسة والغنطو وتيرمعة والحولة المكتظة بالسكان، رغم عود الأمم المتحدة بذلك، وفقاً للناشط يوسف أبو يعقوب، وأوضح لعنب بلدي أنه "لم تدخل حتى اللحظة أي مساعدات إنسانية إلى مناطق الريف الشمالي.. ولا يخفى على أحد أن جميع المدن والبلدات تعاني أزمة إنسانية شديدة، ونقصاً كبيراً في معظم المواد الغذائية والأدوية الإسعافية وحليب الأطفال".

أزمة خبز، تتفاقم أيضاً شمال حمص، بعد توقف معظم الأفران عن العمل لنفاد المواد الأساسية اللازمة لتشغيلها، ولا سيما مادتي الطحين والمازوت، في ظل عجز الجهات الإغاثية ومجلس المحافظة عن تفضي الأزمات، وتابع أبو يعقوب "وصل سعر ربطة الخبز إلى 400 ليرة سورية في مدينة الرستن، وعلق المجلس المحلي عمله في المدينة، لعدم قدرته على القيام بمشاريع، بعد توقف دعمه من مجلس المحافظة".

النظام السوري كان قد صعد من هجماته على الريف الشمالي لمدينة حمص، منذ أواخر العام الفائت، وفشل في اقتحام بلدتي تيرمعة والدار الكبيرة، رغم استعداده بالطيران الروسي، في محاولة لإدخال المنطقة في حصار منهك لنحو ربع مليون نسمة مقيمين هناك.

اشتباكات على جبهة دربنفسه في ريف حملة الجنوبي - الثلاثاء 1 آذار 2016 - (حركة أحرار الشام الإسلامية)



و رأى الناشط أن "إقصاء" الريف الشمالي من الهدنة الدولية، تعود لرغبة النظام بتغيير محافظة حمص ديموغرافياً، وجعلها عاصمة للموالين، وأردف "برع النظام بعملية إفراغ حمص من سكانها خلال العامين الماضيين، على اعتبارها المنطقة الوسطى والعمود الفقري للثورة السورية، ومن الطبيعي ألا يلتزم النظام بأي هدنة تخص هذه المدينة تحديداً، فهو يريد جعلها ملجأ آمناً للمال، ومركزاً آمناً لشبيحته".

المحروقة التي ينتهجها النظام في الريف الشمالي بغية السيطرة عليه واجتياحه".

المحاولة الأخيرة لاقتحام دربنفسه باءت بالفشل أيضاً، فالمنطقة ذات طابع استراتيجي مهم لطرفي النزاع، وفقاً للناصر، وتابع "شهدت هذه الجبهة معارك طاحنة في الأيام الأخيرة، عبر محاولات اقتحامها من عدة محاور، على اعتبار أنها البلدة الوحيدة الواصلة بين مدينة الحولة المحاصرة وباقي بلدات الريف الشمالي، وبالتالي خضوع الحولة لحصار خانق".

والمدمعة الثقيلة، فيما اكتفت قوات الأسد بتمشيط مدن وبلدات الدار الكبيرة وتلبيسة والفرحانية والغنطو بالمدمعة والرشاشات الثقيلة، وكل ذلك عقب سريان الهدنة.

نحو 18 غارة جوية استهدفت دربنفسه وتيرمعة، خلال الأسبوع الأخير، أدت إلى سقوط عدد من الضحايا المدنيين، بحسب الناشط الإعلامي عامر الناصر، المقيم في الريف الشمالي لحمص. وقال في حديث إلى عنب بلدي "لم تستطع الهدنة المزعومة أن توقف سياسة الأرض

جودي عرش - حمص

بعد يوم واحد على الهدنة، جددت قوات الأسد وحلفاؤها محاولة اقتحام قرية "دربنفسه" الاستراتيجية، جنوب حماة، والتي تقع على الحدود الإدارية لمحافظة حمص، وتعتبر بوابتها الشمالية الغربية، على اعتبارها امتداداً طبيعياً لمنطقة سهل الحولة.

كذلك فإن بلدة تيرمعة، والتي فشل النظام السوري مراراً في السيطرة عليها، كانت هدفاً للطيران الحربي

حصار "وهمي" لبلدتي كفريا والفوعة في إدلب

ترزح بلدنا كفريا والفوعة المواليتين، شمال إدلب، تحت حصار مستمر من قبل فصائل المعارضة في المحافظة، منذ إحكام السيطرة على جميع مفاصلها قبل نحو عام. لكن للحصار هنا "طعم مختلف"، في ظل نجاح بعض أبنائها في الهروب منها، وإدخال بعض المواد الغذائية إليها، بالاعتماد على "مهربين" في القرى والبلدات المحيطة.

طارق أبو زياد - إدلب

عملية تهريب إلى داخلها، أطلق الرصاص عليها وقتلا، ومازالت جثتها في الأراضي الزراعية هناك. يرى طيف واسع من أهالي إدلب أن الحصار هو حالة غير أخلاقية فرضتها الحرب وتعقيدات، مهما بلغ الاختلاف أو العداء بين طرفي الصراع، كما يقول م.ح، وهو شاب يقيم في منطقة متفرقة من بلدة رام حمدان، على طريق كفريا.

وروى م.ح، الذي طلب عدم كشف اسمه الصريح، ما جرى معه قبل مدة قصيرة "دق علي الباب، وإذا بعجوز يظهر عليها الأرق، وبعد أن أدخلتها منزلي تبين أنها من أهالي بلدة سمرمين ومتزوجة لشخص في كفريا، وطلبت مني إحضار حليب لحفيدها الرضيع.. لم أستطع أن أقاوم إنسانيته أمامها، رغم القصف والتشبيح الذي تعرضنا له من ميليشيات البلديتين سابقاً. قتت بشراء علبتي حليب أطفال وأعطيتها إياها، وذهبت نحو كفريا مجدداً".

لم ترتفع أسعار المواد الغذائية في كفريا والفوعة بالقدر الذي شهدته مضايكا والزبداني، وغيرها من بلدات المعارضة، وفقاً لناشط إدلب، عازين ذلك إلى طرق التهريب التي توفر كماً لا بأس به من البضائع من جهة، وإلقاء مروحيات النظام صناديق تحتوي مواد تموينية عبر المظلات، كان آخرها قبل أيام.

أن التكلفة هي 300 ألف ليرة سورية للشخص الواحد. ألقى القبض على عدد من المهربين في المنطقة، من خلال الدوريات المستمرة بين نقاط الحرس ليلاً، بحسب المسؤول الأمني، الذي أوضح أن جميع من اعتقلوا بهذه التهمة تبين أن غايتهم الرئيسية هي كسب المال، فأى مادة يتم إدخالها يرتفع سعرها إلى خمسة أضعاف، الأمر الذي جعل منها "تجارة رابحة لأصحاب القلوب الضعيفة" وفق تعبيره.

اتخذت الفصائل المعنية في المنطقة إجراءات أمنية للحد من هذه الظاهرة، عن طريق زيادة عدد نقاط الحراسة في المناطق الخالية، ووضع مناظير ليلية على بعضها، إلى جانب زرع ألغام فردية في معظم المساحات المحيطة بالبلدتين، بحسب أحمد حداد.

وأفاد ياسر الشامي، أحد عناصر لواء الحسين في مدينة بنش، أنه ومنذ فترة قريبة تم رصد شخصين بالقرب من أحد النقاط في محيط الفوعة، وهما ينفذان

وجود فيها لأي منزل، وفقاً لهاشم، وتابع "المسافة بين نقاط الرباط تتراوح من 200 إلى 500 متر في تلك المنطقة، وهو ما سمح للمهربين من أبنائها بالتحرك، وخاصة أنهم يعلمون تضاريسها جيداً".

من وإلى البلديتين

وقال أحمد حداد، المسؤول الأمني في مدينة بنش، إن معظم ما يتم تهريبه إلى البلديتين هو علب السجائر والشاي والمتمة بالدرجة الأولى، والمواد الغذائية وحليب الأطفال بالدرجة الثانية، مع وجود حالات لتهريب الوقود.

وأكد حداد، لعنب بلدي، وجود خلية تابعة للنظام في المنطقة، تقوم بتهريب الأشخاص من داخل البلديتين إلى تركيا، وفي بعض الحالات إلى مناطق النظام، حيث يتم الأمر عن طريق تأمين الطريق إلى المناطق المحررة، ومنها عبوراً إلى تركيا عن طريق التهريب أيضاً، موضعاً

في حديث مع عنب بلدي، أوضح مصطفى هاشم، المسؤول الإعلامي في لواء بدر، المنضوي في حركة أحرار الشام الإسلامية، أن عمليات التهريب تنتشر بشكل كبير من وإلى بلدتي كفريا والفوعة، وخاصة في المناطق المفتوحة والأراضي الزراعية.

وأشار هاشم، الذي يتركز فصيله في منطقة رام حمدان المجاورة، إلى أن هذه العمليات تحصل ليلاً، ومعظم المهربين هم من أهالي القرى المجاورة، معللاً انتشار هذه الظاهرة بسبب المساحات الواسعة بين القرى، قياساً إلى نقاط الحراسة في محيط البلديتين، والتي لا تكفي لتغطيتها.

معظم عمليات التهريب تحصل في المنطقة الواقعة بين قريتي معرة مصرين ورام حمدان، لقربها الجغرافي من بلدة كفريا من جهة، ولكون المنطقة منبسطة، ولا

تمير السيارات ومكافحة المخدرات..

مشاريع جديدة لقيادة الشرطة في الغوطة الشرقية

الشرطة في الغوطة الشرقية - 2 آذار 2016 (عنب بلدي)



تدرس قيادة الشرطة في الغوطة الشرقية، مشاريع جديدة لضبط عمليات البيع والشراء، والحفاظ على الأمن في الغوطة، وسط تحديات تقف عائقاً في طريق العاملين فيها.

هيثم بكر - الغوطة الشرقية

إتمام عملها على أكمل وجه.

"أساس متين" للارتقاء بما يتناسب مع حجم العمل

حملات كثيرة ضد من وصفهم السالم بـ "المفسدين" في الغوطة كانت قيادة الشرطة مسؤولة عنها، بينما تحدث معاون قائدها، النقيب إياح حنن، لعنب بلدي عما أنجزته منذ بدء عملها. وأسست الشرطة مخافر في جميع مدن وبلدات الغوطة، "وثبتت فكرة الاحتكام إلى القضاء بدلاً من الاحتكام إلى السلاح"، بحسب حنن، مؤكداً "أعدنا الكثير من الحقوق إلى أصحابها، وكفنا يد المفسدين بتقديمهم للقضاء، واضعين أساساً متيناً للتطور والارتقاء بما يناسب حجم العمل المقبل ضمن هيكل إداري واضح".

كما شكّلت كتيبة المهام الخاصة، ووضعت نواة لفرعي المرور والأمن الجنائي ومدرسة الشرطة، وفق حنن، الذي أوضح أنها "أتمت العديد من الدورات التي تهدف إلى كسب الخبرات والمهارات، وتأمين الحراسة للاجتماعات الكبرى، إضافة لتأمين الوفود المهمة القادمة إلى الغوطة".

مدير مكتب المتابعة والعلاقات في الشرطة، تحدث عن صعوبات تواجه عملهم، واعتبر أبرزها ضعف الدعم المادي، وانعدام الدعم اللوجستي، من سيارات ودرجات ولباس وبنادق وأجهزة إلكترونية، "ضرورية لنجاح العمل الشرطي".

وشرح مدير مكتب المتابعة والعلاقات في الشرطة، فادي طرخون، لعنب بلدي عن ماهية المشاريع، مشيراً إلى أن الشرطة تسعى لتنظيم عمليات بيع وشراء وملكية السيارات، من خلال دراستها لمشروع تمير السيارات في الغوطة. وتمير السيارات وقسم لمكافحة المخدرات ويهدف المشروع وفق طرخون، لكشف عمليات السرقة والجرائم عن طريق رقم الآلية، وأوضح أنه يدرس حالياً بالتشاور مع محافظة ريف دمشق، نقل دائرة النفوس والسجل إلى القيادة، "حتى يصبح السجل المدني في متناولنا وبالتالي تسهيل أمور المعاملات التي لا تنفصل عن بعضها".

"النظام يحاول بشكل مستمر ومستमित إدخال المواد المخدرة إلى الغوطة، حتى يضعف الشباب"، بحسب طرخون، الذي أشار إلى مشروع آخر تسعى الشرطة لتنفيذه، وهو إنشاء قسم مكافحة المخدرات في الغوطة، مضيفاً "ضبطنا الكثير من المواد المخدرة مؤخراً، واعتقلنا بعض ضعاف النفوس بعد مصادرة كميات كبيرة تقدر بحوالي 300 حبة".

وتتلقى قيادة الشرطة في الغوطة الشرقية شكاوى الأهالي، وتنظم السير خاصة عند الأسواق، ومفارق الطرقات، وفق قائدها محمد عبدالله السالم، وأوضح أنها تعمل على تنفيذ قرارات المجلس القضائي الموحد في الغوطة، وتتعاون مع المجالس المحلية، والفعاليات الشعبية، والمؤسسات المدنية،

إلى القضاء أصولاً، إضافة إلى أعمالها الأخرى، عبر دعم وحماية وحراسة المؤسسات والأماكن العامة والخاصة، وفق زغلول.

تشكلت قيادة الشرطة في 16 أيار 2015، بعد دمج مكونات الوحدات الشرطية العاملة في الغوطة الشرقية، وهي قوى الأمن العام، وشرطة الغوطة الشرقية، ومديرية منطقة دوما.

تعرضت للقصف مرات عديدة، سقط خلالها ضحايا وجرحى، وكان آخرها استهداف مقر مدينة سقبا، منتصف شباط الماضي.

وبدأت القيادة عملها داخل مقرها في الغوطة، مطلع حزيران من العام الماضي، وتضم مدينتي دوما وعربين وما حولهما، ومنطقة المرج والمنطقة الوسطى.

تتبع لكل منطقة عدة مخافر، إضافة إلى فروع الشؤون الإدارية، والأمن الجنائي، والسجون وقرع العمليات والتدريب.

بعد تحرير الغوطة الشرقية من قوات الأسد، وفي ظل غياب المؤسسات التنظيمية والأمنية، إضافة إلى الفوضى التي سببتها تلك المؤسسات، أنشأت القيادة الموحدة قيادة الشرطة لتعمل تحت سلطة القضاء الموحد، في ضبط الأمن وتنظيم حركة المرور، كما تتعاون مع المؤسسات الأهلية للتخفيف عن الناس في ظل القصف والحصار، بحسب نائب قائدها، جمال زغلول.

واعتبر زغلول، في حديثه لعنب بلدي، أن الشرطة مؤسسة مدنية لتسيير شؤون أهالي الغوطة، ووصفها بـ "السلطة التنفيذية الوحيدة"، للمجلس القضائي الموحد، التي تمارس سلطتها بأوامر النيابة في المجلس القضائي من حيث الدعوة والإحضار.

وتعمل الشرطة حسب الأصول المتبعة في التعامل مع الجرم المشهود، في تنظيم محاضر الضبط الأولية والاعتقال والإحالة

عائق آخر يتمثل بالقصف، يقف أمام القائمين على الشرطة، ويمنعهم من تنظيم دورات متقدمة "لرفع سوية وقدرة العناصر في ظل الحالة الأمنية ضمن ظروف الحرب"، بحسب مدير المكتب، الذي أكد أنها "تفوق قدرة القيادة".

الرؤية المستقبلية في عيون قيادة الشرطة

وتطمح الشرطة لتحقيق أمور كثيرة في المستقبل المنظور، بحسب قائدها محمد السالم، وأوضح أنه يسعى "لأن تكون أكثر قوة و تعمل كمؤسسة متكاملة قادرة على تحمل كافة المسؤوليات الملقاة على عاتقها، وأهمها توفير الأمن في الغوطة، وإعادة الحقوق إلى أصحابها".

وتمنى السالم أن تستطيع الشرطة تأسيس جميع الفروع والأقسام اللازمة قريباً، مؤكداً أن القائمين عليها يتطلعون "إلى الرقي الأخلاقي لعناصرنا وتحقيق شعار خدمتكم شرف لنا، ليكون واقعاً ملموساً على أرض الغوطة".

بعد انتهاء دورته التدريبية الثانية مركز إعداد المعلمين في حلب يُكرم الخريجين الأوائل

تكريم الخريجين في مركز إعداد المعلمين بحلب - 29 شباط 2016 (عنب بلدي)



عنب بلدي - حلب

نظم المجلس المحلي مدينة حلب بالتعاون مع "لجنة التمكين"، حفلاً داخل مقره في حي جسر الحج، كرم خلاله المدربين العشر الأوائل، الذين تخرجوا من الدورة الثانية لمركز إعداد المعلمين، اليوم الاثنين 29 شباط.

وتخلل الحفل تعريفاً بالدورة التي بدأت في 30 تشرين الأول الماضي، وضمّت 110 متدربين و متدربة، تخرج منهم 86 شخصاً، ثم أجري عرض مسرحي

قصير، ثم تسلم المتخرجون شهادات وهدايا رمزية. نضال بدوي، مدير المركز، قال إن الدورة تضمنت ستة "كورسات" في الإدارة والتخطيط الصفي، وأصول تدريس اللغة العربية، إضافة إلى التعليم النشط، والتقويم، واختبارات التحصيل، واللغة العربية، والرياضيات.

وتحدث بدوي لعنب بلدي عن الدورة المقبلة، التي ستستمر على فصلين لمدة ستة أشهر، موضحاً أنها "ستتضمن 12 (كورساً) تدريبياً بدلاً من ستة، وستضاف أربع مواد علمية بالطلق".

عبئاً كبيراً بتدريبه معلمين ليكونوا بسوية أفضل"، مردفًا "نعاني عموماً من ضعف الكوادر البشرية". وحول دور المديرية في حلب، لفت مصطفى إلى أن المدربين الخريجين "سيبتعون ملاك التربية، على أن يتعينوا وفق الاحتياجات والشواغر، وينقلوا لزملائهم المعلمين ما تعلموه في الدورة".

كما التقت عنب بلدي عدداً من المتخرجين، وشكر ياسر الأحمد، صاحب المركز الرابع بين خريجي الدورة، القائمين عليها من موجهين تربويين وأساتذة ومشرفين، معتبراً أن الدورة أضافت "فائدة ملموسة" له ضمن ما تعلمه خلالها.

وأوضح الأحمد أن الدورة تضمنت "كورسات مهمة، ووفرت فائدة في كيفية التواصل بين المعلم والطالب"، لافتاً إلى أن التعلم النشط "حمل الفائدة الأكبر".

"نجوم من السماء أضاءت الطريق لنا بعد الدورة"، عبارة عبّرت فيها الأنسة زهراء، عن سعادتها مما تلقته خلال الدورة، واعتبرت أن "كورسات" المواد التعليمية في اللغة العربية والرياضيات "كانت الأفضل في الفائدة".

وتسعى الهيئات الرسمية بالتعاون مع عدد من المنظمات، إلى تلافى نقص الاختصاصيين من المدرسين، ورفع سوية المؤهلين، ليمارسوا عملهم على أفضل وجه، بحسب القائمين على المركز.

بدورها قالت إيمان هاشم، رئيس المكتب التنفيذي للشؤون التعليمية والاجتماعية في المجلس، إن المركز أنشئ منذ سنة ونصف، بالتعاون مع لجنة التمكين، وخرّج دورة أولى خلال ثلاثة أشهر، معتبرة أنه يلقي "استقطاباً جيداً" للمعلمين في المدينة.

ولفتت هاشم إلى تلافى المركز "العثرات" التي واجهته في الدورة الأولى، وأكدت أنه يستهدف بالدرجة الأولى، الشريحة التي تُدرّس في الوقت الحالي ضمن المدارس، "وهم طلاب جامعات غير اختصاصيين". وأوضحت أن لجنة من المختصين والمشرفين على العملية التعليمية، "سيقومون أداء المتدرب في المدرسة التي يعمل بها، من خلال حضورها حصصاً تدريسية".

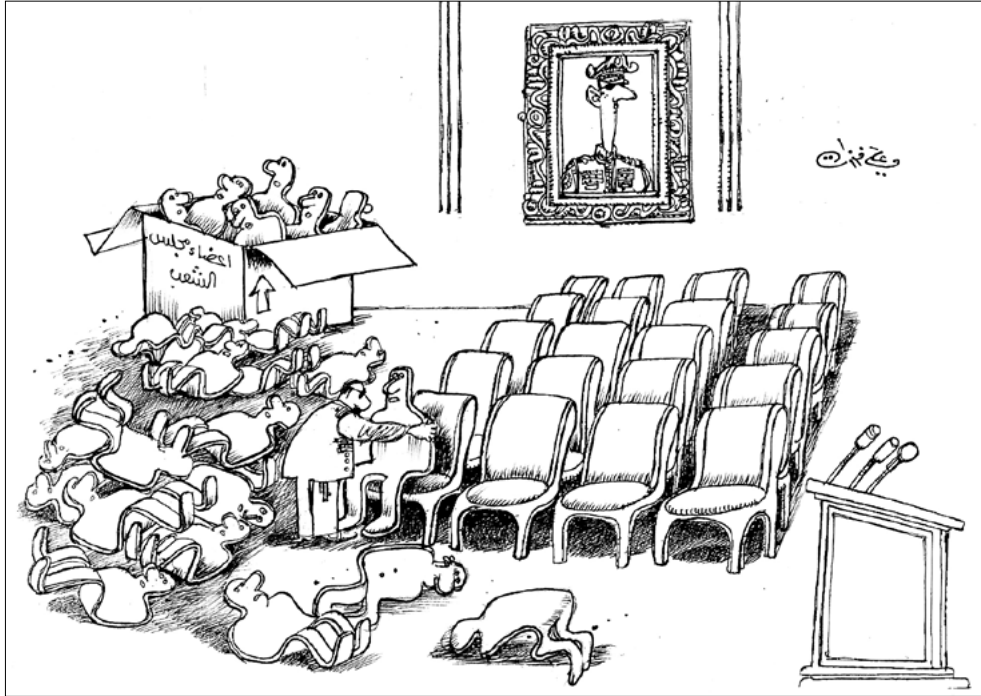
تنسيق بين المركز ومديرية التربية

محمد مصطفى، مدير التربية والتعليم في محافظة حلب، حضر الحفل، وأفاد عنب بلدي أن هناك علاقة تشاركية وتنسيقاً بين المركز والتربية، إذ تشرف المديرية على أنشطة المركز وامتحاناته، كما أن الشهادات التي قدمها معتمدة وموقعة من قبل دائرة الامتحانات في المديرية.

وأجرى المركز والمديرية اختباراً معيارياً للمدربين قبل قبولهم، وفق مصطفى، واعتبر أن المركز "حمل

انتخابات الأسد.. الكوميديا السوداء

حذام زهور عدي



4 - البدء بإعادة الإعمار وبخاصة في المناطق المنكوبة، وإخراج الغرباء الجنسين بالجنسية السورية زمن الأسد.

5 - ضمان نوع من الاستقرار والمصالحة الوطنية مع رد المظالم إلى أهلها.

6 - إشاعة جو من الديمقراطية بالسماح بالنشاط الثقافي والسياسي وتنظيمات المجتمع المدني بالعمل بحرية.

ربما يعترض أحدهم قائلاً: وكيف سُدَّار الدولة ريثما يتحقق ذلك؟ ببساطة تدار دستور الخمسين مؤقتاً وبمجلس حكماء متوافق عليه، وبوزارة تكنوقراط مشهود لهم بالكفاءة ونظافة اليد، كمرحلة انتقالية، قد لا تزيد على سنتين.

بغير هذا لن تكون انتخابات حقيقية يُهزم فيها ليس النظام الأسدي وحده وإنما تهزم أفكار التطرف والتخلف وتفتح الباب الأوسع لسورية الحرة الحديثة.

أتمنى على هيئة المفاوضات أن تتنبه لذلك، وأن يكون من المحرمات القبول بانتخابات بوجود الأسد، حتى لو كان بدون صلاحيات، وقبل أن يعود المهجرون واللاجئون، وتأمين نوع من الاستقرار، وعلى ثوارنا أن يتمسكوا بهذه المطالب، فالشعب السوري يستحق الأفضل بعد ما قدم أعلى ثم لكرامته وحرية.

بعد يوم، وأن ملامح فشل الهدنة المقترحة ظاهرة للعيان.

أعتقد أن ثوار سوريا غير محتاجين للتفكير كثيراً بإعلان الأسد هذا، وسيسخرون منه، وبالتأكيد سيرفضونه، ولكن الأهم من رفضه هو أن يرفضوا ما يتفق الكبار عليه من تحديد مواعيدهم لانتخابات في المرحلة الانتقالية والأسد وأجهزته الخبيرة بالتلاعب والتزوير لاتزال موجودة بالسلطة، ثم يحاجوننا بأن "اهزموه بالانتخابات"، أجل يستطيع الشعب السوري هزيمة المجرمين بالانتخابات إن توفرت لها بيئة ديمقراطية حقة، وهذه البيئة لن توجد إلا بعد تحقق مايلي:

1 - زوال الأسد (كرمز للمأساة السورية) ومحاكمته على كل ما اقترفت يده بحق الشعب السوري المكوم، هو ومن حوله، وإخراج الميليشيات الأجنبية جميعها وتشكيل جيش وطني ولاؤه لوطنه فقط، مع إعادة تشكيل الأجهزة الأمنية بما يناسب ذلك الهدف.

2 - عودة المهجرين من المنافي والخيام والتشرد جميعاً، وإطلاق سراح جميع المعتقلين والمخفيين قسرياً وإخراج محتلي منازل من لازالت منازلهم صالحة للسكنى.

3 - البدء بوضع دستور جديد لدولة واحدة على أساس الإدارة الذاتية، وعلى أساس دولة مدنية ديمقراطية عصرية.

وينتهي وضعهم، وما هم الروس والأمريكيون يُعدون العدة لإنهاء الإرهاب الذي ألقاه فترة من الزمن، ثم إن دولة عظمى كروسيا وعدته بالحفاظ على عرشه وإلا لم سلمها البلاد؟ فلماذا لا يُثبت شرعيته ويظهر أمام الإعلام العالمي بأنه يمارس صلاحياته كحاكم شرعي يستند إلى الشعب بانتخابات، وفق دستوره تعود فنتخبه لولاية جديدة تستمر إلى الأبد؟ ثم إن المناقشة الدولية على سوريا على أشدها وقيادة العالم "الروس وأشقائهم الأمريكان" قالوا للمعارضة "اهزموه بالانتخابات"، فليفضلوا اليوم وليس غداً ليهزموني، فمن تبقى من الشعب السوري إما موالٍ أو مرعوب خائف لا يقوى على الإشارة بلا.

قد يكون ذلك السيناريو ما دار بخلد بشار، وقد يكون الإيرانيون أوحوا له به ليفشلوا الاتفاق الأمريكي-الروسي، وقد يكون ذلك يعلم الروس الذين تغاضوا عنه كبالون اختبار وفي الوقت نفسه استكروه، وقد تكون النصيحة قد جاءت من جهة متنفذة الطائفة نفسها تمهيداً للإمارة العلوية، فالغالب أن من سيقترع هم من سكان تلك الإمارة، على طريقة إعلان الإدارة الذاتية للأكراد وفرض الأمر الواقع، وبخاصة أن الخطة "ب" يقتررب تنفيذها يوماً

عندما حدد الأسد موعد انتخابات "مجلس الشعب" في شهر نيسان القادم استحضرت ذاكرتي أفلام ما كان يُسمى "انتخابات" في عهدي الأسد الأب والابن، وفنون التزوير التي أصبحت بمرحلة ما قبل الثورة لا لزوم لها، فالاستهتار برأي الناس واحتقارهم والطمع إلى نجاح تحويلهم إلى أغنام يكفي أن يهش أحد رجال الأمن بعضاه من بعيد حتى يتهافتوا مليون طائعين وموالين، ومن يعرض نفسه لخطر الابتعاد الصامت عليه أن يجد عذراً مقنعاً في اليوم التالي، أو يُسجل في خانة معارض سلمي في سجلات أجهزة الأمن مما يعني الكثير له ولأسرته، ومع ذلك فإن نسبة المقترعين لم تكن تصل إلى 10% في أحسن الأحوال.

وبعد الإعلان الأسدي عن تحديد موعد الانتخابات تطلع علينا المتحدثة باسم الاتحاد الروسي - عملياً باسم بوتين ولافروف - معترضة على القرار السوري مذكرة بشار الأسد أن الانتخابات يجب أن تكون وفق قرار مجلس الأمن بعد وضع الدستور الجديد.

لا أظن أن الشعب السوري شديد الاهتمام بإعلان الأسد إلا من قبيل الفكاهة وتأليف النكات، ولا أظن أيضاً أنه مهتم باعتراض الروس على الإعلان أو الاقتناع باهتمام الروس بقرارات مجلس الأمن، أو إن كانوا مختلفين حقاً مع الأسد أم لا، فمن يقصف السوريين بأذرع أنواع الأسلحة ويقصد إيداعهم بأسواقهم ومدارسهم ومستشفياتهم من أجل تثبيت الأسد وسلطته غضباً عن الشعب ليس له مصادقية فيما يقول ويصرح.

لكن ما يهمنى الإجابة على سؤال: لماذا جاء إعلان الأسد اليوم مفاجئاً والأوساط السياسية به؟ ومن نصحه؟ وهل يستطيع وحده القيام بمثل هذه الألعاب؟ أم هناك اتفاقيات تحت الطاولة وليس هذا إلا رأس جبل الثلج؟

لا شك أن بشار أو من حوله من الحلقة العليا، شعر بالراحة النسبية بعد دخول الروس وتحقيق بعض الانتصارات العسكرية، فأحب أن يظهر -كعادته- بأن الأمور بخير، وأن كل شيء طبيعي بالبلد وبأن بضعة الإرهابيين المتبقين لن يأخذوا منه أكثر من يومين أو ثلاثة إلا

صح النوم

أحمد الشامي

شر البلية ما يضحك... هذا القول يصح على السياسة العربية منذ "الهوشة" العربية الكبرى، التي أسميناها "ثورة"، حين ظن الشريف حسين أن الإنكليز سوف يساعده على إقامة دولة إسلامية يتبوأ فيها سدة الخلافة بعد إسقاط الخلافة العثمانية.

لو لم تكن السياسة العربية حافلة بالمآسي لجازت مقارنتها مع المسلسل الفكاهي "صح النوم".

أين، خارج الكوميديا الهابطة، يتم تنصيب وزير دفاع فاشل باع الجولان للعدو، رئيساً وقائداً لمعسكر "المانعجية"، بهدف "تحرير" الأرض التي باعها وقبض ثمنها؟! أليست كوميديا مبكية هي تلك التي لا يحارب فيها جيش "المانعة" سوى شعبه، ولا تسقط فيها القنابل سوى على رؤوس المواطنين، وينعم "الجولان المحتل" بلقب أهذا منطقة على وجه الأرض؟

الأسد الابن أنكى من أبيه، فهو يريد "عقد الانتخابات النيابية في موعدها"، و "سيرحل حين يطلب منه الشعب الرحيل"، الشعب الذي يببده (الأسد) وقد رحل حتى الآن نصفه. رغم ميته المخزية وكراهية الليبيين له، ما زالت خطابات "القذافي" وشحطاته تملأ صفحات "اليوتيوب"، وما زالت "فيديوهات" الرجل يتم تداولها "تحت المانطو" مثل كتابات "البورنو". لكن كفيديوهات كوميدية تصلح لكل زمان ومكان، بدلالة أن "السياسي" استلمه لتوه مقولة القذافي المأثورة "من أنتم؟" "جزار رابعة" يقول أيضاً "لو كنت أنفع اتباع عشان مصر كنت بعت نفسي!"

على "اونا على دوة... من يشترى ماريشالاً أسماء المصريون "العرض" لأنه خان أمانة من كلفه بوزارة الدفاع؟ السياسي يبيع نفسه في المزاد "لإتقاذ مصر"، فتأمل يراعك الله، حتى الراحل "أبو عنتر" في "حكايات القاوش" لم تطلع معه "نهفة" كهذه...

من لديه شك في أن "سيد المقاومة" ليس عربياً بل هو إيراني عليه أن يتأمل في خطابات "نصر الله"، حيث تختلط الكوميديا مع المأساة في تناغم أين منه كتابات "حسني البورظان"، الراحل نهاد قلعي، الذي أضحكنا كثيراً ويبدو أنه مصدر إلهام أغلب القادة العرب.

للأسف، "نصر الله" عربي بدليل الكوميديا السوداء والنغم الغوغائي في خطابه. لتأمل المقولة الآتية حول فرص التدخل السعودي في سوريا: "إن جاؤوا مليح، وإن لم يجيئوا.. كمان مليح... إن لم يأتوا سوف تجد القضية السورية حلاً، بس بدها وقت... وإن هم جاؤوا سوف تجد قضية المنطقة كلها حلاً... بس بدها كمان وقت...".

هذه العبارة التي طيختها عقول كاتبتي خطابات "نصر الله" في طهران تمثل عصارة التهريج السياسي، لدرجة جعلنا نتساءل إن لم يكن من الأفضل تسمية الرجل "حسن نصر الطلوشة" اعترافاً بفضل "غوار" عليه؟

"نصر الله" يمزج التهديد والوعيد، بالسخرية والاستهزاء دون أن يكلف نفسه عناء تفسير كيف سيكون الدخول السعودي (غير الوارد أساساً) لسوريا مدخلاً لحل كل مشاكل المنطقة! هل ستحتفي "إسرائيل" بقدرة قادر أم أن السلام والعدل سيسودان من تلقاء ذاتهما، وفي هذه الحالة علينا أن نتوسل لآل سعود كي "يدخلوا" المعمة السورية، عسى يعود "المهدي" مثلاً ويحل السلام على الأرض ويتم حل كل المشاكل.

بعد هذا الخطاب العرممي، دبت الحمية لدى الإخوة الخليجيين الذين اجتمعوا وقرروا أن حزب الله هو "منظمة إرهابية" كي لا يخلط أحد، لا سمح الله، بين "زعران نصر الله" و"الهلل الأحمر".

بهذه المناسبة يحق لنا كسوريين أن نقول للإخوة الخليجيين "صح النوم"! فمنذ خمس سنوات ونحن نختر ونذوق الأمرين من أفعال عصابات "نصر الله" ونعرف أنها إرهابية مثلها مثل "داعش" و"صيصان القاعدة"، قبل أن يجتمع وزراء خارجية الخليج ويقرروا ذلك.

لكن متفائلين، فقد احتاج السعوديون لثلاثين عاماً بين 1982 و2012 لمعرفة أن نظام الأسد "إرهابي"، وما هم يكتفون بخمسة أعوام من أجل حزب إيران "الإرهابي".

الأجدر في أن ننصبه أستاذاً جديداً للصحافيين العرب: إلياس مراد أم صابر فلحوظ أم جهاد الخازن؟ فثلاثتهم يصلحون فعلاً لقيادة ثورة في الصحافة العربية ومن ثم السورية. وأكتب أو أحلم أو أهدر فلا أنسى عروة الأحمد، هذا التلفزيون-مسرحي الشاب الطموح، ولا المثقف العضوي د. نائل حريري واستنتاجاته العميقة وقراءاته التحليلية، لا بد أن الأول يملك صفتي الزعامة والنزاهة والثاني صفة التواضع. مرة أخرى، أكتب عن أسماء تاريخية حفظتها طفلاً وشاباً، وتعاملت مع بعضها، هذا لا يعني إطلاقاً أنني أفضل من أعرف على المثقفين الآخرين، أو أن هؤلاء قادرين على تقديم ما لا يستطيع أثرى المثقفين السوريين الآخرين تقديمه (أتحدث عن الثراء الفكري والمعرفي طبعاً)، فالوضع هو أنني أعرف هؤلاء ولم أسمع بالآخرين الذين يواظب عدد كبير منهم على الكتابة في الصحيفة التي أنشر فيها يومياً منذ سنوات وسنوات.

هو حلم يقظة أبعديني عن كابوس الواقع، ولكن أعرف أحلاماً تحققت، وأرجو أن يكون حلمي أحدها.

الثقافي في هذا البلد. تذكرت نزيه أبو عفش، ذلك الرجل المسالم المحب لفلاذمير بوتين، المترجم على ناصية الشعر الفاشي، وتمنيت لو أنه يُمنح لقب أمير الشعراء السوريين. لو كان علي الديك يقبل لطلبت أن يكون وزيراً للثقافة، فهو كاريزماتي وعملاق في الطرب، وأرجح أن يكون إدارياً ناجحاً كذلك. ومن الممكن أن يقدم مع شقيقه حسين، الذي لا يقل عنه كاريزماً، دويتو ثقافي إداري لا ينسى. هل هناك خلف صالح لخلف الجراد وخلف المفتاح أو لحسن ميم يوسف وفايز قرزق وديانا جبور ومحمد الأحمد وجود سعيد كي يتسيداوا الساحات الثقافية في المشرق؟، هل هناك من مثقف سوري أو غير سوري أكثر بلاغة من يساري البوط العسكري ثائر ديب في توجيه الشتائم والجدل الشرجي؟ عندي صديقة عزيزة، زوجها من آل طلاس، يكتب ستاتوسات صوفية، أتمنى أن أراه وزيراً للإعلام، فعنده الخبرة اللازمة، والأهم أن لديه الرصيد الكافي قبل هذه المقالة وبعدها ولقالات مقبلة أيضاً.

منذ وفاة الأستاذ هيكل، وأنا أفكر، ترى من

ملاذ الزعبي



خشوم وأذان: سوريا التي خبرتها

هنالك مثقفون سوريون ماشي حالهم، لا بد أنهم قرؤوا بعض الكتب، إلا أنني لا أعرفهم، فأنا قضيت عمري أتابع الثقافة في سوريا ولبنان والأردن وفلسطين. كنت أقرأ قائمة بهؤلاء المثقفين في تقرير للأمن السياسي ثم أغيب في أحلام اليقظة وأنا أحلم بالمثقفين التاريخيين المؤثرين في سوريا، وأتمنى فعلاً أن يتابعوا سيطرتهم على المشهد

”أرشيف المطبوعات السورية“ ينظم ندوة حوارية في اسطنبول

نظمت عنب بلدي مطلع الأسبوع ندوة حوارية حول ”أرشيف المطبوعات السورية“، حضرها عدد من الصحفيين السوريين في تركيا، ناقشوا خلالها نتائج الأوراق البحثية التي أعدها الباحث محمد رشدي شربجي حول تناول الصحف الجديدة لعدد من الموضوعات المتعلقة بالشأن السوري.

ندوة حوارية في اسطنبول - 28 شباط 2016 - (عنب بلدي)



عنب بلدي - اسطنبول

شارك في الندوة، التي عقدت في مدينة اسطنبول يوم الأحد 28 شباط، عدد من رؤساء ومدراء تحرير الصحف السورية المستقلة، من بينها عنب بلدي وسوريتنا وصدى الشام وتمدن وكلنا سوريون وعين المدينة والغربال، إلى جانب مدراء عدد من الإذاعات والمواقع الإعلامية المستقلة، منها آرتا إف إم وروزنا ونسائم سوريا، وقناة حلب اليوم، ومركز حلب الإعلامي، وشبكة شام الإخبارية، وموقع السوري الجديد، وصحفيون مهتمون. جواد شربجي، رئيس تحرير عنب بلدي، افتتح الحوار بالإشارة إلى أن الأبحاث التي أجرتها الصحيفة كانت بمبادرة من ”أرشيف المطبوعات السورية“، في محاولة لإعادة قراءة ما تنتجه الصحف المحلية من محتوى إزاء القضايا السورية البارزة، ورؤية ما يمكن أن تشكله من مواقف وتوجهات وآراء حول تلك القضايا، مشيراً إلى أن ما تم إنجازه ليس تحليل مضمون، وإنما تحليل للتغطية موضوعياً.

واستعرض الباحث محمد رشدي شربجي، وهو ناشط وطبيب سوري، طريقة تناوله لست أوراق بحثية أعدها بالتعاون مع ”الأرشيف“ خلال الأشهر الستة الماضية، وطريقة انتقائه للمواضيع، التي دارت حول الأكراد، والعدالة الانتقالية، والتنظيمات الجهادية في سوريا، والصراع مع إسرائيل، والمرأة السورية، وهجرة السوريين. وشهدت الندوة حواراً استمر ساعة ونصف، أجاب خلالها الباحث على تساؤلات رؤساء التحرير، واستمع لبعض الانتقادات التي رآوها في الأوراق البحثية، مشدداً على ضرورة تناول المواضيع السورية بعمق وتعاون بين وسائل الإعلام الجديد. وكانت مؤسسة عنب بلدي، أطلقت في



رامي سويد
رئيس تحرير صحيفة الغربال

وعن جدوى هذه الدراسات، لفت رامي سويد، رئيس تحرير صحيفة الغربال، إلى أنها ذات أهمية كبيرة، على اعتبار أنها مراجعة لما تم إنجازه في الصحافة المطبوعة خلال الأشهر الستة الماضية، وأردف ”رغم أنها أتت قاصرة إلى حد ما، بعدم شموليتها جميع الصحف، لكنها ركزت على أكثر تسع صحف مطبوعة استقراراً في الإعلام الجديد، وبالتالي فإن على هذه الصحف المسؤولة الأكبر في معالجة القضايا الملحة بموضوعية ومهنية“.

التعاطي كان جيداً من قبل الباحث شربجي، وركز على أهم الملفات في سوريا، وجميعها قضايا مهمة وحساسة، وأضاف سويد ”الدكتور رشدي بذل جهداً كبيراً، وبالتأكيد عمل فرد أو مجموعة صغيرة لا تستطيع منافسة مؤسسات بحثية، لكنه ضمن الإمكانيات المتاحة هو عمل مهم“.

الاستفادة من مكامن الضعف في الملفات التي أنجزت ستكون فعالة، فيما لو انطلق منها أبحاث أكثر مهنية، تحترم المعايير العلمية للبحث، كإنتاج خطوط بيانية وإحصائيات، وتقاطعات ومقارنات، بحسب سويد، معتبراً أنه لو عمل بها في المستقبل سيتنجز ملفات أهم من قراءة سردية لتعاطي الإعلام المطبوع مع مواضيع معينة.

تشيرين الأول 2014 موقعاً إلكترونياً حمل اسم ”أرشيف المطبوعات السورية“، يقدم خدمة حفظ وأرشفة المطبوعات الجديدة التي صدرت في سوريا عقب انطلاق الثورة، وقد ضم حتى نهاية شباط الماضي 292 صحيفة بلغت إصداراتها ما يزيد عن 6300 عدد، وزاد عدد صفحاتها عن 93 ألف صفحة.

الإعلامي قتيبة الخطيب، عضو رابطة الصحفيين السوريين، أوضح أنه يجب خلال تناول القضايا الشائكة، ولا سيما القضية الكردية، أن يكون هناك تعمق في البحث، ولا ينبغي على الكاتب أخذ إسقاطات وإضاءات من خلال مراجع تاريخية فقط، وتابع ”أربع صفحات لبحث مثل القضية الكردية لا تكفي، هذا الموضوع من الممكن أن يأخذ عدداً كاملاً في الجريدة“. ولفت الخطيب إلى أن الأبحاث العلمية تحتاج جهداً ووقتاً كبيراً، وهي مغيبة بشكل كامل في الإعلام الجديد، وإن حصلت فتكون بمبادرات فردية، وتابع ”هناك إهمال للعديد من القضايا الشائكة في سوريا (السنة، السرطان، الأثوريين، الأكراد.. وغيرها)“.

ورأى الدكتور محمد رشدي شربجي أن الملفات الستة التي أنجزها ”ليست أبحاثاً“، وهي أقرب إلى تتبع فكرة معينة، وكيف تعامل الإعلام البديل مع هذه الفكرة، وتابع ”ليس هو تحليل محتوى وليس بمعنى بحثي، وإنما فقط هل حدثت تغطية لحدث في مجال معين أم لا؟“.

وأوضح الباحث، أنه ”في الملفات المقبلة من الممكن أن نركز بشكل أكبر على المحتوى بالإحصائيات والأرقام التي تغنيها، وهذا يتطلب وقتاً أطول، كما يجب أن نضع معايير واضحة للصحف التي يجب أن نغطيها“، مردفاً ”هناك بعض الانتقادات التي وجهت للأوراق البحثية بتجاهل بعض الوسائل، وهذا ليس صحيحاً“.

واعتبر شربجي أن الأفكار التي اقترحها المشاركون في الندوة جيدة جداً، ”من ناحية هل من الممكن أن يتحول هذا التتبع إلى بحث حقيقي“، وأردف ”البحث

لقاءات على هامش الندوة



يوسف الصديق
مدير مركز حلب الإعلامي

من جهته، اعتبر يوسف الصديق، مدير مركز حلب الإعلامي، أن الأوراق البحثية جيدة ومهمة، لكنها ليست ”بحثاً علمياً“، وأضاف ”البحث في المجال الإعلامي له أسس وقواعد محددة، وأبرزها تحديد المضمون، ولو عمل به بالتعاون بين وسائل الإعلام سواء كان المطبوع أو الإلكتروني، فسيكون مهماً جداً“.

ولفت الصديق إلى أن المؤسسات أو المنظمات الإعلامية لم تجر أي نوع من الدراسات والأبحاث، وتابع ”هذا يفقد البوصلة، ولا نملك القدرة على تحديد الأولويات والاتجاهات التي يجب أن نعمل بها، والأخطاء وأساليب التطوير والتغيير.. الأمر البحثي مهم جداً، ونحن بحالة استثنائية لو تمكننا من إعداد هكذا أبحاث فستكون خطوة كبيرة“.

سيروان بيركو، رئيس تحرير إذاعة آرتا إف إم، أشار إلى أن الأوراق البحثية لم تشمل المنطقة الكردية، واقتصرت تغطيتها على المناطق العربية، ولا سيما في ملف المرأة، معتبراً أن التواصل بين مؤسسات الإعلام البديل، لو تم بشكل أفضل، سيتم تعويض نقص المعلومات بما يخص الشأن الكردي.

ورأي بيركو أنه لا يوجد أي صعوبات تواجه الإعلام في منطقة الإدارة الذاتية، وهناك تسهيلات لعمل المؤسسات ومراسليها هناك، مستثنياً في الوقت ذاته حالات منعت فيها ”الإدارة“ عمل بعض المؤسسات في مناطق وجودها، كقناتي روداو وأورينت، بسبب ما تعتبره ”توجهاً معادياً“ لها، وهو الأمر الذي عبر سيروان عن رفضه الكامل له.



سيروان بيركو
مدير إذاعة آرتا إف إم



محمد رشدي
شربجي

"فدرلة" سوريا..

خُط للآوراق وسعي روسي لحفظ ماء وجه النظام

طرحُ روسيٌ باحتمال تحوّل سوريا إلى دولة فيدرالية طفا إلى السطح خلال الأسابيع القليلة الماضية، عززته مواقف جهات عديدة أبرزها حزب الاتحاد الديمقراطي (PYD)، برئاسة صالح مسلم، ويبدو أن الطرح ينسجم بشكل كبير مع توجهات الحزب الكردي الذي بات يتمدد شمال سوريا وشرقها تحت غطاء دولي في مواجهة تنظيم "الدولة"، ويثير من جهة أخرى تركيا الحليف الأبرز للثورة السورية.

عنب بلدي - خاص

ينظر إلى الطرح الروسي خلال هذا التوقيت على أنه "سباحة عكس التيار"، ففي الوقت الذي تتجه فيه الأنظار لترسيخ وقف النار بين المعارضة والنظام، يحاول الروس رمي الكرة إلى الأمام عبر اتباع سياسات "جس النبض"، بطرح صيغ لبنية نظام الحكم السوري الجديد، تتماشى مع رغبات مكونات معينة من الشعب السوري من أجل معرفة ردود الفعل، ولعل تحول سوريا إلى دولة فيدرالية يحفظ ماء وجه النظام من السقوط، بعدما كان أن يتهاوى بفعل الثورة الشعبية.

ويتناقض الطرح الروسي الحالي مع كلام موسكو الرسمي بالحفاظ على وحدة أراضي سوريا، لأن هناك توجساً وتخوفاً كبيرين من قبل المراقبين بالتوجه إلى تقسيم سوريا في حال فشل وقف إطلاق النار.

لا يخفي حزب الاتحاد نيته التفرد بحكم "الكانتون" شمال سوريا، فهو الجهة السورية الوحيدة التي بادرت إلى افتتاح ممثلات لها في موسكو ودول أوروبية عديدة، وهي خطوة وصفها مراقبون وناشطون سوريون بداية لتحقق الحلم "إقليم الإدارة الذاتية". لكن "فدرلة" سوريا وهو المصطلح الذي يبدو أنه سيتداول كثيراً خلال الفترات المقبلة بالتزامن مع إطلاق مفاوضات السلام بين المعارضة السورية والنظام، سيصطدم بالكثير من العراقيل والمواقف التي تعارض هذا الطرح لأنه برأي بعض المحللين "خطوة أولى لتقسيم سوريا"، فيما

يرى طرف آخر بأنه الحل الوحيد والضامن لوحدة البلاد. وبين هذين الطرحين يستمر "رسم" الشكل المستقبلي لسوريا سياسياً وحتى إدارياً بين الأطراف الدولية، واللاعبيين الأساسيين موسكو وواشنطن.

لا دخان دون نار

فتح تصريح نائب وزير الخارجية الروسي، سيرغي ريابكوف، بأن "موسكو تأمل بأن يتوصل المشاركون في المفاوضات السورية إلى فكرة إنشاء جمهورية فيدرالية، ووضع معايير محددة للهيكلية السياسية في سوريا المستقبل"، فتح الباب أمام تكهنات بوجود قرارات واتفاقيات ربما تبرم في "الكواليس" عن شكل الدولة المقبل، وكيف ستكون "الفدرلة" وعلى أي أساس، في ظل وجود فسيفساء من الأعراق والطوائف المتعايشة والتي شكلت الحرب الراهنة اختباراً كبيراً لدى تماسكها وانسجامها.

وانسجم هذا التصريح مع تحذير رئيس النظام السوري، بشار الأسد، من أن سوريا ربما تتعرض للتقسيم، وذلك في أول حديث له عن ذلك منذ اندلاع الثورة، ما يفسر استشهاده إمكانية تقسيم البلاد.

الطرح الروسي والتنبؤات وجدت على الفور صدئ لها في إقليم كردستان العراق، حيث عبرت رئاسة الإقليم عن دعمها لفكرة إنشاء نظام فيدرالي في سوريا، مطالبة الجهات الكردية أن تكون على موقف واحد بهذا الخصوص، وجاء في بيان للرئاسة، نشر في الثالث من آذار الجاري، أنه "ولتعزيز الاستقرار وإنشاء تشارك

حقيقي بين المكونات المختلفة في سوريا، فإن إقليم كردستان يدعم فكرة إنشاء النظام الفيدرالي فيها". لكن المتحدث باسم وزارة الخارجية الأمريكية، جون كيربي، نفى في تصريح صحفي رغبة بلاده في أن يتم تشكيل منطقة شبه ذاتية الحكم للأكراد في سوريا، مشيراً إلى "ضرورة" تولي حكومة جديدة للسلطة تحافظ على وحدة الأراضي السورية، بعد انتهاء اتفاق وقف الأعمال العدائية". ويتفق هذا التصريح إلى حد ما مع ما يراه وزير الخارجية الأمريكي، جون كيري، بأن استمرار الصراع يجعل من الصعب رؤية سوريا موحدة على المدى الطويل.

شكوك في نوايا الروس

ترغب المعارضة السورية في ترحيل مسألة شكل الدولة والحكم لما بعد التوصل إلى حل سياسي للأزمة الحالية، لأن "المعركة الآن هي لإسقاط النظام" أما شكل الحكم فيحدده الشعب السوري وهو من مهمة الهيئة التأسيسية الوطنية التي ستكتب الدستور الجديد، بعد تشكيل هيئة حكم انتقالي، بحسب يحيى مكتبي، الأمين العام للائتلاف السوري المعارض. ويضيف مكتبي أن جميع القرارات الدولية السابقة بخصوص الشأن السوري، أكدت بشكل صريح على وحدة سوريا وشعبها، مشيراً إلى أن طرح الروس لإمكانية تشكيل دولة فيدرالية في سوريا "مثار ريبة وشك ومتناقض مع ما نصت عليه القرارات الدولية".

يعتبر مكتبي، في تصريح لعنب بلدي،

أنه لا يمكن لأي دولة من الدول، أو جهة من الجهات داخل سوريا وخارجها، أن تصدر إرادة الشعب السوري، لافتاً إلى أن "أي طرح يجب أن يكون ضمن الأطر الدستورية، ليخضع لعملية الاستفتاء، ويقر الشعب السوري الشكل المناسب لدولته".

الأمين العام للائتلاف السوري يؤكد أن "ما يتفق عليه السوريون سيكون محط احترام وتنفيذ، على اعتبار أن البوصلة الأساسية هي مصلحة الشعب السوري بكافة مكوناته وعلى قاعدة العدالة والمساواة في الحقوق والواجبات". أما بالنسبة لشكل الدولة وطريقة تكوينها، فيحيل مكتبي المهمة إلى "هيئة تأسيسية وطنية ستكتب الدستور الجديد، بعد تشكيل هيئة حكم انتقالية بصلاحيات واسعة بما فيها الجيش والأمن دون بشار الأسد"، مضيفاً أنه "أمر لا يمكن مناقشته بكل احترام مع صفحات التواصل الاجتماعي أو مقالات في الصحف".

وفي ختام حديثه أشار مكتبي إلى أن روسيا "لعبت دائماً وأبداً أدواراً سلبية في المشهد السوري، وآخرها استخدام المقاتلات الحربية، كما ظهر دورها السلبي أيضاً من خلال دعوتها إلى تشتيت المعارضة في اجتماعي موسكو 1 و 2".

المعركة لإسقاط النظام وليس

شكل الحكم

مازال من المبكر الحديث عن شكل الحكم في سوريا ما لم يتوصل جميع الأطراف إلى حل ينهي العنف ويخرج بشار الأسد من السلطة، ويعتبر الحر، أسامة أبو زيد، أن شكل الحكم في سوريا ليس محل بحث ونقاش حالياً، منتقداً تجاوب بعض الشخصيات والأحزاب الكردية مع الرواية الروسية.

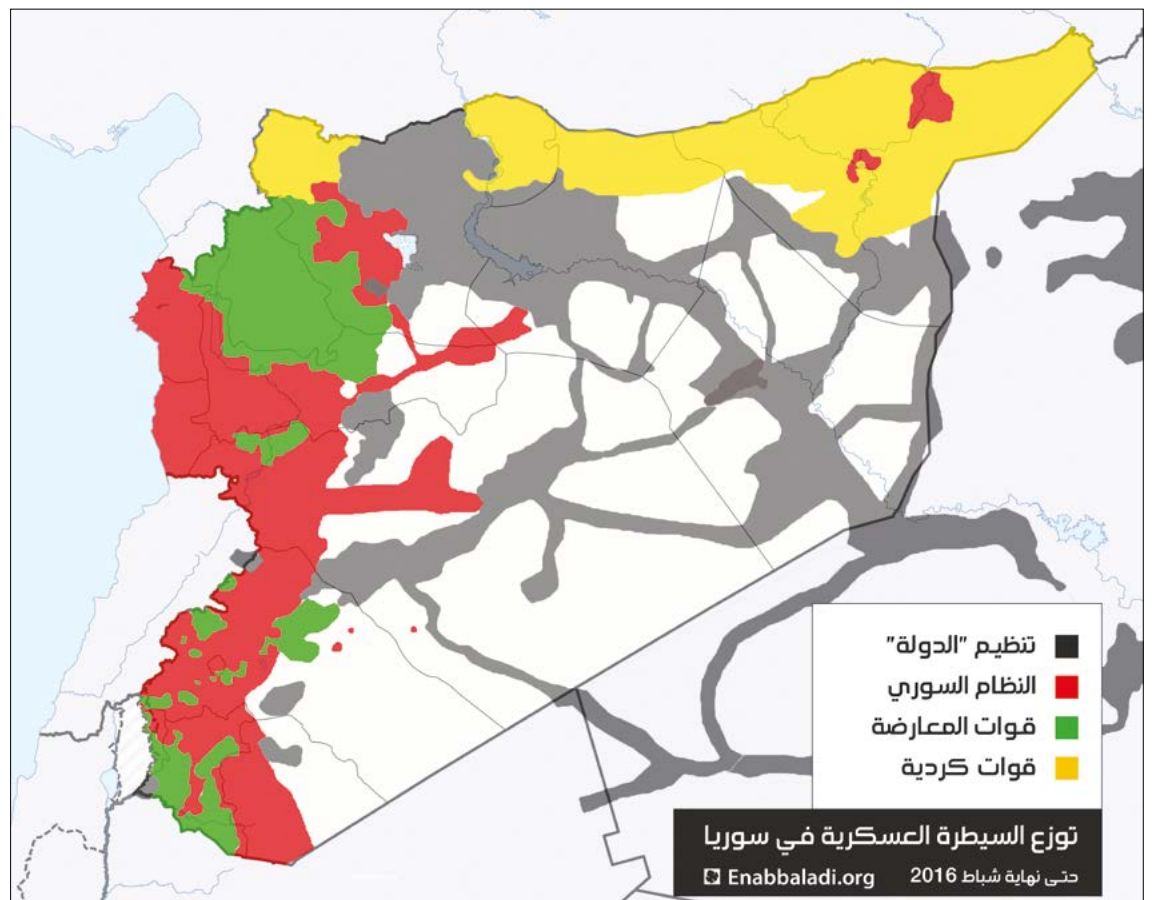
يعتبر أبو زيد أن النظام السوري حرم المكون الكردي من تقرير المصير والحقوق لعقود من الزمن، "وليس عليهم (الأكراد) أن يأخذوا بالفرضية الروسية التي أشعرتهم ببعض الحقوق"، مطالباً إياهم ألا يتركوا مصيرهم مرة أخرى للروس.

الجيش الحر يرفض أيضاً أي شكل للحكم يفرض من أمريكا أو غيرها من الدول، مؤكداً أن المعركة الآن لإسقاط النظام وتنظيم "داعش"، بغض النظر إن كان شكل الحكم الفيدرالي من مصلحة السوريين أم لا، ويضيف أبو زيد "صمدنا في وجه المشاريع العالمية والإقليمية، كإمارة جبهة النصرة ودولة الدواعش، وحين ننتهي من إسقاط النظام هناك شعب أثبت جدارته وعاد إلى الشوارع بعد خمس سنوات من القمع والقصف والبراميل، هذا الشعب له حق تقرير مصيره وشكل دولته". نحن معنيون بموقف الأحزاب الكردية قبل الروس، ونستغرب قبول المنطق الروسي مباشرة"، بحسب "أبو زيد"، خاتماً حديثه "عيب أن نستعمل مظلومية الشعب الكردي لنسوق لمصالح ضيقة يفرضها العدوان الروسي".



الآباء المؤسسون.. كيري ولافروف

لا شك أن شكل الدولة المقبل هو مسألة وطنية بامتياز، ويتطلب مشاركة شعبية واسعة لإقرارها، وذلك وفق ما يرنى خبراء دستوريون منهم سام دلة، الخبير الدستوري وعميد المعهد العالي لإدارة الأعمال في سوريا سابقاً.



ما هي الفيدرالية؟

الفيدرالية نموذج من نماذج الحكم المعمول به في بعض الدول، وتعتمد نمطاً تنظيمياً ومؤسسياً، تتحد بموجبه وحدات سياسية مستقلة (دول، ولايات، أقاليم، كانتونات...) في دولة فيدرالية واحدة، على أن تتمتع كل وحدة باستقلالية واسعة في تدبير شؤونها، وبهيكلية مؤسساتية مستقلة تماماً عن الحكومة الفيدرالية، مع التركيز على أن

العلاقة بين الطرفين (الوحدة الحكومية، الحكومة) يجب أن تبقى محكومة بمبدأ تقاسم السلطة والسيادة.

الأب الروحي

يعتبر الفيلسوف ورجل الدين الألماني، جوهان ألتزيوس (1638-1557)، الأب الروحي للفيدرالية، ففي كتابه "السياسة.. عرض منهجي ومعزز بنماذج شاهدة ومقارنة"، عرض ألتزيوس أفكاراً حول الفيدرالية، ركز من خلالها على حرية المجموعات المؤلفة للفيدرالية أكثر من تركيزه على حرية الفرد داخل النظام الفيدرالي. لكن النموذج الأول للفيدرالية عمل به في الواقع، قبل كتاب الفيلسوف الألماني بنحو أربعة قرون، وتحديداً في سويسرا،

حيث وقعت اتفاقية دفاعية بين كانتوني "شويز" و"أنتروالد"، عام 1291، أسس لاحقاً لقيام الدولة الفيدرالية السويسرية، والتي اعتمدت النظام "الكونفيدرالي"، القائم على اتحاد كيانات سياسية مستقلة، وتفويضها صلاحيات سياسية وتنفيذية لحكومة مركزية تمثل فيها تلك الكيانات.

الفيدرالية في التاريخ الحديث

تعتبر الولايات المتحدة الأمريكية، النموذج الأهم والأناجح في تجربة الفيدرالية، وانتقلت إلى هذا النموذج من الحكم عام 1787، بناءً على الدستور الأمريكي الذي صدر في هذا التاريخ، ومازال قائماً حتى اللحظة، حيث تشترك 52 ولاية بحكومة

فيدرالية، تعمل على مبدأ تقاسم السلطة والسيادة.

نحو 20 دولة في العالم تحكم فيدرالياً، من بينها دولتان عربيتان، هما الإمارات والعراق، لكن خبراء السياسة يعتبرون "فيدرالية العراق" تجربة فاشلة حتى اللحظة، على اعتبار أن إقليم كردستان يعتبر وحدة مستقلة بشكل شبه كامل عن الدولة منذ عام 1991، ويتبع اسمياً للحكومة المركزية فقط، من جميع النواحي (السياسية، والاقتصادية، والعسكرية)، في حين تحتفظ الحكومة المركزية في بغداد بصلاحيات ونفوذ واسع في باقي المحافظات.

بينما يرى مراقبون أن الإمارات العربية المتحدة هي تجربة اتحادية فيدرالية ناجحة إلى حد ما، فحافظت الإمارات

السبع على حالة الاتحاد السائدة منذ التأسيس عام 1971، وفق استقلالية واسعة في القوانين والعمل المؤسساتي لكل إمارة. النموذج الأخير، البوسنة والهرسك، وهي دولة اتحادية مكونة من عشرة كانتونات، أقيمت بعد توقيع اتفاق واشنطن 1994، عقب الحرب اليوغسلافية التي شهدت تطهيراً عرقياً لآلاف من مسلمي البوسنة على يد الجيش الصربي، وأدت إلى تقسيم يوغسلافيا إلى دولتين رئيسيتين "البوسنة والهرسك" وصربيا، ويرى محللون وسياسيون أن هناك أوجهاً للمقاربة بين التجربة اليوغسلافية، والصراع السوري الحالي، الذي ربما يشهد تحولاً للفيدرالية أيضاً.

مظاهرة في مدينة عفرين بريف حلب الشمالي - آذار 2012 - (انترنت)



الكونفيدرالية	الفيدرالية
اتحاد بين دولتين أو أكثر من الدول ذات الاستقلال والسيادة الكاملة.	تعني الاتحاد الاختياري أي التعايش المشترك بين الشعوب والأقليات، وحتى بين الشعب الواحد في أقاليم متعددة.
لكل دولة عضو من أعضاء الاتحاد الكونفيدرالي ممارسة السياسة الخارجية.	أعضاء الدولة الفيدرالية لا يحق لهم ممارسة السياسة الخارجية، ويكون التمثيل الدبلوماسي من اختصاص السلطة التنفيذية في الدولة الفيدرالية.
يحق لأعضاء الدولة الكونفيدرالية إعلان الحرب.	لا يحق لأعضاء الدولة الفيدرالية إعلان الحرب.
الحرب التي تحدث بين أعضاء الدولة الكونفيدرالية، هي حرب دولية.	الحرب التي تحدث بين أعضاء الدولة الفيدرالية، هي حرب داخلية.
مواطنو الدولة الكونفيدرالية يتمتعون بجنسية بلدهم، وليست هناك جنسية موحدة للدولة الكونفيدرالية.	مواطنو الدولة الفيدرالية يتمتعون بجنسية الدولة الاتحادية الفيدرالية.
يحق لكل دولة عضو في الاتحاد الكونفيدرالي الانسحاب متى شاءت، لأنها دولة مستقلة.	لا يحق لأعضاء الدولة الفيدرالية الانسحاب من الدولة، لأنهم يعتبرون أقاليم فيها.

الفيدرالية الناجحة (الولايات المتحدة الأمريكية، الإمارات العربية المتحدة...) تُظهر دائماً دور "الآباء المؤسسين" الذين تمتعوا بقدر كبير من العقلانية مع نكران الذات في صياغة نموذجهم الفيدرالي، وبنيت الفيدرالية فيها على رؤى وآمال جامعة (ليبرالية: الولايات المتحدة الأمريكية، تنمية: الإمارات العربية المتحدة). في حين أن الدول التي بنيت فيها الفيدرالية على نموذج تقاسم السلطة (باكستان، العراق...) بقي الفشل حليفها". ويضيف متهمًا "يبدو أن قائمة الآباء المؤسسين للفيدرالية السورية بدأت مع لافروف وكيري وريابكوف وديستورا... فأى شرعية لهذه الفيدرالية؟" وختم بالقول "الفيدرالية فرصة من الناحيتين السياسية والتنظيمية إذا ما بُنيت على رؤى وطنية جامعة تنتج حوكمة فعالة وناجحة، وهي أمر خيبي إذا بُنيت على فكرة تقاسم السلطة، فلن تنتج سوى حكومات فاشلة".

تركيبها لتستجيب لحسن الحوكمة والتنمية نحو الفيدرالية أو نحو صيغ قريبة من الفيدرالية، وباتت على خطوات قريبة من هذا النموذج (إيطاليا، إسبانيا...) وحتى دول بُنيت تاريخياً كنموذج للدولة المركزية (كفرنسا) ذهبت إلى تطبيق نظام لامركزي شديد لامتداد حدود الفيدرالية". وخلص دلة في هذا الشق للقول إن "الصيغة الفيدرالية دستورياً/تنظيمياً، أضحت صيغة نموذجية وخياراً مفضلاً لبناء دولة تسهل معها عملية الحوكمة والتنمية فيها بين المركز والأطراف". أما من الناحية السياسية، فيعتبر أن "أي بناء دستوري/تنظيمي نموذجي غير كاف إن لم ينطلق من شرعية واسعة، فالصيغة الفيدرالية (لاسيما تلك التي تنجم تجنياً للتفكك) تحتاج إلى أوسع قدر من التوافق الوطني، هذا التوافق الواسع كأساس للشرعية هو شرط جوهري لتأمين السير المنتظم للبناء الدستوري/التنظيمي". ويرى دلة أن تاريخ تجارب الدول

يقول في معرض تعليقه على الطرح الروسي الجديد حول فيدرالية سوريا، عبر منشور له على صفحته الشخصية في فيسبوك، إن "المسألة (الفيدرالية) تشكل خياراً وطنياً أكثر من كونه دستورياً، وبالتالي تتطلب أوسع قاعدة للمشاركة ممكنة لتعزيز شرعية هكذا خيار، ولذلك كانت إجابتي بأني أنظر لمسألة خيار الفيدرالية من ناحيتين: الأولى دستورية/تنظيمية، والثانية سياسية". ويرى دلة أنه "من الناحية الدستورية/التنظيمية، فإن فكرة الفيدرالية سواء تمت بطريقة الاندماج (دول مستقلة تندمج في إطار فيدرالي) أو بطريقة تجنب التفكك (دولة موحدة مركزية تذهب لخيار الفيدرالية لكي لا تتفكك كالحالة السورية) هو خيار نموذجي"، مستدلاً بتجارب دولية أثبتت بأن الخيار الفيدرالي هو الصيغة الأفضل لتركيبة أي دولة. ويضيف أن "الاتجاه العام للكثير من الدول المركزية، إعادة هيكلة

القرار رَفَعَ الأسعار وأربك حركة الاستيراد إلى مناطق النظام

قضية الدجز على البضائع المستوردة في مرفأ اللاذقية "تتفاعل"

"البضاعة في المرفأ"، عبارة سمعها للمرة الأولى الشاب ماهر (27 عامًا) تتردد على ألسنة تجار منطقة البحصنة بدمشق بعد طلبه لجهاز شائع الاستخدام في سوريا، فهو عاجز عن استبدال جهاز استقبال الإنترنت (الراوتر) المكفول لسنتين بأخر جديد، بعد أن طرأ عطل فني عليه، إذ بحث الشاب في عدد من محال الأجهزة الإلكترونية، ولما يجد طلبه بعد.

مرفأ اللاذقية (الترت)



القرار 145 أوقف شحن
البضائع المقتربة برسم
جمركي 20% و 30% إلى
المناطق الحرة السورية
سواء لإعادة التصدير أو
الوضع بالاستهلاك المحلي
أو التخزين أو الإيداع، كما
أخضع شحن البضائع
المقتربة برسم جمركي
10% لموافقة مسبقة من
المؤسسة العامة للمناطق
الحرة، على أن يبقى
شحن البضائع المقتربة
برسم جمركي 1% و 5%
إلى المناطق الحرة كما هو
معمول به سابقاً.

بسبب تعارضه مع مصالح عدد من
كبير من رجال الأعمال المقربين من
حكومة النظام، وتعكس هذه القرارات
وفق رأي متابعين، حالة التخبط الإداري
التي تعاني منها حكومة النظام إدارياً
من جهة، وتشكل من جهة أخرى
استمراراً لتفول جهات فاسدة في
جسد العمل الحكومي من أجل تحقيق
مكاسب شخصية مستغلة ظروف
الحرب، وخاصة من تبقى من رجال
أعمال يعيشون حول النظام ويقناتون
على ما بقي من اقتصاد.

أوجهها كرس ظاهرة الاحتكار، إذ لم
يستثنى أنواعاً محددة كالمواد الغذائية، بل
أوقف القرار جميع الحاويات".

تخط إداري يعكس حالة النظام

يعيد قرار منع إدخال المواد والسلع
وإيقافها في المرفأ إلى الأذهان قرار
وزارة الاقتصاد عام 2011 بمنع
الاستيراد بحجة عدم استنزاف القطع
الأجنبي، القرار الذي هز الأوساط
الاقتصادية عشية اندلاع الثورة، لكن
سرعان ما عادت عنه حكومة النظام

المستويات" بهدف إيجاد حل.
ضرب مصداقية الصناعيين

تركن على أرصفة مرفأ اللاذقية أكثر من
خمسة آلاف حاوية نقل بضائع ينتظر
أصحابها إذناً يسمح بإدخالها، وتتباين
أسباب حجزها، وفق ما أكده صناعي
(رفض الكشف عن اسمه لأسباب أمنية)
لعنب بلدي، "فتارة يقولون لنا أصدرت
وزارة الاقتصاد قراراً بمنع استيراد
الحاويات التي تحتوي على بضائع
مختلطة، وتارة أن هناك قراراً آخر قيد
التحضير يمنع إدخال أنواع معينة من
البضائع". يضيف اصناعي "وبين (القبيل
والقال) منعنا من إدخال بضائنا، وأغلبها
مواد أولية لزوم الصناعة، وبالتالي فقدنا
المصداقية مع زبائننا في الأسواق الخارجية،
لتجاوزنا الفترة المحددة للتسليم"، ولقد أدى
ذلك إلى نقص البضائع في الأسواق ارتفاع
أسعارها.

اختلاط البضائع .. ممنوع

يرى عدد من المستوردين أن منع إدخال
المستوربات بسبب "نقص الثبوتيات
وجود بضائع مختلطة ضمن الحاوية
الواحدة" ما هو إلا "خطأ فادح" أضر
بالصناعة الوطنية وكان من المفترض
تطبيقه على البضائع التي سيتم
شحنها إلى سوريا بعد صدور القرار،
وليس على تلك الموجودة في المرفأ،
لأنها مدفوعة التكاليف، وقد كبد هذا
القرار التجار خسائر سيتحملها المواطن
والمنتج الوطني معاً، إذ تقدر مدفوعات
التاجر يومياً عن كل حاوية تشغل المرفأ
بين 15 و 20 دولاراً.

وإضافة إلى التكاليف، يؤكد المستوردون
والتجار أن القرار ساهم في "إرباك" حركة
الاستيراد كونه صدر "دون دراسة"، ومن
شأنه أن ينعكس ذلك بشكل مباشر على
الأسواق المحلية، وخاصة أوقات الحروب
والأزمات، وأن "إيقاف انسياب المواد
الأولية الخاصة بالصناعة على اختلاف

عمر الحلبي - عنب بلدي

يقول ماهر "كانت القطع الإلكترونية
متوفرة بكثرة ومن مصادر كثيرة،
ولم تؤثر العقوبات ومنع الاستيراد
على توفرها في السوق، إلا أن مشكلتها
الوحيدة أن سعرها ارتفع كثيراً مقارنة
بما كانت عليه قبل العام 2011".

دجز البضائع في مرفأ اللاذقية

منذ شهر تقريباً تمنع مديرية الجمارك
ووزارة الاقتصاد التابعتين للنظام،
آلاف الأطنان من البضائع الواردة إلى
مرفأ اللاذقية من الدخول، ما سبب
نقصاً في السلع في الأسواق وارتفاعاً
"دراماتيكيًا" في الأسعار، وخاصة تلك
التي تزيد رسومها الجمركية على 5%
أو 10% كالأجهزة الإلكترونية وبعض
لوازم الصناعة.

السبب الرئيس وراء احتجاز تلك

السلع يعود إلى سبب إدخالها

من قبل تجار لم يحصلوا

على موافقات أو إجازات

لاستيرادها، وهذا يشكل

مخالفة للقوانين والأحكام

الناظمة للتجارة الخارجية

ويعرض المستورد لغرامات

ومخالفات تصل إلى حرمانه

من الاستيراد لنحو عام كامل

إلى أين وصلت القضية؟

والتواصل مع مديرية الجمارك
بهذا الشأن، لتحديد الحاويات
المتوقفة لإعطائها الأولوية القصوى
في تسوية أوضاعها، وتسديد
الرسوم والضرائب والالتزامات
المتوجبة عليها.
ووفق وسائل إعلام محلية،
نقلت نص الاتفاق بين الحكومة
والتجار، فقد جرى التأكيد على
المستوردين والفعاليات الاقتصادية،
التجارية والصناعية، عند التقدم
للحصول على إجازات أو موافقات
استيراد، التقدم بصورة مباشرة
باسم الشركة والفعالية التجارية
أو الصناعية، وليس عبر الوسطاء،
إضافة لتزويد مديريات الاقتصاد
بالوثائق حول النشاط التجاري
والصناعي للمستورد، (الفرد أو
المنشأة)، بما يمنحها الأفضلية
للحصول على كافة التسهيلات، في
منح وإصدار الإجازة أو الموافقة
ووفق معايير ترشيح الاستيراد.

آخر ما وصلت إليه القضية وبعد
لقاء بين وزير الاقتصاد والتجارة
الخارجية في حكومة النظام همام
الجزائري والفعاليات التجارية
ممثلة برئيس اتحاد غرف التجارة
السورية غسان القلاع، فقد تم
الاتفاق على مجموعة من المحاور
الأساسية للعمل عليها في المرحلة
المقبلة، ومنها تفعيل الجهود
المشتركة، بين وزارة الاقتصاد
 واتحاد غرف التجارة السورية،
لإعلام كافة المستوردين للمواد
الأولية ومستلزمات الإنتاج،
والسلع الأساسية والضرورية،
والمواد والتجهيزات الطبية، أو
المواد القابلة للتلف، من أصحاب
الحاويات الواصلة إلى مرفأ
اللاذقية للتقدم إلى مديريات
الاقتصاد في المحافظات، ودوائر
الاستثمار، بالوثائق اللازمة التي
تبيّن منشأ ومصدر البضاعة
وقيمتها وتاريخ وصولها إلى المرفأ.

مصطلحات اقتصادية

التضخم
الاقتصادي

كثيراً ما نسمع عن مصطلح "التضخم" في الحالة الاقتصادية السورية، وغالباً ما يكون مقروناً ذكره مع ارتفاع الأسعار وقفزات الدولار والعملات الأجنبية أمام الليرة السورية، فماذا يعني هذا المصطلح؟

هو الارتفاع في المستوى العام للأسعار، ويُقاس بمتوسط سعر السلع والخدمات في اقتصاد ما، وهو متوسط بين أسعار المستهلك والمنتج، وذلك الارتفاع لا يكون بالضرورة في جميع الأسعار، فحتى في أوقات التضخم الشديد فإن بعض الأسعار قد تكون نسبياً ثابتة، والبعض الآخر قد ينخفض فعلاً.

على سبيل المثال عندما تسمع أن معدل التضخم الشهري 1%، فهذا يعني فقط أن مستوى الأسعار زاد 1% هذا الشهر، وهو قد يكون تغيراً طارئاً، فإذا ما استمر معدل التضخم عالياً لفترة زمنية طويلة (أكثر من 1% شهرياً لعدة سنوات)، يعتبر الاقتصاديون أن التضخم أصبح عالياً.

وفي الحالة السورية ارتفع معدل التضخم منذ العام 2011 إلى نحو 400%، وذلك بسبب ارتفاع الأسعار، وخاصة المواد الغذائية والحاجيات الأساسية، التي تشكل سلة الاستهلاك الأساسية للمواطن السوري ومنها السكن والمواصلات والألبسة.

والتضخم هو نتاج لعوامل اقتصادية متعددة، أبرزها تراجع الصادرات، وتراجع القدرة الشرائية للعملة المحلية، وفي الحالة السورية شكل تراجع الليرة أمام العملات، أهم أسباب ارتفاع الأسعار وبالتالي بروز شبح التضخم.

وعلى العموم ينشأ التضخم بفعل عوامل اقتصادية مختلفة وله عدة أنواع..

أولها التضخم الأصيل: ويتحقق هذا النوع من التضخم، حين لا يقابل الزيادة في الطلب الكلي زيادة في معدلات الإنتاج ما ينعكس أثره في ارتفاع الأسعار.

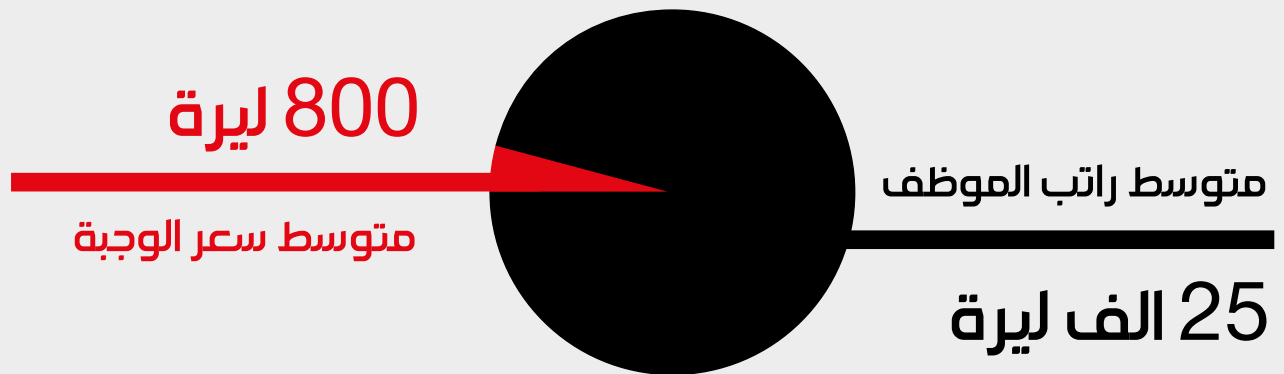
والنوع الثاني هو التضخم الزاحف: ويتسم هذا النوع من أنواع التضخم بارتفاع بطيء في الأسعار. ويحصل عندما يزداد الطلب بينما العرض أو الإنتاج ثابت (مستقر)، فيؤدي إلى ارتفاع في الأسعار.

ثالثاً، التضخم المكبوت: وهي حالة يتم خلالها منع الأسعار من الارتفاع، من خلال سياسات تتمثل بوضع ضوابط وقيود تحول دون ارتفاع الأسعار.

أما النوع الرابع فهو التضخم المفرط: وهي حالة ارتفاع معدلات التضخم بمعدلات عالية، يترافق معها سرعة تداول النقد في السوق، وقد يؤدي هذا النوع من التضخم إلى انهيار العملة الوطنية، كما حصل في كل من ألمانيا بين عامي 1921 و1923، وفي المجر عام 1945م، بعد الحرب العالمية الثانية. ومستوى الأسعار قد يتجاوز الارتفاع 50% في الشهر الواحد (كل شهر) أو أكثر من 100% خلال العام.

وبحسب مكتب الإحصاء المركزي السوري الرسمي أواخر العام الماضي، حقق معدل التضخم السنوي لشهر أيار 2015، ارتفاعاً بنسبة 39.7 في المئة عن أيار العام 2014، كما ارتفع مؤشر الرقم القياسي لأسعار المستهلك من 143 في أيار 2011، إلى 430 في أيار العام 2015.

وأشار تقرير صادر في أيار العام 2014 عن "المركز السوري لبحوث السياسات"، وهو مركز غير حكومي تستند إليه الأمم المتحدة في إصدار تقاريرها، إلى أن ثلاثة أرباع السوريين أصبحوا من الفقراء، وأكثر من نصف السكان يعيشون في فقر شديد. وأوضح التقرير أن الأسوأ هو أن حوالي 20% من السكان يعيشون في فقر مدقع، إذ "بالكاد يملكون الوسائل لتلبية أبسط احتياجاتهم الغذائية"، بينما يعاني السكان في مناطق النزاع المحاصرة من نقص الغذاء وسوء التغذية.

الوجبة السريعة في دمشق
تكلف 3% من راتب الموظف

فروج مشوي	290	1850
شاورما	35	350
فلافل	20	200



أسعار المأكولات بين عامي 2011 و 2016

تصنيف المطعم	وجبة اسكالوب دجاج	كوردون بلو دجاج	وجبة شاورما دجاج
★★	1100	1400	725
★★★	1375	1759	900
★★★★	1725	2200	1125

الأسعار الرسمية التي
أصدرتها وزارة السياحة

مراد عبدالله - عنب بلدي

ارتفعت أسعار المأكولات في الأونة الأخيرة في سوريا حتى بات تناول وجبة في أحد المطاعم الشهيرة "حلماً" لدى شريحة من السوريين، إلى جانب حلمهم بإنهاء الحرب وعودة الأمن والاستقرار إلى البلاد.

ومع ارتفاع سعر صرف الدولار مقابل الليرة السورية، ووصوله إلى حدود 442 ليرة في السوق السوداء، عمد أصحاب المطاعم، في ظل غياب الرقابة من مديرية التجارة الداخلية، إلى رفع الأسعار تحت حجة زيادة التكلفة نتيجة ارتفاع سعر ليتر المازوت والغاز التي يعتمد عليهما بشكل أساسي في المطاعم.

ويبلغ متوسط راتب الموظف السوري حوالي 25 ألف ليرة سورية، فإذا كان متوسط الوجبة بمقدار 800 ليرة، بحسب تسعيرة وزارة السياحة في قرارها 1660

الصادر في 22 تشرين الثاني 2015، فإن الوجبة تكلف 3% من راتب الموظف. أسعار المأكولات ارتفعت بشكل كبير تخطى عشرة أضعاف، فبعد أن كان سعر سندويشة الفلافل لا يتعدى 20 ليرة سورية في 2011، أصبح سعرها اليوم حوالي 200 ليرة، وسعر سندويشة الشاورما وصل إلى حدود 350 ليرة بعد أن كان نحو 35 ليرة سورية.

أما أسعار الوجبات السريعة فليست بأحسن حالاً، فقد بلغ سعر فروج البروستد حوالي 1850 ليرة، بعد أن كان بحدود 300 ليرة سورية.

فيما اختلفت أسعار وجبات الفطور بحسب المنطقة، فبلغت تكلفة الفطور في منطقة بالمالكي 2500 ليرة، بينما بلغ في مطاعم المزرعة في دمشق 1500 ليرة، وفي مطعم داخل مول شام سيتي سنتر بلغ 1550 ليرة سورية، بعد أن كانت وجبة الفطور تسعر بأفخم مطعم في سوريا بـ

200 ليرة قبل 2011. أما الأسعار الرسمية فقد أصدرتها وزارة السياحة في القرار 1660، وسعرت وجبة اسكالوب دجاج بأنواعه وزن 200غ بـ 1100 ليرة للنجمتين و 1375 ليرة للثلاثة نجوم و 1725 ليرة للأربعة نجوم، ووجبة كوردون بلو دجاج 1400 - 1750 - 2200 ليرة، ووجبة برياني بأنواعه لحم وزن 150غ 700 - 875 - 1100 ليرة، ووجبة شاورما دجاج 200غ 725 - 900 - 1125 ليرة سورية.

ارتفاع الأسعار جعل معظم الموظفين مستائين من قرارات الحكومة، التي لا تسمن ولا تغني من جوع، إضافة إلى هجرهم للمطاعم، لعدم قدرتهم على تحمل جشع أصحاب المحال والمطاعم الذين يضعون ارتفاع الدولار شماعة يعلقون عليها حججهم.

السوريون والفيديو.. محرك للثورة أم إدمان جماعي؟

كثيراً ما نسمع مصطلح "ثورات الفيسبوك"، كاسم آخر يعبر به البعض عن ثورات الربيع العربي وما حملته وسائل التواصل الاجتماعي من دور كبير في صنعها. اليوم وبعد إتمامنا خمسة أعوام ثورية طويلة، نلتفت فنجد أعداد الحسابات السورية على الفيسبوك، وبشكل أقل على تويتر، بازدياد، لكن هل مازال الزخم الثوري فيها هو نفسه؟ وهل كان الفيسبوك الأداة الأنسب للثورة الشعبية؟



حنين النكري - عنب بلدي

استخدام السوريين للفيسبوك بالأرقام

يشير تقرير نشرته كلية دبي للإدارة الحكومية عن شبكات التواصل الاجتماعي، منتصف عام 2013، إلى زيادة كبيرة في عدد مستخدمي فيسبوك في سوريا، إذ بلغت نسبة زيادتهم 22.8% خلال أول أربعة أشهر من العام نفسه، بزيادة قدرها مليونان ونصف مستخدم عن تقرير الكلية نفسها في العام الأسبق.

وكان تقرير الكلية عام 2012 تناول علامات فارقة في استخدام الإنترنت في سوريا، مثل تاريخ 8 شباط 2011، وهو اليوم الموافق لإيقاف حجب الفيسبوك ويوتيوب من قبل الحكومة، والتغييرات المرصودة من قبل مخدمات تلك المواقع بالطلب عليها، ومن ثم تاريخ بدء الثورة السورية والزيادة الحاصلة في استخدام مواقع التواصل الاجتماعي بعدها، إذ شكلت الزيادة 40.3% من عدد حسابات الفيسبوك قبل ذلك.

تغيّر طبيعة الفيسبوكيين

رويدة (25 سنة) من حماة، وهي خريجة كلية الآداب، تقول إن نشاطها على موقع التواصل الاجتماعي اختلف عن العامين الأولين للثورة، وتشرح بقولها "لم يكن لدي حساب فيسبوك قبل الثورة وتزامن تسجيلي فيه مع بدايتها، أذكر أنه لم يكن هناك صفحة من الصفحات الثورية لم أشارك بها وتصلني أخبارها أولاً بأول، سخّرت حسابي على الفيسبوك لتتبع الأخبار، وفي الحقيقة، كمعظم السوريين، كان لدي حسابان: أحدهما نظيف باسم الحقيقي لكن يعبر عن شخصيتي الحقيقية". وعن الفارق بين نشاطها آنذاك ونشاطها اليوم، تقول رويدة إنها ألغت اشتراكها بمعظم صفحات الأخبار، وتضيف "الكثير من الصفحات أوقفت نشر التحديتات، وأخرى بدأت بإظهار انحيازات معينة، وما تبقى بدأت أشعر بأنني لا أحصل فائدة تذكر من متابعتها، سوى ما يشككه من خطر علي عند مروري على الحواجز بصحبة هاتفي". بالنسبة لرويدة أضحت الفيسبوك اليوم موقع تواصل اجتماعي لا أكثر، فهي

السورية المبشرة حقيقة، لكنني عندما أזור اليوم روابط معظم هذه المدونات أجدتها مغلقة أو توقفت عن النشر منذ سنوات، هذا الابتلاع الفيسبوكي ليس لصالحنا، فالكثير من يوميات الثورة ضاعت في زرقه صفحاته، والكثير من المدونين فقدوا قدرتهم على الكتابة بنفس طویل، إضافةً لوهم اللايكات وعدد الأصدقاء فيه".

ابتلاع الأفكار

من الأمور الأخرى التي يرى محمد أن الفيسبوك غيبتها "الأصوات الشبابية المدنية الفريدة"، إذ يعتبر أن التركيز على طرح الأفكار والنقاشات في تعليقات الفيسبوك "ابتلع" الكثير منها، على حد تعبيره، ويضيف "هذه الأصوات كانت لتمتد الثورة بالمزيد من النفس المدني، وتساهم بترسيخ قيم الثورة بأدبيات أكثر وضوحاً وعلى مدى أطول، لكن الآلاف من هذه الأفكار ضاعت في خانة التعليقات، أضف إلى ذلك تشجيع الفيسبوك على التفكير الجماعي، بينما تتيح المدونة التفكير الفردي، ما يمكن أن يضيف أبعاداً ورؤى مختلفة تحتاجها اليوم".

بدائل لاحتضان الحراك الشعبي

من البدائل التي يجدها محمد مناسبة للحراك المجتمعي موقع "أفاز"، ويوضح "تعرف شبكة أفاز نفسها على موقعها الرسمي بأنها حركة علمية على الإنترنت تهدف لتمكين سياسات الشعوب من صناعة القرارات حول العالم". أليس هذا ما يعبر عن الثورات بشكل أكبر؟ شهدنا مؤخرًا العديد من الحملات التي تخص الثورة السورية كفك الحصار عن مضايا أو حملة لنح خلدون سنجاب (ميرمج من ذوي الاحتياجات الخاصة) الجنسية البريطانية". يقول محمد، معتقداً أن أفاز "طبعاً غير قادر على إسقاط النظام، لكنه قادر على تحقيق أهداف جزئية أخرى

الحاجة أم نادر والفيسبوك

لا يمكن اعتبار الفيسبوك "منبعاً" لثورة السوريين على نظام الحكم بكل تأكيد، لكن يمكن اعتباره بحد ذاته ثورة حقيقية أخرى شملت جيلاً لم يتخيل أنه سيصفح الإنترنت يوماً، ومن بينهم الحاجة أم نادر (65 عاماً)، من الغوطة الشرقية، وتقول لعنب بلدي "لم أكن أعرف كيفية الدخول للإنترنت ولا استخدام الكمبيوتر، لكن حاجتي للتواصل مع أبنائي في الغوطة جعلتني أستخدم الهاتف لأتواصل معهم عبر الفيسبوك، في البداية وجدت الأمر صعباً لكنه صار ممتعاً ويساعدني على مطالعة الكثير من المواد المتنوعة".

تضيف أم نادر أنها مشتركة بالكثير من الصفحات الثورية، لتقرأ أخبار بلدها وتكون على مقربة مما يجري في محيط أبنائها، إلى جانب كثير من صفحات الحكم والأمنية والطرائف والأعمال اليدوية، وتنهاي حديثها "الفيسبوك عالم واسع جداً، وصار تصفحه والتواصل مع صديقاتي وأقاربي عبره جزءاً من نشاطاتي اليومية".

عند السؤال عن الفيسبوك كأداة ثورية قابلتنا آراء كثيرة، بين الإشارة لإمانه اجتماعياً أو لتغييبه صوت الفرد أمام صوت الجماعة، أفكار أخرى تدعو للخروج من قوقعته نحو فضاءات أوسع، وأصوات تراه الحاضنة الأولى لثورات الربيع العربي جُلها.

اختلاف هذه الآراء فيما بينها لا يعني تعارضها في الحقيقة، فلعلم ما كان يصلح لثورة بأشهرها الأولى مع أحداث متلاحقة سريعة، لا يصلح لها اليوم مع سنوات تمضي ببطء، ودونما متغيرات سوى بعداد الخسائر.

تصعب في مصالح الشعب السوري، بشكل أجدى من طرحها عبر الفيسبوك". ويذكر محمد أن ما ينطبق على الفيسبوك ينطبق على مواقع أخرى مثل اليوتيوب، ويضيف "نحن اليوم مهددون بحذف آلاف الفيديوهات التوثيقية لإجرام النظام والموجودة على يوتيوب، لذا أقوم مع مجموعة ناشطين بتنزيل هذه الفيديوهات ومن ثم رفعها وتوثيقها حسب التاريخ والمكان، لحفظها ما أمكن من الضياع بين سياسيات حقوق النشر أو مخالفة المحتوى للقوانين".

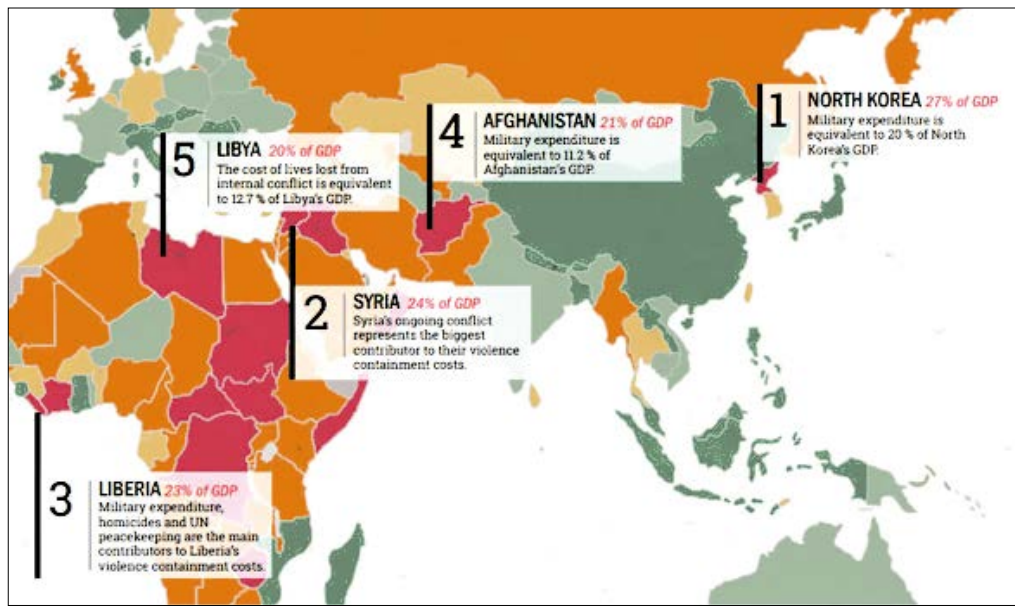
"الفيسبوك كان ساحة لتظاهراتنا"

يخالف شادي (30 عاماً) من دمشق، رأي محمد، فهو يرى أن الفيسبوك كان في بداية الثورة ساحة ضرورية ولا تقل أهمية عن ساحات تظاهر السوريين على نظام الأسد، ويشرح "لم يكن هناك اعتصامات طويلة أو ساحات احتجاج عظمى في الثورة السورية، بالإضافة لبطش النظام الشديد على أرض الواقع، ما جعل الفيسبوك مستودعاً لكل نشاطاتنا السلمية، ومساحة حرة لتبادل عبرها الآراء والأفكار من مدينة لأخرى، كنا عبره نتظاهر ونحتج ونقوم بدعوات الإضراب وسواها، عدا المجموعات السرية التي كنا ننظمها بيننا كناشطين".

لكن الزخم الشعبي الذي يتحدث عنه شادي اختلف، حسبما يقول، فمجموعة الفيسبوك التي كانت تربطه مع مجموعة من أصدقائه في دمشق لتبادل أخبار المظاهرات والحواجز فقدت دورها بين اعتقال أحدهم وسفر الآخرين، ويتابع "بالإضافة إليها كنا ندير صفحة لصديق شهيد، لكن التفاعل مع الصفحة تضاعف كثيراً. الفيسبوك يخدم بأرقامه حقيقة، فالمنشور يصل لـ 400 شخص من أصل 5000 متابع، ومن بينهم نحصد 10 لايكات، إلى أن توقفت عن نشر البوستات في الصفحة لانشغالي بتأمين مصدر رزقي".

العنف الجنسي في سوريا.. أعباء جديدة تحيط بالاقتصاد

تزايدت وتيرة العنف الجنسي ضد النساء في سوريا منذ مطلع 2011، عند بدء الاحتجاجات الشعبية، لتخلف وراءها آثاراً اقتصادية جديدة ترهق الاقتصاد السوري، إذ تتعرض النساء لمختلف أنواع الانتهاكات الجنسية من اغتصاب، وتحرش، واستغلال، وقتل باسم الشرف، والإتجار بالنساء والفتيات، بحسب تقارير وإحصائيات الأمم المتحدة والشبكة السورية لحقوق الإنسان.



الكلفة الاقتصادية لاحتواء العنف - تقرير معهد الاقتصاد والسلام في 2014

أعداد المحاكمات المتعلقة بهذا النوع من القضايا وميزانياتها في سوريا ليست دقيقة، بحسب إبراهيم، ويقول "ما من إحصائيات أو دراسات دقيقة عن هذا الموضوع، وأعتقد أن الميزانيات المنوطة لا تتوفر بالشكل المطلوب في سوريا".

وبعيداً عن اختلاف الجهات التي تتولى قضايا العنف في سوريا بسبب الحرب، تأتي سوريا في المرتبة الثانية بعد كوريا الشمالية عالمياً من ناحية الكلفة الاقتصادية لاحتواء العنف بمختلف أشكاله، إذ تبلغ النسبة فيها 23.8% من مجمل الإنتاج المحلي، أي ما يعادل ربع الاقتصاد الوطني، وذلك حسب تقرير معهد الاقتصاد والسلام، عن الكلفة الاقتصادية لاحتواء العنف عام 2014.

عنف وتمييز اقتصادي قائم على النوع الاجتماعي".

انتقالاً إلى الجانب القانوني، يقول المحامي المدافع عن حقوق الإنسان إبراهيم برهان إنه لا توجد حدود واضحة للأتعاب التي يتقاضاها المحامون حول دعاوى القضايا المتعلقة بالعنف الجنسي و"يعود الأمر إلى المحامي حسب تقديره للحالة والدعوى والموكل". أما في حال كان الوضع المادي للمدعية ضعيفاً "تقوم المحكمة بمخاطبة نقابة المحامين لتعيين محام مسخر ليرافع عن القضية بشكل مجاني"، وهو ما يسمى بالمعونة القضائية، في حين أن الجزء الأكبر من التكاليف يتركز في الخبرات الطبية والفحوص الدقيقة لدى الوقوف على الحالة المعنفة.

الشخصية بنفسها وبقدرة المجتمع من حولها بتوفير الأمان والحماية، بالإضافة إلى خوف وشروء وأعراض جسدية واكتئاب، ما يؤدي إلى انخفاض قدرتها على الإنتاجية بداية، ثم كثرة الإجازات، والتسبب بحوادث العمل، وصولاً إلى فقدان الوظيفة".

أما الباحثة الاجتماعية نسرين محمد فتوضح أن المجتمع المحيط يلعب دوراً كبيراً في إعادة الثقة الإنتاجية إلى المغتصبة، إلا أن "العادات والتقاليد في معظم المناطق السورية توحى في الفترة الراهنة بفرض الانغلاق على الناجية من العنف الجنسي ووضعها في خانة التهميش بداعي التستر على العرض، والذي يتحول عبر الوقت إلى

لكن من الصعب تقدير التكلفة الإجمالية أو حتى الفردية لمعالجة قضايا الناجيات من العنف الجنسي في بلد كسوريا، مقارنة ببلد متقدم مثل أمريكا يوفر لمواطنيه جميع الحقوق الإنسانية والمعيشية تقريباً، "وذلك لامتناع عدد كبير لا يمكن إحصاؤه عن الإبلاغ عن حالات العنف الجنسي، وهو بدوره العبء الاقتصادي الذي سيتجلى أثره في مستقبل الاقتصاد الوطني السوري، لدى بدء هذه الحالات بالصرخ عن تجاربها وطلبها للمساعدة، في حال حصلت على الحقوق التي تخولها ذلك"، بحسب تعبير مجد شريجي، مديرة البرامج في مراكز النساء الآن في لبنان.

وهذا ما يؤكد تقرير الجمعيات غير الحكومية إلى الأمم المتحدة في استجابة للتقرير الدوري الثاني المقدم من حكومة النظام السوري في تموز 2014، وجاء فيه "هناك حرج كبير في الإفصاح عن الإساءات الجنسية التي تتعرض لها النساء في إطار العائلة، لذلك هناك صعوبة كبيرة في معرفة الحجم الحقيقي لهذه المشكلة".

سوق العمل بدوره سينال نصيب، إذ ستنقص اليد العاملة النسائية بتناسب طردي مع ازدياد حالات العنف الجنسي ضد المرأة، جراء العوامل النفسية التي تتعرض لها المغتصبة أو المتعرضة لعنف جنسي شديد، إذ "تشكل النساء دوراً مهماً في سوق العمل نتيجة الظروف الأمنية الراهنة في سوريا والتي تعيق تحرك الرجال وعملهم"، بحسب ما ينقله علي جبر، وهو عضو في مركز دراسات المرأة - مساواة.

ويقول المعالج النفسي ياسر من دمشق (رفض ذكر اسمه الأخير لأسباب أمنية)، إن المغتصبة "تعاني من فقدان الثقة

تمام محمد - عرب بلدي

وصل عدد النساء المتعرضات لعنف جنسي في سوريا إلى ما لا يقل عن 7761 امرأة، وفق دراسة أجرتها الشبكة السورية لحقوق الإنسان منذ آذار 2011 وحتى 31 تشرين الأول 2015، ما يعني أن سوريا تحتاج قرابة 1.5 مليون دولار أمريكي لمعالجة حالات النساء اللاتي تم الوصول إليهن وأبلغت عن ارتكاب عنف جنسي بحقها.

وانطلاقاً من كونه "سلاحاً" يستخدم بشكل استراتيجي وتكتيكي في الحرب"، بحسب تقرير الأمين العام للأمم المتحدة عن المرأة والسلام والأمن عام 2002، يعتبر العنف الجنسي أنه مشكلة تتخلل كل زاوية من زوايا المجتمع، وعلى نطاق واسع يترتب على أثره تكاليف اقتصادية يمكن تقسيمها إلى سبع فئات رئيسية، حسب دراسة معمقة أجراها خبراء في الأمم المتحدة عام 2005، وهي: تكاليف العدالة، الصحة، الخدمات الاجتماعية، التعليم، التكاليف الأعمال، التكاليف الشخصية أو المنزلية وغير الملموسة.

وبتقدير التحالف الوطني لإنهاء العنف الجنسي في الولايات المتحدة الأمريكية، تحتاج كل ناجية من العنف الجنسي لما يقارب 159 دولار أميركي لتغطية التكاليف المجتمعية.

سليمان الأرسد "يشبّخ" على المعتقلين من سجنه معتقلو طرطوس "يضربون" ادتجاجاً على ممارسات الجنائيين بحقهم



عرب بلدي - خاص

النظر في أحكامهم ووضعهم أمام محكمة قضايا الإرهاب، ومقابلة وزير الداخلية لإطلاعه على التمييز الطائفي الذي يعانيه من السجناء الجنائيين، في ظل تغاضي إدارة السجن عن مساعدة السجناء السياسيين، وتحويلهم إلى سجون قريبة من أماكن سكن أهلهم

منظمات حقوقية تطالب بالتدخل

وطالبت حملة "صوت المعتقلين" المنظمات الحقوقية بالتدخل لحماية المعتقلين من التعرض للإيذاء من قبل السجناء الجنائيين، خصوصاً لوجودهم في نفس الغرف.

ويبلغ عدد المعتقلين السياسيين في سجن طرطوس، بحسب "صوت المعتقلين"، حوالي 250 معتقلاً، معظمهم من مدينة دمشق وريفها، كما يوجد عدد من المعتقلين من مدينة بانياس محتجزين في غرف معزولة، ولم يعرض معظمهم على القضاء منذ اعتقالهم.

على الحصالات (الهواتف في السجن)، الذي يمنح زملاءه الجنائيين الوقت الذي يرغبون به للاتصال على حساب السياسيين، إضافة إلى تلفيق تهمة جاهزة للمعتقلين السياسيين عند إدارة السجن وأقل هذه التهم "شتم الرئيس".

مطالب قبل فك الإضراب

هذه التصرفات أثرت بشكل سلبي على صحة ونفسية المعتقلين السياسيين، بحسب الحوراني، الذي أوضح أنهم "بدأوا يعيشون بشكل دائم في جو مشحون بالعنصرية السياسية والتمييز الطائفي، وأن أي معتقل معرض في أي لحظة للاعتداء في ظل عجز إدارة السجن على ضبط أمور السجناء الجنائيين خوفاً أو تواطؤاً".

دفع ذلك المعتقلين إلى البدء بإضراب مفتوح عن الطعام إلى حين تنفيذ مطالب أعلنوها وهي: إعادة

بشكل تعسفي بعد استعصاء في 14 آب 2015، الأمر الذي أدى إلى اكتظاظ شديد للمعتقلين ومعاناتهم من ظروف معيشية صعبة، بحسب الحوراني.

وما زاد من معانات المعتقلين وجود السجناء الجنائيين بقيادة سليمان الأرسد، المدان بقضية قتل العميد حسين الشيخ، والذين يثيرون الخلافات ويفتعلون المشاكل.

الفرز الطائفي في غرف السجن مشكلة أخرى، إذ لا يوزع المعتقلون السياسيون على غرف السجن إلا بعد موافقة السجناء الجنائيين، ومن يدخل الغرفة من المعتقلين السياسيين ولا يرغب به الجنائيون لديه، أو لمظهره أو لفقره، يفتعلون معه المشاكل ويضيقون عليه حتى ينتقل من الغرفة طوعاً أو قسراً بالتواطؤ مع عناصر الشرطة، بحسب ما نشرته الحملة، عبر صفحتها في فيسبوك.

ويعيّن عناصر الشرطة مشرفاً من السجناء الجنائيين

بدأ معتقلون سياسيون في سجن طرطوس المركزي حملة للإضراب عن الطعام، الثلاثاء 1 آذار، اعتراضاً على الأحكام الصادرة بحقهم وممارسات عدد من السجناء الجنائيين كالضرب والسب والعبارات الطائفية.

وأوضح كريم حوراني، عضو حملة "صوت المعتقلين"، الظروف والممارسات التي يعاني منها المعتقلون وأعادهم.

وقال حوراني لعرب بلدي "بداية عام 2015 نقل حوالي 200 معتقل سياسي من سجن عدرا المركزي، معظمهم من دمشق وريفها، إلى سجن طرطوس، نتيجة خوف السلطات من كتل السجناء المحكومين والموقوفين من أبناء المدينة الواحدة في سجن قريب من أماكن سكنهم ووجود معارفهم".

كما نقلت مجموعة من معتقلي سجن حماة المركزي،

الحمى الرثوية

تعلق المفاصل وتعض القلب



كثيراً ما نسمع أن فلاناً من الناس مصاب بـ "الروماتيزم"، ولكن رغم شيوع هذه الكلمة إلا أنها لا تشير إلى مرض معين، وإنما تستخدم للإشارة إلى أي مرض متعلق بآلام المفاصل، مثل التهاب المفاصل الرثواني أو الحمى الرثوية أو غيرها، وهي ما تسمى بالأمراض الرثوية. إلا أن العوام عندما يستخدمون كلمة "روماتيزم" فإنهم يقصدون الحمى الرثوية.

ومنع حدوث أي هجمات جديدة من الحمى الرثوية بعد الإصابة بها (الوقاية الثانوية)، وذلك عن طريق إعطاء البنسلين المديد عضلياً مرة كل ثلاثة أسابيع، ويمكن إعطاء السلفاديازين أو الإريثروميسين فمويًا عند من لديه حساسية للبنسلين، وليس هناك اتفاق بين العلماء على المدة التي ينبغي الاستمرار فيها بإعطاء حقن البنسلين عضلياً، والحقيقة أن ذلك يعتمد أساساً على ما إذا كانت هناك إصابة قلبية بالحمى الرثوية أم لا، ففي حال وجود إصابة قلبية ينبغي استخدام البنسلين المديد بالعضل حقنة كل ثلاثة أسابيع إلى أن يصل المريض إلى سن 30 أو 35، أما إذا لم تكن هناك إصابة قلبية فينبغي إعطاء البنسلين في العضل كل ثلاثة أسابيع لمدة خمس سنوات بعد هجمة الحمى الرثوية أو حتى سن 18 سنة.

في الصمامات (70% التاجي، و40% الأبهري، والصمامات الأخرى بنسب أقل)، والتي تؤدي إلى تضيق الصمام أو قصوره، كذلك قد تلحق أضراراً عضلة القلب تؤدي إلى إضعاف عضلة القلب والتسبب بفشل قلبي، أو قد ينجم عنها أيضاً اضطرابات كهربائية القلب وتسبب بالرجفان الأذيني والإحصار القلبي أو غير ذلك.

كيف يتم العلاج؟

تهدف المعالجة إلى محاربة العملية الالتهابية في القلب والمفاصل لمنع حدوث المضاعفات، إضافة للقضاء على الإلتان الجرثومي المسبب، فبالنسبة للهدف الأول يتم عن طريق إعطاء الأسبرين بجرعات عالية (100 مغ/كغ/اليوم)، ويمكن إعطاء الإيبوبروفين، وعند وجود إصابة قلبية تعطى الكورتيزونات، أما بالنسبة للهدف الثاني فيتم إعطاء المضادات الحيوية كالبنسلين والإريثروميسين. كما تعتبر الراحة في السرير أحد أهم مقومات المعالجة، وفي بعض الحالات الشديدة يتم العلاج في المشفى.

ما هي مضاعفات الإصابة بالحمى الرثوية؟

المشكلة الأساسية هي حدوث إصابة القلب الرثوية التي تعتبر دائمة، والأكثر شيوعاً هي الإصابات التي تحدث في الصمامات (70% التاجي، و40% الأبهري، والصمامات الأخرى بنسب أقل)، والتي تؤدي إلى تضيق الصمام أو قصوره، كذلك قد تلحق أضراراً عضلة القلب تؤدي إلى إضعاف عضلة القلب والتسبب بفشل قلبي، أو قد ينجم عنها أيضاً اضطرابات كهربائية القلب وتسبب بالرجفان الأذيني والإحصار القلبي أو غير ذلك.

ما هي أعراض الإصابة بالحمى الرثوية؟

تتطلب التشخيص معرفة التاريخ المرضي للمصاب، والذي يتضمن وجود أدلة على التهابات بالجراثيم العقدية في فترة سابقة، وإجراء الفحص الطبي العيني للمفاصل والجلد والقلب والجهاز العصبي المركزي، وتخطيط القلب الكهربائي ECG، وإجراء بعض التحاليل المخبرية الدموية، وفي النهاية يتم التشخيص من خلال استخدام معايير تشخيصية تسمى معايير جونز التي نشرت لأول مرة عام 1944، وتقسّم هذه المعايير إلى كبرى وصغرى:

كيف يتم التشخيص؟

تتطلب التشخيص معرفة التاريخ المرضي للمصاب، والذي يتضمن وجود أدلة على التهابات بالجراثيم العقدية في فترة سابقة، وإجراء الفحص الطبي العيني للمفاصل والجلد والقلب والجهاز العصبي المركزي، وتخطيط القلب الكهربائي ECG، وإجراء بعض التحاليل المخبرية الدموية، وفي النهاية يتم التشخيص من خلال استخدام معايير تشخيصية تسمى معايير جونز التي نشرت لأول مرة عام 1944، وتقسّم هذه المعايير إلى كبرى وصغرى:

ما هي أعراض الإصابة بالحمى الرثوية؟

تتطلب التشخيص معرفة التاريخ المرضي للمصاب، والذي يتضمن وجود أدلة على التهابات بالجراثيم العقدية في فترة سابقة، وإجراء الفحص الطبي العيني للمفاصل والجلد والقلب والجهاز العصبي المركزي، وتخطيط القلب الكهربائي ECG، وإجراء بعض التحاليل المخبرية الدموية، وفي النهاية يتم التشخيص من خلال استخدام معايير تشخيصية تسمى معايير جونز التي نشرت لأول مرة عام 1944، وتقسّم هذه المعايير إلى كبرى وصغرى:

د. كريم مأمون

ما هي أعراض الإصابة بالحمى الرثوية؟

ظهور الحمى الرثوية عادة ما يحدث بعد حوالي 2-4 أسابيع من العدوى بجراثيم المكورات العقدية، وتكون البداية تدريجية، أو فجائية، وتبدأ بآلام غامضة في الأطراف مع فتور والتهاب بلعوم، ثم ترتفع الحرارة بسرعة حتى 40 درجة مئوية، ويحدث ألم في المفاصل الكبيرة (في معظم الأحيان الكاحلين والركبتين والرفقنين أو المصممين)، وقد يكون الألم في مفصل واحد ومن ثم ينتقل إلى مفصل آخر، بالإضافة لمتعددة المفاصل ومتنقلة، قد يكون هناك احمرار وسخونة وتورم في المفاصل، وقد تظهر عقيدات تحت الجلد صغيرة بحجم حبة الفاصولياء وغير مؤلمة، كما يشكو المريض من ألم في الصدر، وخفقان، وتعب، وضيق نفس، وتظهر حركات غير إرادية لا يمكن للمريض أن يسيطر عليها خصوصاً في اليدين أو القدمين أو الوجه تسمى (رقص سانت فيتوس أو رقص سيدنهام) تحدث بشكل متأخر بعد مدة لا تقل عن ثلاثة أشهر من العدوى، وقد تظهر أيضاً اندفاعات جلدية على الجذع والأطراف بشكل طفح جلدي حممر غير حاك يبدأ على الجذع والذراعين كبقع صافية في الوسط لتشكل حلقات تتصل مع بعضها البعض لتظهر في النهاية على شكل يشبه الثعبان، وهذا الطفح يزداد سوءاً مع الحرارة، وعادة لا يظهر على الوجه ويسمى (الحمامى الهامشية).

ما هي الحمى الرثوية؟

الطبي (الحمى الرثوية تعلق المفاصل وتعض القلب). والحمى الرثوية تحدث خصوصاً بين الأطفال ما بين سن 5-15 عام، وهي شائعة في الدول النامية نتيجة إهمال الكثير من حالات التهاب البلعوم، بينما تندر مشاهدتها في الدول الغربية وأمريكا نتيجة استخدام المضادات الحيوية بشكل أكثر كفاءة منه في الدول النامية.

هي مضاعفات مناعية حادة على شكل مرض التهابي، يحدث بعد الإصابة بالجراثيم المسماة (المكورات العُقدية A) التي تؤدي إلى التهاب بلعوم أو لوزتين أو حمى قرمزية أو التهاب أذن وسطي. تؤدي الحمى الرثوية إلى إصابة في أنسجة المفاصل والقلب والجهاز العصبي، ورغم أن الناس تنتبه عادة إلى المشكلة المفصلة إلا أن الإصابة الأخطر هي القلبية، حتى أنه يقال في الأدب

مفاتيح لعلاقات عامة جيدة



م. خليل أغا (مدرب إداري واستشاري)

سابقاً بطريقة استراتيجية، فتربح أنت وهم معاً، من خلال التفكير بالممكن المفيد لك منهم، وتفكر من طرفهم بما يحقق مكاسب لهم أيضاً، خذ ما تستطيع منهم بدون الإضرار بهم وبدون الإساءة لهم. عزيزي المدير، هل فكرت يوماً ما: ما هي صورتك التي رسمتها أنت عند موظفيك و منافسيك؟ هل تعلم أن أفضل صورة ترسمها لك هي الصدق في التعامل؟ قد يحبك الآخرون وقد لا يحبونك لأسباب عديدة، ولكنهم سيستطيعون التعامل معك إن كنت صادقاً، طبعاً الصدق لا يعني توزيع أرائك في الآخرين هنا وهناك، ولا يعني الفظاظة، كن صادقاً في تعاملك مع الآخرين واحتفظ بأرائك عن الآخرين لنفسك.

النفسية أحياناً لأسباب عديدة، فهل تهتم بموظفيك وشركائك ومزوديك وزبائنك وحتى منافسيك من هذه النواحي وتأخذها بعين الاعتبار أثناء إدارتك واتخاذك للقرارات وتعاملك معهم. إدارة الموارد البشرية في مؤسستك تبنى بالأساس على التعامل مع موظفيك كبشر، وإدارة العلاقات العامة في مؤسستك تبنى بالأساس على التعامل مع من هم خارج مؤسستك كبشر. عزيزي المدير، هل تشكر من ساهم معك في تحقيق انتصاراتك، هل تتشارك معه الاحتفال بالنصر ولو معنوياً، أم أنك لا تذكر إلا دورك أنت في تحقيق النصر؟ عزيزي المدير، هل تتعامل مع كل من ذكرناهم

خلل في تصنيف الآخرين، الذي نبني عليه طبيعة العلاقة معهم. فنحن ننسى في تعاملنا مع كوارنا أنهم فريقنا الذي سيحقق الفوز فنعامل معهم كمنافسين أو حتى كأعداء. ونحن ننسى في تعاملنا مع منافسينا السوريين أنهم شركاء الدرب، والوطن بحاجة لجهودنا جميعاً -وهي لا تكفي بطبيعة الحال- فنعامل معهم كأعداء لا مانع لدينا من بناء أمجادنا بتدبيرهم. ونحن ننسى في تعاملنا مع مزودينا وزبائننا أن تطورهم وقوتهم سيطورنا ويقويننا فنعامل معهم باستغلال قد يسيء لهم. ونحن ننسى في تعاملنا مع الجميع أنهم كأفراد أولاً بشر، والكلام على بساطته ولكننا لا نطبقه، فالبشر يجوعون ويمرضون وتسوء حالتهم

كنت أتناقش مع مدير مبيعات لشركة سامسونج، الكورية المعروفة، وكان يشرح تقنية النانو سيلفر التي توصلت إليها مختبراتهم، فقلت له إن هذا الابتكار سيجعل سامسونج تتفوق على شركة LG، المنافس الأكبر لها، ولكن مدير المبيعات قال "سيكون هذا لعدة أشهر فقط، فإذا لم تتوصل شركة LG إلى طريقة أخرى تحقق فيها نفس النتيجة التقنية فإننا سنعطي ابتكارنا لهم كي ينتجوا منه"، وعندما تساءلت عن السبب أجاب "نحن شركتان متنافستان ولكن كلتينا شركتان كوريتان". إن مؤسساتنا السورية تعاني من ضياع أو

كتاب

الرابح يبقى
وحيداً

ل باولو كويلو

بالتزامن مع نهاية شهر شباط الماضي، أي منذ أسبوع تقريباً، كان العالم بأسره، أو معظمه، مشدوداً إلى شاشات التلفزة لتابعة تفاصيل حفل أوسكار الثامن والثمانين في هوليوود، حيث الثراء والشهرة والفوز والسعادة والجمال الدائم، هذا ما نعتقده جميعاً، لكن هل هذه هي الحقيقة؟

حسناً، إنها ليست كذلك، على الأقل حسب ما يكشفه باولو كويلو في روايته "الرابح يبقى وحيداً"، والتي تدور في أجواء قريبة من حفل أوسكار، فأحداث الرواية كاملة تجري في يوم واحد، خلال توزيع الجوائز في مهرجان كان السينمائي.

قد تبدو لنا حياة تلك الطبقة المخملية كهدف ومعيار للسعادة والإنجاز، لكن باولو كويلو يكتب ليكشف لنا ما يجري "وراء الكواليس"، يكتب في روايته تفاصيل لا تخبرنا بها ابتسامة نيكول كيدمان، ولا أناقاة ليوناردو دي كابريو، وهو الجانب الذي يحرص الإعلاميون على إخفائه عنا تماماً، فحسبما تقول الرواية "من الذي يجرؤ على تدمير صناعة مليارات الدولارات ومحورها الإعلانات وبيع الحاجيات التي لا فائدة منها، واختراع اتجاهات جديدة غير ضرورية البتة؟".

لا يمكن تخيل حجم الاستعباد في صفحات الرواية الخمسة، فكل شيء محكوم بعقود، العقود التي تقيد أشد جوانب حياة المشاهير خصوصية، والتي تصنع بريقهم في الجانب الآخر، ترسم هذه العقود المتفق عليها للمشهور الاسم الذي تريد، الوزن المثالي الذي يجبر على الحفاظ عليه، أوقات ونوعية وأماكن تناول الطعام. ستشعر بالامتنان أثناء قراءة الرواية كونك غير مشهور لجوانب كثيرة لا تقدرها في حياتك، منها قدرتك على البكاء أو الابتسام متى شئت، البقاء في المنزل والاعتذار عن مواعيدك عندما لا ترغب برؤية الناس، أو حتى الصمت عندما تريد.

الرواية تحكي باختصار: ثمن الشهرة، والذي غالباً ما يكون باهظاً، وتقول في اقتباس منها "عندما كنت فتى كنت أعتقد أن جميع الممثلين لا بد من أنهم يجنون ثروة، لكن هذه الحقيقة كذبة، ربما يوجد عشرة أو عشرون نجماً في العالم يمكنهم الادعاء صدقاً أنهم يجنون ثروة، والباقيون يعيشون على المظاهر، في منزل يستأجره الاستوديو، يرتدون ثياباً وحلياً يعيرونهم إياها الخياطون والجوهريون، يقودون سيارات بقروض متوسطة الأمد من شركات تريد لأسمائها أن ترتبط بالحياة الراقية".

كل ما تريد معرفته حول NFC
وشرائحها الذكية

تطورت أجهزة الموبايل كثيراً على مدى السنين القليلة الماضية، فبتنا اليوم نحملها أينما ذهبنا ونستخدمها للتواصل ولمعرفة الأماكن ولكثير من الخدمات لتجعل حياتنا أكثر سهولة، لكن لماذا لا نستخدمها كمحفظة لنقودنا الآن؟



تيمم عبيد - عرب بلدي

علامات NFC Tags

تخيل أن بإمكانك تفعيل المنبه بمجرد تمرير الموبايل فوق شريحة أو لاصقة NFC، أو أن تحمل دفتر الهاتف في سوار تضعه في يدك، ولن يحتاج أحد سوى تمرير موبايله على سوارك للحصول على معلومات بطاقة الأعمال الخاصة بك، أو أن تقوم شركة الإعلانات بالدعاية لموقعها الإلكتروني من خلال لواصلق يمكن من خلالها فتح الموقع بتمرير الموبايل فوقها.

كيف تستخدم NFC ReTag؟

يمكن للمستخدم عن طريق التطبيق NFC ReTag استعمال التذاكر القديمة التي توجد بها شريحة NFC كشرائح يمكن برمجتها للقيام بأوامر معينة، ويمكن إعادة برمجة الشرائح عشرات آلاف المرات، كما أن المعلومات المخزنة يمكن الاحتفاظ بها لمدة قد تصل إلى عشر سنوات.

عند تثبيت التطبيق على موبايلك تأكد من تفعيل خدمة NFC فيه، وقرب الشريحة المراد برمجتها ليصل التطبيق إلى الرقم التسلسلي، من أجل القيام بالوظائف المرتبطة بها والتي تختارها من قائمة Activity من التطبيق، ويتوفر قائمة طويلة من الأوامر المختلفة التي يستطيع الموبايل القيام بها عند تقريبه من شريحة NFC، ويمكن اختيار أكثر من أمر واحد أيضاً، بحسب حاجتك واستخدامك.

على سبيل المثال، تستطيع تشغيل اتصال واي فاي أو البلوتوث في جهازك أو إيقاف تشغيله ويمكنك فتح صفحة الطقس مباشرة إذا كنت على عجلة من أمرك، أو أن تشغل وضع توفير الطاقة، وتستخدم تغيير جميع إعدادات جهازك عندما تجلس على طاولة مكتبك، فقط بوضعه على لاصقة NFC التي أعدتها بشكل خاص. لا تحتاج هذه الشريحة الذكية لمصدر طاقة خاص، إذ تستمد طاقتها من أجهزة الموبايل أثناء استخدامها، وهذا أحد أهم العوامل التي ترشحها لاستثمار أكبر في المستقبل.



كيف احصل على لاصقات NFC؟

تتوفر اللصقات في العديد من المتاجر الإلكترونية بثمن ليس غالياً، فالقطعة الواحدة ثمنها حوالي دولار أو دولار ونصف، ويمكنك البحث عن الشكل والعدد والكمية التي تناسبك على متجر أمازون من خلال الرابط التالي: <http://goo.gl/4pbdLp>

يمكن قراءتها بشكل موثوق به من قبل معظم الأجهزة والهواتف المحمولة، ولا تحتاج إلى إذن قبول من المستخدم لإتمام الأمر.

استخدامات NFC

وفرت هذه التقنية إمكانيات هائلة يتيح استخدامها في نقل البيانات والملفات بصورة سريعة وعملية، ما يساعد على إنجاز العديد من العمليات التي تحتاج إلى نقل ملفات في وقت قصير.

ربط الملفات اللاسلكية:

يوجد العديد من سماعات البلوتوث اللاسلكية تأتي مزودة بتقنية NFC، التي توفر على المستخدم عناء عملية الاقتران المزعجة بعض الأحيان بين الموبايلات والملحقات التكميلية.

نقل الملفات بسرعة:

استخدمت سامسونج هذه التقنية لتشغيل خدمة اتصال wifi مباشر، وتأمين اقتران سريع بين جهازين بمجرد لمسهما ببعض، لنقل البيانات بينهما بسرعة.

فتح الأقفال بسهولة:

تستطيع فتح باب السيارة باستخدام هاتفك بمجرد تقريبه من القفل، ويمكنك فعل ذلك أيضاً باستخدام بطاقتك الذكية أو أي شريحة NFC لديك، ذلك إذا كان قفل السيارة يدعم هذه الخدمة. وهناك توجه كبير من قبل صانعي السيارات لدعم الخدمة في المستقبل القريب. هذا الأمر لا يقتصر على السيارات فحسب، إنما يشمل أقفال الأبواب في المنزل أو بوابات الشركة أو حتى قفل الخزنة.

الدفع الآلي:

عن طريق بطاقات ائتمانية مزودة بشريحة NFC أو عن طريق الهاتف المحمول كخدمة Google Wallet، التي يجب ربطها بحسابك البنكي لتستطيع استخدامها.

علامات NFC Tags:

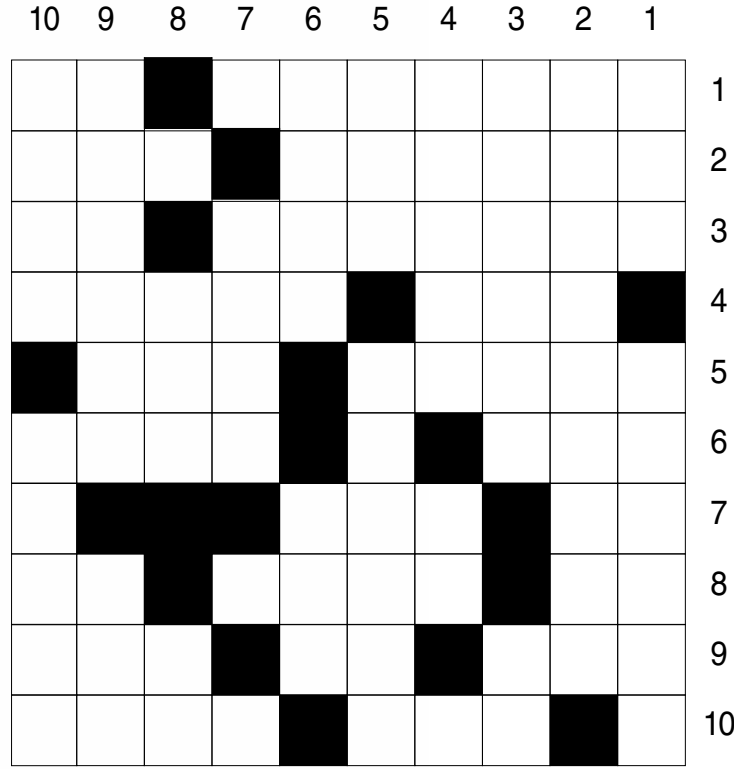
هي شرائح ذكية قد تكون في صورة أقراص لاصقة أو أساور تحتوي رقائق صغيرة مع هوائيات دقيقة، بحيث يمكنها تخزين كمية صغيرة من المعلومات لنقلها إلى جهاز NFC آخر مثل الهاتف المحمول، ولكي تعمل الهواتف الذكية بهذه التقنية يجب برمجة العلامات بالأوامر المعنية عن طريق التطبيقات، ويتوافر لنظام أندرويد تطبيقات مجانية مثل NFC Task Launcher و NFC ReTag.

NFC هي اختصار لـ Near Field Communication، وتعني الاتصال قريب المدى، وتستطيع نقل البيانات في نطاق ضيق لا يتجاوز خمسة سنتيمترات وبسرعة تصل إلى نصف ميغابت بالثانية، وقد يعيبها كونها بطيئة في نقل الملفات كبيرة الحجم، لذلك يتم نقل الملفات بين الهواتف كالصور والفيديوهات مثلاً عبر البلوتوث أو الواي فاي، باستخدام NFC التي تساعد على اتصال الجهازين معاً بسهولة تامة وبصورة آمنة.

هذه التقنية ليست جديدة كلياً فهي مستوحاة من تقنية تبادل البيانات عبر موجات الراديو المعروفة بـ Radio-Frequency Identification أو RFID، والموجودة في بعض البطاقات الائتمانية التي تسمح بالدفع مباشرة من البطاقة بمجرد لمسها لجهاز تحصيل المال في المتجر، وهذه التقنية تعمل باتجاه واحد على عكس تقنية NFC التي تنقل البيانات بالاتجاهين.

تشتمل شرائح NFC على هوائي معدني رقيق للغاية وشريحة ذاكرة، ويتم تخزين بعض البيانات البسيطة، وتتمكن جميع الأجهزة المزودة بالتقنية من التعامل مع هذه البيانات. هناك الكثير من أنواع البيانات التي يمكن تخزينها على شريحة "NFC" وتختلف السعة التخزينية للبيانات تبعاً لنوع الشريحة المستخدمة. على سبيل المثال، يمكنك استخدامها لتخزين رابط ويب أو رقم هاتف أو أوامر يقوم الجهاز المستقبل بتنفيذها. تتسع شريحة NFC القياسية لحوالي 41 حرفاً كرابط ويب، في حين أن أحدث الشرائح (NTAG203) يمكنها تخزين حوالي 132 حرفاً. يتم تخزين هذه المعلومات على شكل بيانات





6	5		4	7					
	8		3		6	5			
	1	5	6						
4	2	6		5					
	8		3	2		4			
		6			8	2	9		
			2	8	7				
8	7		1		6				
1		7			2		3		

لعبة تتكون من 9 مربعات كبيرة 3×3، و81 مربع صغير 9×9. تكون بعض المربعات الصغيرة معبأة بالأرقام بداية، وعلى اللاعب إكمال باقي المربعات باستخدام الأرقام من 1 إلى 9، في كل واحد من المربعات التسعة الكبيرة، وفي كل صف أو عمود.

أفقي

1. نهايات أبيات الشعر - لمس
2. منتسب للصحراء 0 عصا تدق في الأرض لتثبيت شيء (معكوسة)
3. مسابقات - نصف عائد
4. فرقة موسيقية سويدية كانت نشطة في السبعينات 0 ضجيج
5. "إلى..." مع ضمير الغائب - اسم علم مؤنث يشابه اسم بلد آسيوي
6. حار - عاصمة حضرموت في اليمن
7. مرج مرتفع - عكس اشترى
8. للنفي (بالعامية) - جنوب - نصف يلد ا
9. أعطي (بالمصرية) - ثلثا ثوب - كلام
10. متقدم في العمر - واسع

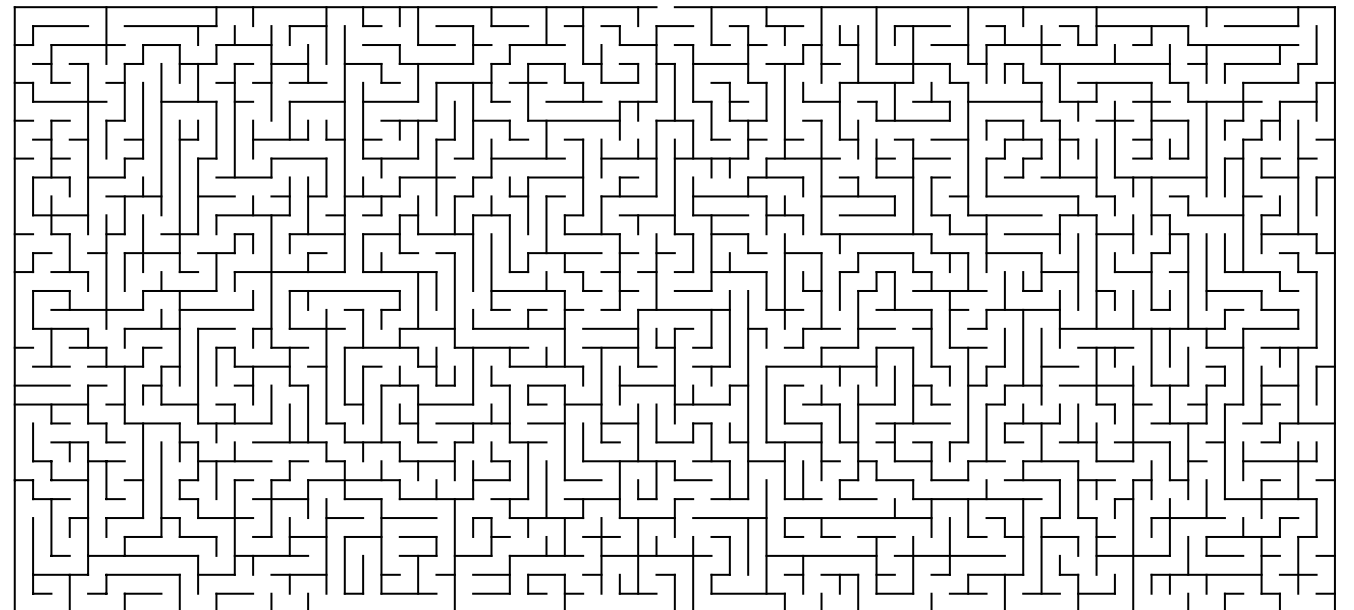
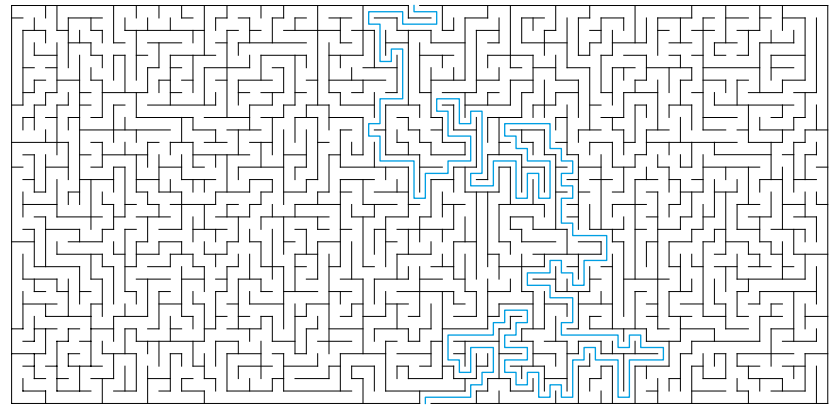
عمودي

1. لا يسمع - أغرى وقرب
2. من أفلام عبد الحليم وشادية
3. أضحيات - بحر
4. وفي بما وعده - أحد الوالدين (معكوسة)
5. من قبائل العرب في المدينة المنورة - سباق طويل
6. يفيض خيريه وكرمه - أظهر عيوباً
7. تراءت له أشياء لم توجد
8. معاناة في الحياة - عكس باطل (معكوسة)
9. متوازن - صوت مرتفع هدار
10. سيان لافرق بينهما 0 أعلى قسم أوروبا

حلول العدد السابق

10	9	8	7	6	5	4	3	2	1
س	ا	ك	ر	ا	ك	ر	ا	ك	س
ي	ل	ز	ي	ل	ز	ي	ل	ز	ي
ر	م	ض	م	ض	م	ض	م	ض	ر
ا	ج	ا	ج	ا	ج	ا	ج	ا	ا
ا	ل	س	ج	ا	ل	س	ج	ا	ا
ا	د	ي	و	ن	ا	د	ي	و	ا
و	ر	ح	ر	و	ر	ح	ر	و	ا
ن	ه	و	ن	ه	و	ن	ه	و	ا
ا	ج	م	ل	ي	م	ل	ي	م	ا
د	ر	ا	ر	ا	ر	ا	ر	ا	د

2	8	9	1	6	3	5	7	4
4	6	5	9	2	7	8	3	1
3	1	7	5	8	4	9	2	6
8	3	4	6	5	1	2	9	7
9	7	6	8	3	2	4	1	5
1	5	2	4	7	9	3	6	8
7	9	8	3	1	5	6	4	2
5	2	3	7	4	6	1	8	9
6	4	1	2	9	8	7	5	3



"كأس العالم العربي"

بطولة عربية 100% بطراز عالمي، وثلاثة ملايين دولار لصاحب اللقب

بعد توقف بطولتي كأس العرب وكأس النخبة العربية، وكاننا تجمعان كل الوطن العربي من محيطه إلى خليجه في منافسة كروية واحدة، عاد الاتحاد العربي لكرة القدم ليقر مشروع بطولة جديدة تجمع أندية الوطن العربي بشقيه الآسيوي والإفريقي.

للمشاركة في تحرير صفحات "عنب بلدي" يمكنكم إرسال مشاركاتكم

عبر البريد الإلكتروني إلى enabbaladi@gmail.com

الآراء الواردة في الجريدة لا تعبر بالضرورة عن رأي عنب بلدي

فرصة للرياضيين السوريين.. منتخب للاجئين يشارك في أولمبياد دي جانيرو

أعلنت اللجنة الأولمبية الدولية المنظمة لدورة الألعاب الأولمبية التي تحتضنها مدينة ريو دي جانيرو البرازيلية هذا الصيف، أن فريقاً من اللاجئين سيشارك في الدورة الأولمبية هذا العام.

عنب بلدي - خاص

جانيتها كتاباً خطياً لم يصلها ردٌ عليه إلى الآن. وأكد الحكيم لعنب بلدي، أن الهيئة على تواصل مع عدد كبير من السوريين الرياضيين في بلاد اللجوء، وإلى الآن لم تتواصل اللجنة الأولمبية مع أي منهم. بالنسبة للمنتخب السوري الحر لكرة القدم، أشار الحسين إلى انتهاء عقد الرعاية التي وقعتها الهيئة منتصف العام الماضي مع مؤسسة السنكري، ويتم حالياً البحث عن مؤسسة لرعاية المنتخب وتهيبته في حال سمحت له الفرصة للمشاركة في البطولة الأولمبية، وسيتم البت بالمفاوضات خلال الأسابيع المقبلة. وشكلت الهيئة، منذ تأسيسها، عدداً من المنتخبات إلى جانب منتخب كرة القدم، منها منتخب السباحة ومنتخبات لعدد من الألعاب القتالية، محاولة الانتقال إلى العمل المؤسساتي بانتخاب لجان تنفيذية في المحافظات السورية.

الفرصة متاحة للرياضيين السوريين من المتوقع أن تكون الفرصة الأكبر من نصيب اللاجئين السوريين أصحاب الخبرة في الرياضيات الفردية، إذ يشكل السوريون اليوم النسبة الأكبر من اللاجئين حول العالم، وتحول سياسة الاتحاد الرياضي السوري لكرة القدم بينهم وبين المشاركة في أي استحقاق رياضي تحت مظلة العلم السوري. لكن قرار تشكيل فريق رياضي من اللاجئين قد يفسح لهم المجال لتقديم أنفسهم دون قيود الاتحاد السوري التابع لسلطة النظام في سوريا، وستكون فرصة للفت أنظار العالم إلى قضية اللاجئين السوريين على وجه الخصوص. وقال أنس الحسين، مسؤول لجنة المسابقات في الهيئة العامة للرياضة والشباب، أنه إلى الآن لم تتواصل اللجنة الأولمبية المسؤولة عن تشكيل منتخب اللاجئين مع الهيئة، كما أن الهيئة رفعت من

وأعلنت اللجنة أن معايير اختيار الرياضيين المشاركين سوف تأخذ بعين الاعتبار الظروف الشخصية والتأكد من أن الأمم المتحدة قد منحتهم بالفعل حق اللجوء، وسيحصلون على دعم مادي ليتمكنوا من التحضير بشكل جيد للبطولة، إذ تم رصد مبلغ مليوني دولار لتقديم الدعم لهم، وسيعتمد الاختيار إلى حد كبير على المؤهلات الرياضية. ومن المقرر أن يقيم فريق اللاجئين في قرية الرياضيين في دي جانيرو، وسيدخل خلال استعراض الفرق المشاركة في الترتيب قبل الأخير، أي قبل المنتخب البرازيلي. إضافة إلى ذلك سيشارك فريق من الرياضيين اللاجئين تحت مظلة العلم الأولمبي في دورة الألعاب الأولمبية للمعوقين في أيلول المقبل، وسيعرف لهم نشيد الأولمبياد بدلاً من النشيد الوطني لبلدانهم التي جاؤوا منها، في حال حصولهم على ميداليات.

وجاء القرار بعد موافقة الجمعية العامة للأمم المتحدة على مشروع "دور الرياضة في تحقيق الوفاق والتنمية المستدامة"، الخميس 3 آذار، والذي يسمح بموجبه للرياضيين اللاجئين المشاركة وللمرة الأولى بدورة الألعاب الأولمبية. وحددت اللجنة فريق المنتخب بـ43 رياضياً، يمكنهم المشاركة في فريق الرياضيين الأولمبيين للاجئين، وسيشارك تحت مظلة العلم الأولمبي، خلال التعريف بالمنتخبات المشاركة في حفل افتتاح الدورة. وصرح توماس باخ، رئيس اللجنة الأولمبية الدولية، أن اللجنة تريد أن تبعث من خلال هذا القرار رسالة أمل إلى اللاجئين حول العالم من خلال المشاركة في ريو دي جانيرو، وسيلفت المنتخب أنظار العالم لحجم أزمة اللاجئين وسيعامل كباقي الفرق المشاركة.



تاريخياً

الفائزة بالكؤوس عام 1989، وكانت تشارك فيها الأندية الفائزة بالكأس المحلية في دولها، وتوقفت عام 2001. وتأمل اللجنة التنفيذية في الاتحاد الرياضي العربي بإعادة البريق للكرة العربية، وتجميع الجماهير العربية العاشقة لكرة القدم في بطولة تحمل اسم العرب تضاهي البطولات القارية والعالمية.

العرب"، واستمرت حتى عام 2009 إلى أن توقفت بسبب توقف قنوات راديو وتلفزيون العرب ART الراعية للبطولة. بعدها أنشأ الاتحاد الرياضي العربي بطولة كأس الاتحاد العربي للأندية، وأقيمت سنة واحدة فقط في 2013، وفاز بها الاتحاد الجزائري على حساب نادي العربي الكويتي. كما أقيمت سابقاً بطولة الأندية العربية

انطلقت أول بطولة عربية تجمع الأندية الحائزة على بطولة الدوري المحلي والأكثر شعبية، عام 1982 بمسمى بطولة الأندية العربية أبطال الدوري، ثم أصبحت عام 2002 باسم بطولة الأمير فيصل بن فهد للأندية العربية واستمرت سنتان فقط. ثم تحولت إلى مسمى جديد هو "دوري أبطال

أول أربع دول عربية آسيوية في تصنيف الفيفا السعودية، والإمارات، وقطر، والأردن

أول ست دول عربية إفريقية في تصنيف الفيفا الجزائر، وتونس، ومصر، والمغرب، وموريتانيا، وليبيا

مصر والسعودية لحضور الجماهير مباريات دوري المجموعات لتحظى البطولة العربية بمتابعة جماهيرية كبيرة ويكون لها أهمية في الشارع الرياضي، على عكس البطولات السابقة، التي غالباً ما كانت تجري في أوقات تتعارض مع البطولات القارية، ما يجعل أغلب الفرق تشارك بالمشكلة الاحتياطية لإراحة الأساسية للبطولات الأهم. ووقعت مذكرة تفاهم مع شركة صلة الرياضية ترعى بموجبها بطولات الاتحاد وتقيم بطولة كأس العالم العربي لكرة القدم، على أن يوقع العقد النهائي وتفاصيله في الأسابيع المقبلة بعد الانتهاء من الصياغة النهائية.

مع البطولات القارية للأندية المشاركة، وإذا لم تنجح إقامتها في القاهرة، فهناك دولتان بديلان لاستضافة البطولة، ستحدد اللجنة التنفيذية للاتحاد إحداهما.

هل ينجح الاتحاد بالعودة إلى الواجهة؟

عادت البطولة العربية بمسماها الجديد بعد تسديد جميع الديون المترتبة على الاتحاد الرياضي العربي، بحسب تصريحات رئيس الاتحاد. ويعمل الاتحاد العربي بالتعاون مع شركة صلة السعودية الراعية للبطولة الجديدة، والتي وقعت عقداً لست سنوات مع الاتحاد، وتحاول الحصول على الموافقة الأمنية بالتنسيق مع مكتبها في

تاسع لهم وهو ممثل عن الدولة المضيفة للأدوار النهائية، وتلعب على شكل ثلاث مجموعات يتأهل المتصدر من كل مجموعة برفقة أفضل مركز ثان، للدور قبل النهائي.

الجمهور والمكافآت

لم تلق بطولات كأس الاتحاد العربي سابقاً الكثير من الاهتمام من قبل الأندية العربية، والجماهير أيضاً، بسبب عدم ارتفاع قيمة المكافآت المرصودة لأصحاب المراكز الأولى، الأمر الذي جعل الاتحادات الرياضية تولي الاهتمام الأكبر للبطولات القارية كدوري أبطال آسيا، ودوري أبطال إفريقيا، وكؤوس الأمم، والتي تعتبر الأهم على الصعيد القاري. تدارك الاتحاد العربي الأمر هذه المرة، وجاء على لسان رئيسه أن مجموع جوائز المسابقة ستصل إلى خمسة ملايين دولار، وسيحصل صاحب المركز الأول على ثلاثة ملايين منها، وهو ما يفوق جوائز القارتين.

وستقام النسخة الأولى من المسابقة العام المقبل بمشاركة تسعة أندية فقط ومن دون الأدوار التمهيدية وذلك لضيق الوقت، بينما ستقام النسخة الثانية حسب النظام الأساسي للبطولة. وقال الأمير تركي إنه تم الاتفاق على أن النسخة الأولى ستضم تسعة من أكبر الفرق العربية مختارة من قبل الاتحاد والشركة الراعية، وستوضع الآلية والمعايير المناسبة لاختيار هذه الأندية. وستقام البطولة في فصل الشتاء تجنباً لتضارب المواعيد

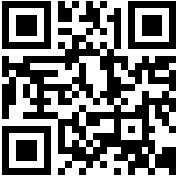
أعلن رئيس الاتحاد العربي لكرة القدم، الأمير تركي بن خالد، عن تفاصيل البطولة التي ستطلق العام المقبل تحت مسمى "كأس العالم العربي"، والتي وافق عليها المكتب التنفيذي للاتحاد خلال اجتماعه، الخميس الماضي 3 آذار.

وبحسب النظام الداخلي للبطولة، يشارك 32 فريقاً عربياً في المنافسة، 16 من القارة الآسيوية ومثلهم من القارة الإفريقية، حيث سيتم اختيار ممثلي كل دولة بناء على تصنيف الفيفا. ستشارك أول أربع دول من تصنيف الفيفا بفريقيين، بينما ستشارك بقية الدول بفريق واحد فقط، أما بالنسبة لإفريقيا فستشارك أفضل ست دول بتصنيف الفيفا بفريقيين بينما ستشارك باقي الدول بفريق واحد فقط.

وأضاف تركي بن خالد أنه من الممكن إقامة النسخة الأولى من البطولة في القاهرة، وأن هناك تواصلًا جدياً مع القوى الأمنية المصرية للحصول على إذن إقامة البطولة وبحضور الجماهير، على عكس الدوري المصري الذي يمنع على الجماهير دخول أرض الملعب بسبب الأوضاع الأمنية، ويفصل الاتحاد العربي موافقة القوى الأمنية في مصر فقط عن إعلان القاهرة رسمياً كمدينة مضيفة للنسخة الأولى من كأس العالم العربي 2017.

وستقام أدوار البطولة الـ32 والـ16 بنظام خروج المغلوب، ثم تتأهل ثمانية فرق مناصفة بين القارتين، على أن تقام مباريات الأدوار النهائية من دور الثمانية وحتى النهائي في دولة واحدة. كما سيتضاف فريق





السوريات في المرتبة الأولى بالزواج من الأتراك

عناب بلدي - حلب

الزوجات، أما إذا كانت الزوجة الأولى، فيتم العقد بشكل قانوني عن طريق المحكمة. وأوضح قرنفل أن الزواج العرفي لا يمنح المرأة السورية أي حقوق، ولا تعتبر زوجة في نظر القانون التركي، وفي حال تم إنجاب الأولاد لا تستطيع أن تنسبهم إليها، وإنما يتم نسبهم للأب فقط، وتستطيع الزوجة التركية أن تنسب الأولاد لها إن أرادت. وعن حماية حقوق السوريات، أكد قرنفل أن مركز الكواكبي لحقوق الإنسان أطلق أواخر الشهر الماضي، مشروع إحصاء وتوثيق لحالات زواج السوريات من أتراك خارج إطار القانون التركي. كما يوثق المشروع حالات الطلاق بين السوريين، فمعظم الحالات لا يتم تسجيلها وتوثيقها بشكل رسمي في المحاكم السورية، ما يؤدي إلى بقاء المرأة متزوجة أمام القانون السوري ومطلقة خارجه، ويستطيع الرجل أن يرفع دعوة عليها إذا تزوجت وبتهمةها بالزنى. وكانت وسائل إعلامية مقربة من النظام، نشرت الشهر الماضي عن ازدياد حالات الطلاق بشكل كبير في دمشق لعام 2015، وقد وصلت لما يزيد عن 8000 حالة طلاق في محافظة دمشق لوحدها.

احتلت النساء السوريات المرتبة الأولى في زواج الأتراك من الأجانب في عام 2015، وفق الإحصائية الصادرة عن مركز الإحصاء التركي، الخميس 3 آذار 2016. وبلغ عدد النساء السوريات اللواتي تزوجن من أتراك في 2015، حوالي ثلاثة آلاف و569 امرأة، بنسبة 19% من زواج الرجال الأتراك من نساء أجانب، بزيادة 0.5% مقارنة مع عام 2014. فيما بلغ عدد الرجال السوريين الذين تزوجوا من نساء تركيات في 2015، نحو 241 رجلاً، أي بنسبة 6.8% محتلين المرتبة الثالثة من زواج التركيات من رجال أجانب بعد ألمانيا وأستراليا. وشهدت مدينة "كيليس" التركية الجنوبية، التي تقع بالقرب من حدود سوريا، النسبة الأكبر من حالات الزواج السورية إليها، حيث يبلغ عدد السوريين في المدينة نحو 127338 شخصاً. وقال عضو تجمع المحامين السوريين الأحرار، غزوان قرنفل، لعناب بلدي، السبت 5 آذار، إن معظم حالات زواج الأتراك من السوريات تتم بشكل عرفي، خارج نطاق المحكمة عن طريق عقد "شيخ"، إذا كانت الزوجة الثانية للرجل، لأن القانون التركي لا يتيح تعدد

طبيب تركي يعالج طفلة سورية فقدت أهلها



البالغة من العمر سنتين على قيد الحياة، بحسب الموقع. وقال دكتور الأطفال مصطفى، إن "وضعها مستقر حالياً، ولا تعاني من مشاكل، وتخضع لفترة مراقبة عقب العمليات التي أجريت لها، وستغادر المشفى خلال الأيام اللاحقة ما لم تظهر مشاكل أخرى". وكرس الطبيب مصطفى توشات، المتخصص بجراحة الأطفال، نفسه لمعالجة الأطفال السوريين النازحين والمتضررين جراء الحرب في سوريا، ويعمل في ولاية كس التركية التي تحتضن لاجئين سوريين، فاق عددهم السكان الأصليين للولاية، إذ وصل ما يقارب 130 ألف لاجئ.

يعالج الطبيب التركي، مصطفى توشات، الطفلة ريان عابد التي فقدت جميع أفراد أسرتها في غارات روسية، بحسب موقع تركيا بوست. وأصابت الغارات الطفلة ريان بجراح بالغة نُقلت إثرها إلى ولاية كيليس التركية، لتبدأ رحلة العلاج. وبحسب تقرير لـ "تركيا بوست"، السبت 5 آذار، فإنه بعد مقتل والد الطفلة، هربت أمها الحامل بها في شهرها الثامن، مع إخوتها الأربعة إلى مدرسة في اعزاز شمال حلب. تعرضت المدرسة إلى قصف الطيران الروسي، مرة أخرى، ما أدى إلى مقتل الأم والإخوة الأربعة، وبقاء الطفلة

"أنا سوري" ..

مشاهير سوريون تركوا بصمة خارج حدود الوطن

استكمالاً لحملة "I AM SYRIAN"، نشر الفنان السوري، مصطفى يعقوب، الخميس 3 آذار، صوراً لشخصيات سورية، قال إنها تركت بصمة وأثراً عالمياً خارج حدود الوطن.



سوري بغض النظر عن توجهاته السياسية والإيديولوجية أو حتى الدينية"، مؤكداً أن الحملة "ستستمر وتصيح (ثيم) وقالباً تسويقياً لكل سوري مبدع نفتخر به"، ودعا إلى اقتراح أسماء أخرى لإضافتها إلى القائمة المنشورة باعتبارها "غير نهائية". وكان يعقوب، صمم مجموعة من البوسترات مؤخرًا، حملت صوراً لبعض مشاهير أمريكا من ذوي الأصول السورية، ضمن الحملة ذاتها، معتبراً في حديث سابق لعناب بلدي "يمكن ألا تحقق هدفها من الحملة، ولكن يجب أن نستمر في المحاولة ونبتكر طرقاً جديدة لمخاطبة المثقفي الغربي".

ويهدف يعقوب من حملة "أنا سوري"، إلى "التسويق لأنفسنا نحن السوريين في العالم، كما تسوق أمريكا نفسها عبر هوليوود"، معتبراً أنه "في الفترة الأخيرة أصبحت كلمة سوري تعني المتحرش الجنسي أو الإرهابي، وفي أحسن الأحوال المتشرد الجائع والمسكين الذي يستحق الشفقة". يعقوب وصف السوريين بأنهم "شعب حضاري له بصمة عميقة في التراث الإنساني العالمي"، على أنها "حقيقة علمية وتاريخية"، داعياً إلى ضرورة "أن نسوق لأنفسنا، فإن لم نفعل فمن سيفعل؟". واعتبر أن الحملة "واجب على كل

عمر الحموي
المؤسس والمدير التنفيذي لشركة "AdMob"، والتي اشتريتها غوغل عام 2009 بمبلغ 750 مليون دولار أمريكي، وأسس الشركة عندما كان طالباً جامعياً.

مالك جندلي
موسيقيار سوري، منحتة الحكومة الأمريكية مؤخرًا لقب "المهاجر العظيم"، وهو اللقب الذي منح لشخصيات عالمية أخرى منها الفيزيائي روبرت أنشتاين، والباحث الأمريكي ووزير الخارجية السابق، هنري كيسنجر، وهو ألماني الأصل.

العديد من الصحف والمجلات العربية والعالمية.

فيصل القاسم
سياسي سوري من مواليد قرية الثعلة في محافظة السويداء عام 1961، وهو من الطائفة الدرزية، ومقدم برنامج الاتجاه المعاكس على قناة الجزيرة القطرية.

محمد فارس
أول رائد فضاء سوري، وأطلقت عليه صحيفة الغارديان البريطانية لقب "أرمسترونج العرب"، من مواليد حلب عام 1951، وصعد إلى الفضاء ضمن البرنامج الروسي، مع اثنين من رواد الفضاء الروس، تموز عام 1987.

الصور ضمت ست شخصيات سورية مشهورة، من بينها فنانون وإعلاميون، إضافة إلى شخصيات أخرى من أصحاب الشركات العالمية المعروفة:

مصطفى العقاد
مخرج عالمي، وصاحب سلسلة "هالووين" الشهيرة في أمريكا، ومخرج فيلمي "الرسالة"، و"أسد الصحراء"، الذي يحكي قصة نضال الشعب الليبي ضد الاستعمار الإيطالي، بقيادة عمر المختار.

علي فرزات
رسام كاريكاتير سوري معروف، نشر أكثر من 15 ألف كاريكاتير في